



القاهرة تجمع فناني ليبيا في مهرجان الإبداع

14ص



قاعدة وادي سيدنا مفتاح السيطرة على الخرطوم

7ص



العرب ينتظرون قمة جدة بعيون متشككة

3.2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/05/18

28 شوال 1444

السنة 45 العدد 12775

Thursday 18/05/2023

45th Year, Issue 12775

الرئيس التركي من يختاره سنان أوغان

تحقيق الفوز من الدورة الاولى لأول مرة منذ 20 عاما.

ونسال اردوغان 49.5 في المئة من الأصوات بينما حصل كمال كليجدار أوغلو على 44.9 في المئة، في نتيجة مخيبة للأمل بعدما أشارت الاستطلاعات إلى احتمال فوز زعيم المعارضة.

وفي مقابلة مع فرانس برس، قال أوغان الذي ترشح كمستقل إنه مفتتح على الحوار لكنه قد يحتاج إلى بضعة أيام لاتخاذ قرار بشأن إن كان سيدعم أي المرشحين ومن منهما.

وأضاف "سيتم التوصل إلى قرار بعد محادثات مع كل من اردوغان وكليجدار أوغلو".

ويقول مراقبون إن موقف أوغان ربما يكون أكثر تأثيرا بالنسبة إلى اردوغان منه إلى كليجدار أوغلو، وإن ناخبه هم جزء من جمهور الحركة القومية.

وأفاد كبير الخبراء الإستراتيجيين السياسيين مات غركتن بأن معظم الأصوات التي نالها أوغان كانت لاردوغان الذي تضم قاعدته الشعبية قوميين ومحافظين متدينين.

سنان أوغان يضع على رأس شروطه تحديد المرشح الذي سيدعمه موقفه من الأكراد والتعهد بعدم تقديم أي تنازلات لهم

وأوضح "في الدورة الثانية، لن يحصل اردوغان بالضرورة على غالبية أصوات اوغان، لكن حصوله على خمس تلك الأصوات سيكونه من الفوز إذا تساوى كل شيء آخر".

لكن المعارضة تحاول التعافي سريعا من أائها الانتخابي المخيب للأمل وقد أطلقت هجوما جديدا لهزيمة اردوغان في الدورة الثانية المقررة في 28 مايو.

واجتمع كليجدار أوغلو مع خمسة آخرين من قادة تحالفه الأربعة من أجل التخطيط لإستراتيجية أقوى لوضع حد لهزيمة اردوغان المستمرة منذ عقدين.

وذكرت تقارير إعلامية أن كليجدار أوغلو أقال فريق العلاقات العامة التابع له ويخطط لتعيين رئيس بلدية إسطنبول أكمر إمام أوغلو المعروف بعلاقته المتوترة مع اردوغان قائدا لحملة.

ويشكل تسليم زمام الحملة إلى إمام أوغلو وواضعة إستراتيجيات رئيس البلدية جنان قافتنجي أوغلو تحولا بالنسبة إلى زعيم المعارضة التركية.

إسطنبول - يسعى سنان أوغان، المرشح المنسحب من الدور الأول في الانتخابات التركية، للعب دور صانع الملوك، بوضع شروطه على المرشحين للدور الثاني، الرئيس المنتهية ولايته رجب طيب اردوغان، ومرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو.

باتي هذا في الوقت الذي تعيد فيه المعارضة ترتيب صفوفها لخوض الحملة الانتخابية الخاصة بالدور الثاني والتمكن من هزيمة اردوغان.

ويضع سنان أوغان على رأس قائمة شروطه قيام المرشح الذي سيدعمه بتحديد موقف واضح من الأكراد والتعهد بعدم تقديم أي تنازلات لهم، وهو شرط من الصعب القبول به خاصة من مرشح المعارضة الذي كان لدعم الأكراد دور مؤثر في النتيجة التي حصل عليها.

ويعرب أوغان عن تحفظات بشأن علاقات كليجدار أوغلو مع حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد الذي دعم ترشح زعيم المعارضة الشهر الماضي. لكنه يعارض أيضا تحالف اردوغان مع حزب الدعوة الحرة (هدى بار)، وهي جماعة يمينية متشددة على ارتباط بحزب الله الكردي.

وقال "نريد نهجا يتم تبنيه ضد المنظمات الإرهابية بكافة أشكالها"، داعيا الأحزاب السياسية "للإي بنفسها عن الإرهاب".

ولفت إلى أن على أي شخص يدعمه أن يرفض "الإرهاب" بشكل حازم، علما بأن السياسيين الأتراك يستخدمون هذا المصطلح للإشارة إلى عناصر أكراد محظورين يقاتلون من أجل الحكم الذاتي.

ويواجه حزب الشعوب الديمقراطي إمكانية حظره من قبل المحكمة على خلفية علاقاته المحتملة بحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة وحلفاؤها الغربيون منظمة إرهابية.

وأكد أوغان "أنا ضد أي منظمة لا تنأى بنفسها عن الإرهاب".

وتعرض أوغان لضغوط من أجل التمسك بالعشر من رمضان (شمال شرق القاهرة) إن "تفعيل قرارات المجلس الأعلى للاستثمار سيكون الحل الأمثل وخطة على الطريق الصحيح لجذب الاستثمارات الأجنبية، لكن سمعنا كثيرا عن التيسيرات للمستثمرين ولم نرها في الواقع العملي".

ويمكن القول إن القرارات الـ22 الصادرة عن المجلس الأعلى للاستثمار تساهم بشكل قوي وسريع في وضع حلول لمشكلات كثيرة وتقلص التحديات التي تواجه الوضع الاقتصادي وفرص جذب الاستثمار الخارجي.

وأوضح رضا في تصريح لـ"العرب" أن "الرئيس السيسي يوجه بتسهيل الإجراءات من أجل المستثمرين وعدم وضع عراقيل تعوقهم، لكن لم يتحقق ذلك بالشكل الكافي، وعلى الجهات التنفيذية تفعيل قرارات المجلس الأعلى للاستثمار في أسرع وقت ممكن".

خوافز جديدة للمستثمرين المصريين والعرب لإنعاش الاقتصاد

22 قرارا لتسهيل تخصيص الأراضي وتأسيس الشركات ومستلزمات الإنتاج



هل تنجح مصر في استعادة المستثمر الخليجي

للمستثمر العالمي، لكنه تعطل بشكل غامض خلال السنوات الماضية. ومن القرارات الإيجابية الموافقة على مشروع قرار يقضي بتوجيه وزارة المالية إلى استحداث نظام مقاصة بين مستحقات المستثمرين وما عليهم من أعباء ضريبية أو غيرها لصالح الجهات الحكومية، مع وضع حد زمني مدته 45 يوما، وهو مطلب للمستثمرين منذ مدة طويلة لحل مشكلاتهم بشأن مستحقات ضريبة القيمة المضافة، ومن ثم تفعيل المقاصة الذي يعد بمثابة رفع العبء عن المستثمرين. وسعى الرئيس السيسي في الفترة الماضية إلى تسهيل الإجراءات من أجل تحسين البيئة الاستثمارية ومضاغة استثمارات القطاع الخاص، ولذلك اقترحت الحكومة تقديم حوافز وتيسيرات لتهيئة المناخ الجاذب للاستثمارات في مختلف القطاعات.

وجاء قرار تسهيل استيراد مستلزمات الإنتاج على رأس البنود المنتظرة، كما أن السماح بقيود المستثمر الأجنبي في سجل المستوردين، وإن لم يحمل الجنسية المصرية، يشجع على ضخ الاستثمارات الأجنبية ومن ثم توفير العملة الصعبة. ومن الخطوات المهمة أيضا توحيد إستراتيجيات التسعير لقطاع النقل وهو القطاع الأهم في تيسير عمليات نقل البضائع وتحقيق الخطة التنموية

وتؤكد هذه القرارات جدية القاهرة في جذب المستثمرين الجدد، ما يتضح من التعاقد مع مكتب استشاري عالمي لوضع رؤية تشاكرية واضحة للاستثمار في مصر، وآليات تحسين ترتيب مصر في مؤشر سهولة ممارسة الأعمال خلال السنوات المقبلة.

وتضمنت القرارات تقديم حزمة متكاملة وتنافسية من الحوافز والتسهيلات في القطاع الزراعي والصناعي والطاقة فيما يخص إنتاج الهيدروجين الأخضر، وقطاع الإسكان وما يخص المطورين العقاريين والمشاريع الاستثمارية في المدن الجديدة وقطاع النقل، فيما يتعلق برسوم الصادرات والجمارك وتوحيد إستراتيجية التسعير. وأضاف حفيلة في تصريح لـ"العرب" أن "القرارات تؤكد الحرص على تسويق المشاريع الحكومية لتعزيز الأرباح وتدفق السيولة لخزينة الدولة، فضلا عن سعيها لتحقيق مكاسب للقطاع العام مع الفصل بين الملكية والإدارة في عدد من القطاعات الملوك للدولة".

ويشير خبراء ومستثمرون إلى أن المجلس الأعلى للاستثمار يستمد قوته من وجود السيسي في رئاسته، كما أن الاهتمام بعقد اجتماعات دورية ومشاركة المجلس في القرارات التي تهم الاستثمار رسالة إيجابية وطمأنة للمستثمرين على

القاهرة - أصدر المجلس الأعلى

للاستثمار الذي يرأسه الرئيس عبدالفتاح السيسي الثلاثاء 22 قرارا مهما في مختلف القطاعات والمجالات الاقتصادية في مصر. وتستهدف هذه القرارات تحقيق نقلة نوعية في خفض كلفة تأسيس الشركات، والحد من القيود المفروضة على التأسيس، والموافقات المطلوبة ومدة الحصول عليها.

وتمنح قرارات السيسي دفعة مادية ومعنوية لتنفيذها وطمأنة المستثمرين المصريين والعرب الذين المحو إلى إمكانية إحيائهم عن الاستثمار في البلاد، وتقديم إشارة جيدة إلى أن الرئيس المصري معني بإزالة العقبات التي تعترض طريقهم. وتضمنت الحوافز تسهيل تملك الأراضي، والتوسع في إصدار الرخصة الذهبية، وتعزيز الحوكمة والشفافية والحياد الثقافي، وتسهيل استيراد مستلزمات الإنتاج، وتخفيف الأعباء المالية والضريبية عن المستثمرين، وتحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي، وتوسيع اختصاص المحاكم الاقتصادية.

وعلى الرغم من إيجابية القرارات التي أصدرها المجلس الأعلى للاستثمار، فإنها تأخرت كثيرا لأن المجلس تم تأسيسه عام 2016 ولم تظهر آثار واضحة له، ولم تصدر قرارات مفرمة إلا بعد فوات الأوان، وبعد أن أدركت السلطات أن الأوضاع الاقتصادية تتآزم وسط شح العملات الأجنبية وتضخم جاحث ثفن منه الغالبية العظمى من السكان فيما تفق الحكومة كمتفجر على مشهد اقتصادي بدا مظلمًا.



وقال نائب رئيس الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين أسامة حفيلة لـ"العرب"، "نأمل أن تكون قرارات المجلس الأعلى للاستثمار حلا لزامات والمشكلات الراهنة، خاصة أن معظمها محدد بسقف زمني، وهي خطوة مهمة تؤكد الرغبة في إزاحة المعوقات التي تواجه المستثمرين وتعزيز جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية".

شكوك تحيط بجثث لاجئين أفارقة على الحدود بين تونس والجزائر

اعترض 14 ألفا و406 أشخاص بينهم 13 ألفا و138 يتحدثون من أفريقيا جنوب الصحراء، والباقيون تونسيون، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري".

ويناهز هذا العدد خمسة أضعاف ما تم إحصاؤه خلال الفترة نفسها من عام 2022.

واقترح الرئيس التونسي قيس سعيد تنظيم اجتماع في أقرب الأجل على مستوى رؤساء الدول والحكومات أو على مستوى وزراء الداخلية تشارك فيه كل الدول المعنية بما في ذلك التي يتحدر منها المهاجرون، "حتى يتم الاتفاق على صيغ تعاون تقضي على أسباب الهجرة غير النظامية".

وأدان المنتدى في بيانه بشدة "الصمت الرسمي إزاء ماسي الهجرة وسياسات عسكرية الحدود والتطبيع مع الموت برا وبحرا".

ودعا السلطات التونسية إلى إنشاء منظومة استقبال وتوجيه إنساني على الحدود الجزائرية - التونسية تضمن تقديم الخدمات الإنسانية الأساسية لضحايا طرق الهجرة القاتلة. تبعد أجزاء من سواحل تونس أقل من 150 كيلومترا عن جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، وتسجل بانتظام محاولات هجرة في اتجاه السواحل الإيطالية غالبية المشاركين فيها من جنوب الصحراء. وكان الحرس الوطني التونسي قد أعلن في وقت سابق أنه انتقد أو

وتشهد تونس موجات هجرة قياسية عبر سواحلها العام الجاري، حيث تحولت إلى منطقة العبور الأولى إلى الأراضي الإيطالية القريبة، والتي شهدت توافد حوالي 30 ألف مهاجر في الربع الأول من العام الجاري.

ويتوافد عدد من المهاجرين غير النظاميين، غالبيتهم من جنسيات دول أفريقيا جنوب الصحراء، عبر الحدود التونسية - الجزائرية. ثم يشاركون في محاولات هجرة عبر البحر من السواحل التونسية، وبالأخص من محافظة صفاقس، نحو السواحل الإيطالية، وتنتهي هذه المحاولات في بعض الأحيان بحوادث غرق، وتمثل عبئا كبيرا على تونس.

الوسطى، حيث يتحين اللاجئون الفرصة للتسلل إلى تونس والاستفادة من الصعوبات التي تعيشها لتنظيم رحلات الهجرة غير النظامية إلى أوروبا، وخاصة نحو إيطاليا.

وأكد المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة غير حكومية تتابع ملف المهاجرين) في بيان الثلاثاء أن المهاجرين من جنسيات دول أفريقيا جنوب الصحراء "هلكوا بسبب البرد والعطش والإرهاق".

وكانت تونس حذرت مرارا من أنها غير قادرة على التصدي للهجرة غير النظامية بوسائنها المحدودة. ودعت إلى دعم حقيقي للاقتصاد التونسي في سبيل الحد من هذه المعضلة.

عليها خلال الأيام الأخيرة في منطقة "حيدرة" (غرب الوسط) ويتم عرضها على الطبيب الشرعي لمعرفة أسباب الوفاة.

ولا يُعرف ما إذا كان اللاجئون الأفارقة قد وصلوا إلى المنطقة الحدودية الوسطى دون علم السلطات الجزائرية أم أن هناك تساهلا جزائريا ساعد على دخول هؤلاء إلى الجارة تونس التي تعاني من ظروف اقتصادية معقدة تجعل من الصعب عليها إيواء المزيد من اللاجئين.

ويقول المراقبون إنه كان يفترض أن تكون الجزائر أكثر حرصا على الوقوف في وجه موجة اللاجئين التي تتجه من أراضيها إلى تونس عبر الحدود الجنوبية الشرقية وكذلك عبر الحدود

تونس - عثرت السلطات التونسية على جثث تسعة مهاجرين غير نظاميين في محافظة القصيرين الحدودية مع الجزائر، حسب ما أفاد به المتحدث قضائي الأرباء.

وفيما ترجح مصادر تونسية أن يكون هؤلاء اللاجئون قد ضلوا الطريق وسط الغابات الفاصلة بين تونس والجزائر، وأنهم توفوا بسبب موجة البرد الأخيرة، يشك مراقبون في هذه الفرضية لأن الغابات الحدودية ليست واسعة بالشكل الذي يعيق اللاجئين عن الوصول إلى الطرقات القريبة، مرجحين أن يكون وراء مقتل هؤلاء اللاجئين سر سينكتشف بعد الانتهاء من الأبحاث.

وقال المتحدث الرسمي باسم محكمة القصيرين رياض النويوي إن الجثث عثر

تعديلات البرهان تثير شكوكا بشأن خروج الشرطة عن الحياد

قوات الدعم السريع: التعديلات في قيادة الشرطة تهدف إلى الزج بقواتها في الصراع



الجيش والشرطة في خدمة البرهان

الحياد الذي أبدته منذ بداية القتال المسلح في السودان منتصف الشهر الماضي لا يروق لقائد الجيش عبدالفتاح البرهان الذي سارع إلى تغيير قيادتها، وهو ما يثير شكوك قوات الدعم السريع في انخراط القوات الأمنية في الصراع.

الحياد الذي مارسته قوات الشرطة منذ بداية القتال المسلح في السودان منتصف الشهر الماضي لا يروق لقائد الجيش عبدالفتاح البرهان الذي سارع إلى تغيير قيادتها، وهو ما يثير شكوك قوات الدعم السريع في انخراط القوات الأمنية في الصراع.

الخرطوم - تثير التعديلات التي أجراها قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان شكوك خصومه في الدعم السريع من أن يكون الهدف من ورائها الزج بالشرطة في الصراع تماما كما فعلت قوات "الاحتياط المركزي" التي جاء بها الجيش لتأمين شوارع الخرطوم فانخرطت في القتال ضد "الدعم السريع".

إن هدف البرهان من تلك التعديلات هو إخراج الشرطة عن الحياد الذي أبدته منذ اندلاع الحرب

وحذر الناطق باسم قوات الدعم السريع بالسودان الأربعة من أي تحركات أو تصرفات من جانب الشرطة أو أي جهة تستغل اسمها أو أزياعها ضد قوات الدعم السريع.

وقال في صفحته على تويتر "إننا نثق في حكمة شرفاء الشرطة بالتمسك بموقفهم الحالي بعدم الانسياق وراء مخططات فلول النظام البائد والدخول في

حرب هم ليسوا طرفاً فيها بأي حال من الأحوال". وأضاف الناطق باسم الدعم السريع "في محاولة يائسة تضاف إلى قائمة الفشل والتخبط التي يعيشها قادة الانقلاب والمتطرفون من النظام البائد قام رأس الانقلاب من داخل 'الدروم' بتعديلات في قيادة قوات الشرطة من أجل استكمال حلقات التامر والزج بقوات الشرطة في أتون الحرب الدائرة الآن". وأشار إلى أن "الشرطة السودانية ظلت طوال تاريخها مثالا يحذى في القومية والحيادية..".

وكان البرهان قد اصدر قرارا يوم الاثنين، بإعفاء الفريق أول شرطة حقوقي عنان حامد محمد عمر من منصبه كمدير عام لقوات الشرطة.

وقال مكتب الناطق باسم القوات المسلحة السودانية في منشور على صفحته بموقع فيسبوك، إن البرهان كلف الفريق شرطة حقوقي خالد حسان محيي الدين بالقيام بمهام مدير عام قوات الشرطة.

واعتبر مراقبون أن هدف البرهان من تلك التعديلات هو إخراج الشرطة عن الحياد الذي أبدته منذ بداية القتال المسلح في السودان منتصف الشهر الماضي لا يروق لقائد الجيش عبدالفتاح البرهان الذي سارع إلى تغيير قيادتها، وهو ما يثير شكوك قوات الدعم السريع في انخراط القوات الأمنية في الصراع.

وقرر المجتمعون تشكيل لجنة وزارية تعمل على مواصلة "الحوار المباشر مع الحكومة السورية للتوصل إلى حل شامل للآزمة السورية".

وقال المقداد الأربعة ردا على سؤال حول "شروط إعادة الإعمار وعودة اللاجئين"، "نحن لم نقم بالاستجداء، ولن نقوم بذلك (..)، وقمنا بحرب ضد الإرهاب. ومن أراد المساعدة أهلا وسهلا"، رفضا الكلام عن "شروط".

وحضرت أزمة اللاجئين في مباحثات جانبية أجراها المقداد مع نظيره اللبناني

البلاذ، أن "يبلغ عدد الفارين من السودان مليون لاجئ هذا العام".

وأضافت أن "نحو 25 مليون شخص يمثلون أكثر من نصف سكان السودان بالمرکز والأقسام والشوارع في كل أنحاء العاصمة الخرطوم. وفي وقت لاحق، أقدم قادة الجيش على نشر قوات كبيرة من وحدة "الاحتياط المركزي" التابعة للشرطة لتأمين الأحياء السكنية والشوارع، لكنها اصطدمت مع قوات الدعم السريع. ويتهم البعض وحدة "الاحتياط المركزي" بعمليات نهب وقتل واعتداءات متنوعة، خصوصا في إقليمي كردفان ودارفور، وقد فرضت عليها الولايات المتحدة عقوبات بدعوى ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان.

وتجددت الأربعة، الاشتباكات العنيفة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شمالي وغربي العاصمة الخرطوم.

وقال شهود عيان إن الاشتباكات تجددت صباح الأربعاء في مدينتي بحري (شمال الخرطوم) وآم درمان (غربها) بالأسلحة الثقيلة والخفيفة، مع استمرار تخليق الطيران الحربي لصفص تجمعات "الدعم السريع".

ودخلت اشتباكات السودان شهرها الثاني في ظل معاناة إنسانية يفاقمها نقص الوقود والخبز وشح المياه، واستمرار حالة النزوح من مناطق القتال. من جانبها، توقعت الأمم المتحدة الأربعاء، في مراجعة لخطتها من أجل

القاهرة - أربك حزب التحالف الشعبي الاشتراكي حسابات الحكومة المصرية عقب إعلانه تعليق مشاركته في الحوار الوطني بعدما تأكد أن السلطة ترغب في استمرار القوى المدنية والحزبية لإضفاء جدية على الحوار، وهو ما يريد البعض استثماره للضغط عليها.

وبرر الحزب موقفه بأن الحوار الوطني، الذي بدأ جلساته العملية قبل أيام، عملية شكلية تستهدف وضع رتوش على وجه النظام وتدجين المعارضة، مشترطا تحقق النتائج التي طالبت بها الحركة المدنية الديمقراطية وترتبط بالإفراج عن المحبوسين احتياطيا وسجناء الرأي بلا استثناء، مع اتخاذ إجراءات فعلية لفتح الفضاء العام.

وتمسك التحالف الشعبي، وهو أحد أحزاب الحركة المدنية، بتطرق الحوار الوطني إلى تعديل الدستور، وفتح ملف السياسة الخارجية، ومناقشة متطلبات الأمن القومي، بحجة أنه ليس من حق أحد أن يمنع الكلام في هذه القضايا التي استبعدها منسق الحوار.

وعكس صمت الحكومة ودوائر مقربة منها مشاركة في الحوار الوطني عن التعليق على موقف التحالف الشعبي رفض الابتزاز من جانب قوى مدنية ترغب في فتح ملفات شديدة الحساسية بالتدخل في رسم السياسة الخارجية وتحديد ضوابط الأمن القومي.

وتوقع مراقبون انسحاب قوى حزبية من مشهد الحوار، ما يفسر توسيع دائرة الأحزاب التي لها توجهات معارضة للمشاركة في جلساته، ويؤخذ على الحكومة أنها لم تتخل تماما عن التضييق في المجال العام.

ويجمل تطرق الحوار الوطني إلى قضايا مرتبطة بالتوجهات الخارجية تجاوزا من جانب المعارضة للخطوط العريضة التي تم رسمها للحوار، وأبرزها عدم التطرق إلى قضايا الأمن القومي وإدارة النظام للسياسة الخارجية.

وتواجه المعارضة اتهامات بعدم القدرة على اتخاذ مواقف توافقية في الأزمات الداخلية وليس منطقيا أن تجبر السلطة على فتح نقاش حول أزمات خارجية.

وقد يتسبب موقف حزب التحالف الشعبي في التأثير على الحوار إذا قررت قوى معارضة السير معه، وسيكون لذلك انعكاس سلبي بالغ على صورة النظام المصري.

وقال نجاد البرعي الحقوقي المعروف وعضو مجلس أمناء الحوار الوطني لـ"العرب"، إن حزب التحالف الشعبي "لم يتسحب وقام بتعليق مشاركته، ولديه ممثلون يشاركون في الجلسات، مثل فاطمة خفاجي عضو مجلس الأمناء، ومصطفى كامل السيد المقرر المساعد للمحور السياسي، وكلاهما ممثلان للحزب".

وأضاف أن مصر لا تتحمل خلافا حادا بين المعارضة والحكومة ولا بديل عن الحوار لحل المشكلات التي تعيشها البلاد لأن انغلاق الأفق يؤدي إلى تداعيات قاتمة على الجميع، كما أن النظام أبدى حسن نيته في إجراء حوار عقلاني حقيقي، لا مجرد جلسات شكلية، والعبرة ستكون في الإرادة السياسية لتنفيذ المطالب.

ولا يزال سقف مطالب المعارضة مرتفعا، بينما تجد الحكومة نفسها متورطة في حتمية تقديم تنازلات لا تتفق مع سياستها، المهم ألا يفشل الحوار أو ينكس عقد القوى المعارضة، طالما أنها وافقت على الدخول في حوار بعد مفاوضات استمرت عاما.

الانسحاب من الحوار الوطني يربك حسابات الحكومة المصرية

وما يخفف الضغوط الواقعة على الحكومة أن المعارضة ذهبت إلى الحوار وهي تعاني انقسامًا حادًا، وبعضها يحاول الانسحاب من المشهد حفاظًا على ماء الوجه لا أكثر، لكن الأغلبية تتعامل مع الحوار باعتباره الأمل الأخير أمامها للعودة إلى المشهد وتشكيل أداة ضغط على النظام، وما يترتب على ذلك من مكاسب سياسية.

وتقول بعض الأحزاب الفاعلة في الحركة المدنية إن الانسحاب ضروري في ظل تمسك السلطة بأن يكون الحوار من طرف واحد، ما يتناقض مع حالة الشد والجذب وفتح المجال أمام القوى المشاركة في أن تدلي ببراياها وتقدم مقترحاتها بحرية.

ويذيع الإعلام المصري مختلف الجلسات الحوارية على الهواء مباشرة، مهما تضمنت من آراء معارضة بشكل قاس للسلطة، حتى أن الصحف القومية التي اعتادت الإصطفاف خلف النظام تنشر تغطيات حيّة للجلسات وتسلط الضوء على الانتقادات.

بعض المنابر الإعلامية القريبة من تنظيم الإخوان وجدت في انسحاب التحالف الشعبي فرصة للتشكيك في فرص نجاح الحوار

ووجدت بعض المنابر الإعلامية القريبة من تنظيم الإخوان في انسحاب التحالف الشعبي فرصة للتشكيك في فرص نجاح الحوار، وصوّرت الخطوة على أنها تصرف "فضح أهداف الحكومة ومحاولتها تببيض صورتها السياسية". ومنذ إعلان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن جماعة الإخوان هي الفصل الوحيد المستبعد من الحوار الوطني ظهرت محاولات مستتمة من إعلامها لإقناع قوى حزبية معارضة بعدم المشاركة في ما اعتبرته "مسرحية هزلية".

وترى بعض الأصوات أن تجميد مشاركة أي حزب في الحوار الوطني ليس حلا للمشكلات، ولا يعقل أن تكون جلساته الأولى قد بدأت منذ أيام قليلة ثم تستجيب الحكومة لجميع مطالب المعارضة ثم يعلن أحدها الانسحاب، فتحقيق ذلك يتطلب نفسا طويلا من الطرفين، وشدا وجذبا وإجراءات تشريعية وأخرى مرتبطة بالأمن القومي.

وشكفت إذاعة جلسات الحوار على الراي العام عن وجود نوايا لدى الحكومة بتجاوز المواقف السلبية السابقة، وعلى الأحزاب والقوى السياسية الترفع عن التحرك وفق أهداف ضيقة لصالح تحقيق مصالح مواطنين يقولون على نجاح الحوار.

وأكد البرعي أنه على كل طرف المشاركة في الحوار وهو مدفوع بحساسيات وطنية، وتجاوز الخلافات لأجل تحقيق هذا الهدف، ومن الطبيعي أن يكون هناك رفض وتأييد وإلا ما كان للحوار قيمة، لافتا إلى أن المعارضة مدفوعة للتمسك بالصبر، والحكومة تتحرك لتحقيق المزيد من الإجراءات على مستوى الاستجابة.

وتواجه الحكومة معضلة مرتبطة بان مطالب الكثير من القوى المدنية بعيدة عن طموحات المواطن العادي، فهي متعلقة بالحيس الاحتياطي وحرية الراي والتعبير، وقوانين الانتخابات أو التمثيل النيابي، بينما مطالب الناس وثيقة الصلة بحل تداعيات الأزمة الاقتصادية وإيجاد بصيص أمل لمستقبل آمن وحياة كريمة.



المعارضة تريد تجاوز الخطوط الحمراء

العالم العربي ينتظر قمة جدة بعين متشككة

العالم العربي ينتظر قمة جدة بعين متشككة

قمة بنصاب كامل.. لكن دون رهانات سياسية كبيرة



السعودية تتطلع إلى قمة استثنائية

نبتكر آليات جديدة لمواجهة التحديات التي تواجه دولنا".
بدوره أكد أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط أن الحضور العربي كامل في قمة جدة، مرحباً بعودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة.
واعتبر أن الأزمات في سوريا واليمن وليبيا تحتاج إلى مقاربات من أجل إخراجها من الجمود. وشدد على أن قمة جدة تعد فرصة لوضع حد لمظاهر التسلح في السودان.
ورأى أبو الغيط أن الحكومة الإسرائيلية مسؤولة عن تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، إضافةً مؤشراً إيجابية من إيران وتركيا لوقف تدخلهما في شؤون الدول العربية.

قرارات عربية عاجلة مثل موضوع الأمن الغذائي.
وسلم وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف الأربعاء الرئاسة الدورية الحالية للجامعة العربية لنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، وسط ترحيب الوفود العربية بعودة سوريا والتشديد على ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك.
وقال وزير الخارجية السعودي في كلمة خلال اجتماع لوزراء الخارجية العرب إن "المنطقة تمر بتحديات كبيرة على الأصداء كافة، وتتطلع إلى مواجهة التحديات العربية المشتركة بما يحقق التطلعات"، مرحباً بمشاركة وفد سوريا بالقامة.
وأضاف "نحتاج إلى العمل المشترك على رفعة الشعوب العربية، وعلينا أن

إليهم بدلا مما كان يحدث في قمم سابقة لم تكن تحظى بالاهتمام بسبب الروتين الذي طغى عليها.
ويرى مراقبون أن أوضح دليل على سلبية القمم السابقة التي لا يهتم لها الناس هو قمة الجزائر الأخيرة، التي ركزت على الشعارات العامة واستعادت خطابات وتقسيمات قديمة تهدف إلى الاستثمار السياسي أكثر مما تهدف إلى التوافق والبحث عن حلول للآزمات العربية المشتركة.
وقادت الأجندة الجزائرية في قمة "لَمَ الشمل" إلى غياب عدد من قادة الدول العربية المؤثرة. لكن المؤشرات تظهر أن قمة السعودية ستكون مختلفة وستشهد حضورا مكثفا في ظل الحرص على إبعاد عناصر الخلاف والتركيز على المواضيع التي تهم الجميع وتحتاج إلى

بمساهمة بلاده في الأمن الغذائي العربي وتقديمها 10 مليارات دولار كحزمة دعم مالي لمساعدة الدول العربية على مواجهة مخلفات الأزمة العالمية.
وتنتظر بعض الدول العربية إلى دعم اقتصاداتها المرهقة، لكن تصريحات الجدعان تبدو كتذكير بالدعم الذي تقدمه الرياض ضمن سياقات مختلفة لا ترتبط بالمنح المالية والقروض والودائع أو حتى الاستثمارات.
وقال مراقبون إن السعودية تريد لهذه القمة الابتعاد عن الكلاسيكيات السياسية والتركيز على القضايا الضاغطة، خاصة ما تعلق منها بالاقتصاد والأمن الغذائي، وإيلائها ما تستحقه من عناية، وهو ما يهتم به الناس ويجعل القمة وتقاشاتها قريبة

تحتضن السعودية القمة العربية الثانية والثلاثين، والتي ستشهد حضورا عربيا كاملا، بعد عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة، لكن مراقبين لا يعلقون رهانات كبيرة على القمة المنتظرة لاسيما في علاقة بالمفالات السياسية في المنطقة بالنظر إلى تعقيدات.

جدة (السعودية) - ينتظر العالم العربي قمة جدة بعين متشككة بعد أن وعدت المملكة العربية السعودية بأن تكون القمة استثنائية وأن تؤسس لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك، ولكن من دون أن تفصح عن الجدول النهائي لأعمالها.
وستفقد القمة الثانية والثلاثون، والسادسة التي تحتضنها المملكة على أراضيها، الكثير من المفردات الحادة في الخلب الرسمية بعد هدوء الجبهات السورية وعودة دمشق إلى مقعدها في الجامعة العربية واعتزام الرئيس بشار الأسد حضور أعمال القمة.
ولا يتوقع من القمة المقرر عقدها الجمعة، أن تسعى لتقديم برنامج عمل سياسي للشأن الفلسطيني في ظل انحسار شبه كامل للسلطة الفلسطينية وانشغال إسرائيلي بأزمة داخلية غير مسبوقة على الرغم من التصعيد في غزة الذي اشتعل وخبا بسرعة بين القوات الإسرائيلية وحركة الجهاد الإسلامي.
الأمير فيصل بن فرحان

تتطلع إلى مواجهة التحديات المشتركة بما يحقق التطلعات



وتتجه دول عربية مثل مصر إلى الحذر جنب السعودية في إعادة النظر في طبيعة العلاقة مع إيران، وعلى هذا الأساس من غير المنتظر توجيه أي انتقادات لطهران خلال القمة، وستقتصر الإشارة على أهمية الحفاظ على لغة الحوار.
ووفق تقديرات المتابعين فإن هذا التغيير على صياغة القرارات والبيانات الختامية لن يمس القرارات المرتبطة بالخلافات العربية - الإيرانية، مثل الجزر الإماراتية محل النزاع مع طهران. ويعتقد كثيرون أن قمة جدة المنتظرة لن يطفئ عليها الطابع السياسي، بل سيكون هناك تركيز على ملف الأمن الغذائي، وهو ما جرى بحثه خلال الاجتماع الوزاري المنهجي للقمة. وذكر وزير المالية السعودي محمد بن عبدالله الجدعان خلال ذلك الاجتماع

ومن المنتظر أن يعيد القادة العرب التأكيد على موقفهم من دعم القضية الفلسطينية، ورفضهم للاعتداءات الإسرائيلية، وهي مواقف دأبوا على تكرارها خلال القمم السابقة.
وقال المنسوب الفلسطيني الدائم بالجامعة العربية السفير مهند العلكوك الثلاثاء، إن "القمة العربية ستعتمد قرارا بتعريف النكبة قانونا للمرة الأولى وإدانة من ينكرها، على أن يكون يوم 15 مايو من كل عام يوما عربيا ودوليا لاستنكار النكبة".
وفي ما يتعلق بالملف اليمني، من المرجح أن يقتصر موقف القمة على تبني وجهة نظر متوافقة مع التوجه

المبعوث الأممي: نحتاج إلى صياغة شراكة سياسية جديدة في اليمن

تحتم علينا التوافق من أجل الوصول إلى اتفاق أكثر شمولية".
وتزايدت منذ فترة مساع إقليمية ودولية لتحقيق حل سياسي شامل للأزمة في اليمن، شملت زيارات لوفود سعودية وعمانية إلى صنعاء، إضافة إلى تحركات أممية ودولية متعددة للدفع بعملية السلام.



هانس غرونديبرغ

العملية السياسية تتطلب معالجة القضايا المعقدة

وتتصاعد بين اليمنيين آمال بإحلال السلام منذ أن وقعت السعودية وإيران، بوساطة الصين في العاشر من مارس الماضي، اتفاقا لاستئناف علاقاتهما الدبلوماسية، ما ينهي قطيعة استمرت سبع سنوات بين بلدين يقول مراقبون إنهما يتصارعان على النفوذ في المنطقة عبر وكلاء في دول بينها اليمن ولبنان.
لكن متابعين يرون أن حل الأزمة في اليمن يتجاوز مسألة اتفاق السعودية وإيران، إذ لا تزال هناك تعقيدات كثيرة من بينها القضية الجنوبية، حيث يطالب جنوب اليمن باستعادة دولته.
وكان السفير السعودي محمد آل جابر، الذي سبق وقاد جولة مفاوضات مع الحوثيين في صنعاء في أبريل الماضي، قد أشار إلى أنه لا يمكن التكهّن بالخطوات التالية لتحقيق السلام، في إقرار بصعوبة الوضع.

نيويورك - دعا المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ، الأربعاء، إلى صياغة شراكة سياسية جديدة مستدامة في البلاد.
جاء ذلك في إحاطة غرونديبرغ خلال جلسة مجلس الأمن الدولي في مدينة نيويورك، والتي ناقشت تطورات الأزمة اليمنية.
وكان المبعوث الأممي عقد خلال وجوده في الولايات المتحدة سلسلة لقاءات مع المسؤولين الأمريكيين في واشنطن، بينهم وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ركزت على سبل حل الأزمة.
وقال غرونديبرغ إنه "واصل العمل مع الأطراف اليمنية والإقليمية من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار والبدء بعملية سياسية".
وأضاف "وحدنا العملية السياسية الشاملة الجامعة يمكنها صياغة شراكة سياسية جديدة مستدامة وتحقيق المستقبل الأمن والمستقر اقتصاديا".
وتابع غرونديبرغ "تتطلب العملية السياسية معالجة القضايا المعقدة والمتعلقة بمستقبل اليمن على المدى البعيد، ومن الضروري أن تبدأ في أقرب وقت ممكن".
وشدد المبعوث الأممي على أن "الأطراف يجب عليها تعزيز التقدم الذي أحرزته حتى الآن واتخاذ خطوات حاسمة تقود إلى حل سلمي شامل".
وأردف "لقد أتاحت الهدنة بيئة مؤاتية ونقطة بداية للبناء عليها، لكن هشاشة الوضع العسكري والاقتصادي والتحديات التي تواجه الشعب اليمني،

العكس، فإن ذلك سيعني إدخال البلاد في حالة فوضى قانونية هي بغنى عنها.
وأغلقت إدارة شؤون الانتخابات في الكويت الأحد، باب الترشيح لانتخابات مجلس الأمة (البرلمان) 2023، بتسجيل 252 مرشحا بينهم 15 امرأة، في عدد إجمالي هو الأضعف منذ نحو 11 عاما.
وسجلت الترشيحات عودة رئيس مجلس الأمة المنحل لمرتين مرزوق الغانم الذي لم يترشح في الانتخابات الماضية، حيث تقدم بترشحه عن الدائرة الثانية، كما ترشح رئيس المجلس المبطّل أحمد السعدون، في ظل توقعات بمنافسة قوية بين الطرفين على رئاسة المجلس في حال فازا في الاستحقاق.
كما ترشح للانتخابات 47 من نواب المجلس المبطّل، فيما قرر ثلاثة أعضاء وهم خليل أبل وعفّار العجمي ويوسف البذالي عدم خوض غمار الترشيح للاستحقاق.

وكان وليّ العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أقرّ في مطلع مايو الجاري، وفق المادة 107 من الدستور الكويتي، حل مجلس الأمة 2020 من جديد، بعدما أعلن في 17 أبريل الماضي في كلمة نيابة عن أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح "الانتصار للإرادة الشعبية" بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات عامة. ويتكون مجلس الأمة الكويتي من 50 عضوا ينتخبون عن طريق الاقتراع السري المباشر، وتنقسم الدوائر الانتخابية إلى خمس، تنتخب كل دائرة منها عشرة أعضاء، ويحق للنائب الإدلاء بصوت واحد فقط لمرشح واحد. ووفق آخر إحصائية رسمية للقيود الانتخابية الشهر الماضي، يبلغ عدد من يمكنهم الانتخاب نحو 800 ألف ناخب وناخبة.

والعشرين من مايو الجاري موعدا للخطق بالحكم.
وحضر دفاع الحكومة أمام المحكمة الدستورية، كما حضر دفاع الطاعنين المحامي حسين بوعركي والذي ترفع شافهايا، وأكد بوعركي أن هذا ليس طعنا على حكم المحكمة الدستورية "فنحن نعلم أنه لا طعن على أحكام الدستورية، وإنما هو مطالبة ببطلان الحكم".
ويقول مراقبون إنه لا يمكن الجزم بالحكم الذي سيصدر عن المحكمة الدستورية، ولو أنه من المستبعد قبول الطعن، لافتين إلى أنه في حال تقرر



على أمل مرور الانتخابات دون منغصات

مصير الانتخابات التشريعية في الكويت رهين قرار المحكمة الدستورية

للمحكمة الدستورية صدر في التاسع عشر من مارس، وقضئ بحل مجلس الأمة الذي جرى انتخابه في سبتمبر الماضي، بسبب إخلالات إجرائية وقعت في مرسوم الدعوة إلى الاستحقاق.

وكانت المعارضة الكويتية أعلنت عن رفضها لقرار المحكمة الدستورية، خاصة في الجانب المتعلق بعودة مجلس الأمة 2020.
وتقدم ستة نواب قبل أيام بطعن لإعادة النظر في قرار بطلان مجلس 2022، لتحدد المحكمة الدستورية برئاسة المستشار فؤاد الزويد الأربعاء الرابع

الكويت - حددت المحكمة الدستورية في الكويت الأربعاء المقبل موعدا لإصدار حكمها في الدعوى التي تقدم بها عدد من النواب والمواطنين، وتقتضي بطلان حكم صدر في مارس الماضي بإبطال مجلس الأمة 2022.
باتي ذلك في وقت تستعد فيه الدولة الخليجية لانتخابات تشريعية جديدة هي الثانية في أقل من عام وتقرر إجراؤها في السادس من يونيو المقبل.
ونهبئت القيادة الكويتية في خيار إجراء الانتخابات في محاولة من قبلها لتجاوز الأزمة التي خلفها حكم سابق

بوليساريو تعاني العزلة في الذكرى الخمسين لتأسيسها

الحركة التحررية، "التي أعطت الشعب الصحراوي قيمته في جميع أنحاء العالم لتذكير المجتمع الدولي بأن تنظيم استفتاء تقرير المصير 'هو الخيار الوحيد' لتسوية النزاع في الصحراء الغربية التي يحتلها المغرب منذ عام 1975".

ويقول مراقبون إن بوليساريو ما زالت تتردد بعض المفاهيم التي تخلق عنها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومعه المجتمع الدولي خيار الاستفتاء، منذ سنة 2001، حيث يدعو الأطراف الآن إلى العمل من أجل التوصل إلى حل سياسي واقعي وعلمي ودائم وقائم على أساس من التوافق.

ويعتبر مقترح مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب كمبادرة لحل نزاع الصحراء توجهها واعيا متعدد الأبعاد والصلاحيات، ونمطا إستراتيجيا لاستتباب الأمن والاستقرار خاصة في منطقة الساحل والصحراء.

وفي هذا الإطار جددت الولايات المتحدة الاثنين دعمها لمبادرة الحكم الذاتي بوصفها مبادرة جادة وواقعية وذات مصداقية، لحل نزاع الصحراء بشكل نهائي، في حين أن جبهة بوليساريو ما زالت تأسر على ما تسميه "حق تقرير المصير"، وترفض المبادرة التي تعرضها الرباط.



محمد سالم عبدالفتاح

قلة الاهتمام مؤشرا واضح على التغير في التعاطي الدولي

واكد محمد سالم عبدالفتاح أن انتصارات الدبلوماسية المغربية فرضت إيقاعها القوي والصامد على بوليساريو وداعميها الذين يتناقصون يوما بعد يوم، حيث كانت المبادرة المغربية للحكم الذاتي في قلب اهتمام دبلوماسي كبير تأكيدا على الرؤية المغربية ذات المصداقية والجدية في البحث عن حل سياسي لنزاع مفتعل طال أمده.

ميدانيا ومنذ طرد بوليساريو من منطقة معبر الزكرات قبل ثلاث سنوات، فقدت أي إمكانية للعودة إلى المعبر الذي أمنتها القوات المسلحة المغربية، وتتم الآن إعادة إعمارها بشكل متدرج بالمرافق الضرورية، ما يعني أن الجبهة فقدت ورقة كانت تضغط بها على المغرب والمنتظم الدولي بإيقاف الحركة التجارية المتجهة نحو السول الأفريقية الواقعة في الغرب الأفريقي.

ونظرا إلى انخفاض الدعم الدولي لأطروحة الانفصال تتخوف قيادة بوليساريو من انقلات قبضتها على المخبسات مع تعالي الأصوات الداعية إلى تجاوز القيادة الحالية بسبب عدم أهليتها لتدبير شؤون المحتجزين بمخيمات تندوف، والدعوة إلى خلق إطار سياسي بديل خصوصا مع فشل قيادة الجبهة في تسويق التهديد المتكرر بالعودة إلى حمل السلاح وتغيير الملامح الجغرافية للمناطق التي تراقبها بعثة ميونرسو.

محمد ماموني العلوي

● الرباط - يمر الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس جبهة بوليساريو باهتا وفاترا دون أي تفاعل دولي أو إقليمي أو قاري، على خلاف المناسبات السابقة، ما يؤكد فقدان الحركة الانفصالية للكثير من الحلفاء والداعمين.

ونأتى ذكرى تأسيس بوليساريو المدعومة من الجزائر في سياق جيوسياسي عرفت فيه الجبهة فشلا ذريعا على كافة المستويات، أدى إلى تراجع دعم العديد من البلدان الأفريقية والعربية ومن دول أميركا اللاتينية في السنوات الأخيرة.

كما أنها باتت محل نفور عواصم غربية وازنة أبرزها واشنطن ومريد وبرلين ولشبونة، وهذا ما يؤشر على أن أطروحة الانفصال لم تعد تُغري الكثير من الدول التي تبحث عن تحقيق مصالحها الاقتصادية والسياسية والأمنية مع المغرب.

وأكد محمد سالم عبدالفتاح، رئيس المركز الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان، أن قلة الاهتمام بالأطروحة الانفصالية في السنوات الأخيرة تعتبر مؤشرا واضحا على تغير تعاطي المجتمع الدولي سواء مع ملف الصحراء المغربية أو مع الملفات الأمنية التي تعيش المنطقة المغربية على وقعها.

ولفت عبدالفتاح في تصريحات لـ"العرب" إلى خروج عدد من الدول الفاعلة والمؤثرة على الساحة الإقليمية والدولية من المنطقة الرمادية وانخراطها في التوجه الأممي المعبر عنه منذ أكتوبر الماضي، والداعم للمقاربة الواقعية والعقلانية التي تتقاطع مع المبادرة المغربية للحكم الذاتي. وحاول من يسمي سيدي محمد عمار، عضو الأمانة الوطنية والمنسق مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء (مينورسو)، أن يغطي على الفشل الذي راكمته بوليساريو في السنوات الأخيرة في علاقاتها مع دول أوروبية وأميركا اللاتينية، بقوله في تصريحات صحفية "نأمل في أن يعيد مقرر السياسات في الولايات المتحدة، وفي الغرب عموما، التفكير في بعض مفاهيمهم الخاطئة ومواقفهم المتحيزة بشأن جبهة بوليساريو".

وتحركات الآلة الداعية الانفصالية للتغطية على فشل الجبهة، حيث قال حمدي خليل ممثل بوليساريو في أنغولا، إن "فاعلية أسلوب الكفاح المسلح خلال 16 سنة فقط ساهمت في تعاضل النجاحات السياسية والدبلوماسية وأدخلت القضية الصحراوية ضمن سلم أولويات المنابر الدولية على غرار منظمة الأمم المتحدة والوحدة الأفريقية وحركة عدم الانحياز وغيرها من المؤسسات الدولية".

ولم يسجل أي اهتمام أو تفاعل مع ذكرى تأسيس بوليساريو كما كان يطمح زعيم الجبهة إبراهيم غالي وقاداتها، وأشار من يسمي بشرايا حمودي بيون، رئيس الوزراء وعضو الأمانة الوطنية لجبهة بوليساريو، إلى أن الصحراويين يغتنمون مناسبة الذكرى الخمسين لهذه

السباق إلى قصر المرادية يبدأ مبكرا في الجزائر

القضاء يزيج أحد المنافسين المحتملين لتبون في الانتخابات القادمة



طموح سياسي يتخبر بقرار قضائي

العسكرية بالبليدة إحالة قائد الدرك السابق الجنرال عبدالرحمن عرعار إلى السجن المؤقت في انتظار محاكمته، على خلفية تهمة تتعلق بالنزاع غير المشروع ومخالفة أوامر مهنية، ليضم بذلك إلى لأخنة تتشكل من أكثر من 30 جنرالا يقعون في السجن بتهمة مختلفة.

والجنرال عرعار هو ثالث قائد للجهاز الأمني التابع لوزارة الدفاع الوطني يحال على السجن، بعد كل من مناد نوبة والغالي بلقصير الفار إلى إحدى الجزر البريطانية، وكان قد أحيل على التقاعد العام 2021، غير أن ملفه ظل محل متابعة من طرف المصالح المختصة.

ومنذ انفجار قضية شحنة "الكوكايين" في ميناء وهران في ربيع العام 2018، دخلت المؤسسة العسكرية الجزائرية في حالة من اللااستقرار والتغييرات المستمرة في مختلف المناصب والمسؤوليات، حملت في البداية محاربة الفساد والممارسات السلبية، لكنها ارتبطت في وقت لاحق بتجاذبات النفوذ والحسابات السياسية والصراع على السلطة.

ونكرت صحيفة "الوطن"، المحلية الناطقة بالفرنسية، بأن 36 جنرالا يقعون حاليا في السجن، إلى جانب العشرات من الضباط السامين بمنطقته، الرتب، وآخرون في حالة قرار، الأمر الذي يشكل مصدر قلق ومؤشر على عدم الاستقرار داخل أعنى مؤسسات الدولة وأقواها.

لاسيما وأن العقوبة بالنسبة إليهم هي "تصفية حسابات سياسية"، لأنه كان يمثل مشروعا سياسيا مؤهلا لإحداث القطيعة بين تركة النظام وبين تطلعات المجتمع.

وسعى الفريق الدعائي للجنرال المسجون إلى مواكبة احتجاجات الحراك الشعبي في الأسابيع الأولى، بشكل يظهر تأييده للمطالب السياسية التي رفعت في الشوارع الجزائري آنذاك، لكن توقيفه بإيعاز من قائد الجيش الجنرال الراحل أحمد قايد صالح بعثر أوراق الرجل والمناصرين له، قبل أن تبعد تماما مع الحكم الجديد الذي يزجحه تماما عن الساحة السياسية.

ويعد غديري من الكوادر النخبوية العسكرية التي تكونت وترقت داخل المؤسسة العسكرية، إلى جانب رتبة اللواء، يحمل الرجل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية، وأبدى منذ العام 2018 طموحه لشغل المنصب الأول في الدولة، لكنه لم يكن يحظى بدعم أي ظهور سياسي وحزبي، وقرر حينها خوض التجربة كمرشح مستقل تدعمه "الدولة العميقة" والموالون لها في المجتمع المدني.

وبدا في ندوة الإعلان عن الترشح لاستحقاق العام 2019 وثاقا من نفسه ومن قدرته على إقناع الجزائريين بضرورة ما كان يصفه بـ"القطيعة بين التركية القديمة وبين تطلعات المجتمع"، ولم يتخوف من أن منافسه حينها هو مرشح السلطة الرئيس الراحل بوتفليقة. ويأتي التطور الجديد في قضية غديري بالتوازي مع قرار المحكمة

ومن المفترض أن يغادر الجنرال غديري أسوار السجن منتصف يونيو المقبل، بعدما قضى عقوبة الأربع سنوات سجنًا التي صدرت في حقه العام 2019، لكن محكمة الاستئناف طعنت في الأمر، وتم النطق بالحكم المذكور الذي انطوى على تصفية حسابات سياسية تستهدف إقصاء ميكرا لمرشح يمكن أن ينافس بقوة الرئيس الحالي عبدالمجيد تبون.

والتمس النائب العام عقوبة عشر سنوات سجن نافذة في حق الرجل المحسوب على ما يعرف بـ"الدولة العميقة" المشكلة من فلول جهاز الاستخبارات السابق، كما يقضي شريك له في التهم الموجهة إليه عقوبة 12 عاما سجنًا نافذاً، ويتعلق الأمر بالناشط حسين قواسمية.

وذكرت تقارير محلية بأن الجنرال غديري تم توقيفه العام 2019 بدعوى المشاركة في منح معلومات إلى عملاء أجنبى تتعلق بالاقتصاد الوطني، والمساهمة في وقت السلم في إضعاف الروح المعنوية للجيش قصد الإضرار بالدفاع الوطني، والتزوير واستعمال المرور في محررات إدارية، وانتحال صفة منظمة، وتلقي أموال من مصدر أجنبي بغرض الدعاية.

ومع قرب انتهاء مدة سجنه بموجب العقوبة السابقة، فإن أطرافا مناصرة لا تخفي رهانها عليه للترشح للانتخابات الرئاسية المنتظرة نهاية العام المقبل، خاصة وأن أنصاره كانوا يقدمونه في ثوب ضحية النظام السياسي الذي يتوجب التعاطف معه،

حمل القرار القضائي المفاجئ بتمديد فترة سجن الجنرال المتقاعد علي غديري إلى ست سنوات، قبل أسابيع قليلة من انتهاء عقوبته السجنية التي هي أربع سنوات، شكوكا كثيرة لاسيما وأن الرجل كان يعد أحد المنافسين المحتملين للرئيس عبدالمجيد تبون في الانتخابات الرئاسية المنتظر إجراؤها نهاية العام المقبل.

● الجزائر - بدأ التجاذب حول سكاكن قصر المرادية في العام المقبل، يطغو على السطح، من خلال إعادة محاكمة واحد من الوجوه المرشحة له، وقطع الطريق أمامه بعقوبة لا تسمح له بمغادرة السجن إلا بعد عام من الاستحقاق.

وأصدرت محكمة جزائرية قرارا برفع العقوبة السجنية بحق الجنرال المتقاعد والمترشح السابق لرئاسيات 2019 علي غديري إلى ست سنوات مع حرمانه من أي حقوق سياسية ومدنية لمدة عشر سنوات.

وجاء القرار القضائي المفاجئ قبل أسابيع قليلة من انتهاء مدة العقوبة بحق غديري، والتي كانت أربع سنوات، على خلفية اتهامات موجهة إليه بإضعاف الروح المعنوية للجيش وقت السلم قصد الإضرار بالدفاع الوطني.

وتوجه الجنرال المسجون إلى القاضية التي نطقت بالحكم الجديد قائلًا "هذه حملة انتخابية مكرة"، في إشارة إلى الخلفيات السياسية التي تحوم حول الحكم المفاجئ وعلاقته بالاستحقاق الرئاسي القادم في البلاد.

رفع العقوبة السجنية بحق علي غديري إلى ست سنوات مع حرمانه من أي حقوق سياسية ومدنية لعشر سنوات

وعلى غديري جنرال متقاعد من الجيش الجزائري العام 2015، وكان آخر منصب تولاه في المؤسسة هو مدير الموارد البشرية.

وكان غديري سيخوض سباق الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة العام 2019 في مواجهة مرشح السلطة آنذاك الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، الذي كان يطمح إلى ولاية رئاسية خامسة، قبل أن تنفجر احتجاجات الحراك الشعبي التي أجهضت المسار ودفعته إلى التنحي عن السلطة في ماي 2019.

الصراع بين النقابات والحكومة يستنزف المنظومة التعليمية في تونس

بها، وهي صراعات يبدو الهدف الأساسي منها ضرب المنظومة التعليمية العمومية. وأعلنت "المنظمة الدولية لحماية أطفال المتوسط" إطلاق حملة "لا لتدمير التعليم العمومي"، على خلفية أزمة حجب الأعداد، التي تعتبرها المنظمة حلقة من حلقات استهداف هذا القطاع الحيوي.

وحذرت المنظمة في بيان من أن منظومة الإصلاح أصبحت "لعبة بيد النقابات التعليمية التي استقوت على وزارة التربية والتعليم وعطلت كل عملية إصلاح شاملة للتعليم لا تتماشى مع رؤيتها النقابية".

ويشرع تلاميذ الأساسي والثانوي بعد أيام قليلة في إجراء امتحانات نهاية الثلاثي الثالث، وسط خشية التلاميذ من سنة بيضاء، وقلق المعنيين بالمنظمة التعليمية من إمكانية زهاب الوزارة في خيار الارتقاء الأكلي.

وسبق وأن لجأت وزارة التربية في العام 2015، إلى الارتقاء الأكلي للتلاميذ رفضا لإضراب نقابات التعليم الذي استمر حينها لأسابيع عديدة.

الحمروني إن بيان وزارة التربية تضمن حسب تقديره تهديدا ووعيدا ومجموعة من المغالطات والمعطيات غير الدقيقة، الأمر الذي ترفضه الجامعة رفضا مطلقا.

واعتبرت الجامعة العامة للتعليم الأساسي في بيان لها أن البلاغ الإعلامي الأخير لوزارة التربية نفوخ منه حسب توصيفها "روائح التهديد والوعيد ويفيض تضليلا ومغالطة للرأي العام الوطني والقطاعي، وتتدلى على جذباته أساليب بالية في إدارة النزاع".

وقالت الجامعة إن هناك توجه لتأليب الرأي العام على الكادر التربوي ونق الإسفين بين المدرسين وهياكلهم النقابية وهي غايات لن تتركها، وفق تعبيرها.

وكان وزير التربية محمد علي البوعديري أكد في وقت لاحق أن بيان وزارة التربية ليس تهديدا وإنما دعوة للمدرسين إلى تنزيل الأعداد.

والقائمتين والوزارة تعالت أصوات أهالي التلاميذ ومنظمات مدنية رافضة لعملية السزج بالتلاميذ في صراعات لا علاقة لهم

على أن الأمور بين الجانبين تتجه نحو المزيد من التازيم، الأمر الذي سيكون فيه التلميذ المتضرر رقم واحد.

ويسرى متابعون أن تمسك نقابتي التعليم بحجب الأعداد ومضاعفة حزمة المطالب يتجاوز مسألة الحرص على تحسين أوضاع الكادر التربوي إلى صراع يخوضه الاتحاد العام التونسي للشغل ضد السلطة السياسية.

ويشير المتابعون إلى أن رفض النقابتين التوصل إلى تسوية منطقية، وإصرارهما على حزمة من المطالبات المالية في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من أوضاع صعبة، في علاقة بتأمين سد عجز الموازنة للعام 2023، لا يخلو من حسابات سياسية.

ويوضح هؤلاء أن نقابتي التعليم في تونس هما أبرز النقابات التي يراهن عليها اتحاد الشغل في العملية الجارية لايقزاز الدولة، مشيرين إلى أن ما يحدث بشكل تهديد للمنظومة التعليمية العمومية ككل.

وقال عضو المكتب التنفيذي للجامعة العامة للتعليم الثانوي نبيل

استمرار حجب أعداد التلاميذ، في سياق عملية مساومة للحكومة بشأن حزمة من المطالب بينها رفع رواتب الكادر التربوي.

وفي مقابيل تأكيد وزارة التربية أنها منفتحة على تحسين أوضاع المعلمين والأساتذة بما يحفظ مكانتهم الاعتبارية، تطالب بضبط روزنامة مفاوضات جديدة تنطلق في أغسطس المقبل، على أن تنتهي في موفى العام الجاري، ويتم تطبيق ما ستفضي إليه المفاوضات خلال السنة المالية 2024.

ودعت الوزارة في بيان لها صدر الاثنين كافة منظوريها من الكادر التربوي الذين لم يتمكنوا من تنزيل أعداد الثلاثينين الأولى والثانية، إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية والتربوية والإدارية والمبادرة بتسليم أعداد التلاميذ إلى الإدارة في الأجال، مؤكدة أنها لن تتوانى في اتخاذ التدابير الإدارية والقانونية المناسبة في هذا الصدد على قاعدة العمل المنجز.

موقف الوزارة الأخير اعتبرته نقابتا التعليم "تهديدا ووعيدا"، ما يؤشر

يشمل ذلك الثلاثي الثالث، في غياب أي أفق لتوافق بين النقابات المعنية والحكومة.

وتصر الجامعة العامة للتعليم الأساسي والجامعة العامة للتعليم الثانوي وهما نقابتان تابعتان للاتحاد العام التونسي للشغل على

● تونس - تتخذ أزمة حجب الأعداد لامتحانات المرحلتين الابتدائية والثانوية في تونس منعظا جديدا، وسط تلويح وزارة التربية باتخاذ إجراءات في حق المدرسين المتخرفين في عملية الحجب. وجرى حجب أعداد الثلاثي الأول والثاني، وسط توقعات بإمكانية أن



ضحية صراعات نقابية

انتحار بالقرعة آخر ممارسة دينية مثيرة للضجة في العراق

المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي يتداولون تأويلات مختلفة حول أصل #جماعة_القربان



الشعب المغيب وعيه تسهل قيادته

وقال معلق في هذا السياق: @abojrhom

لا يستبعد أن تكون جماعة "القربان" صناعة وهابية - داعشية بامتياز لتشويه سمعة شيعة الإمام علي.

يشار إلى وجود طوائف دينية كثيرة تنهج سلوكيات غريبة متنوعة في العالم، فقبل أيام قليلة ألقت السلطات الكينية القبض على قائد طائفة دينية في البلاد بعد انتحار أكثر من 200 من أتباعه جوعا فيما العدد مرشح للزيادة.

ويبحث محققون عن جثث أخرى في غابة إذ تشير السلطات إلى أن القتلى أعضاء في كنيسة "جود نيوز إينترناشيونال" بقيادة بول ماكزي (50 عاما) الذي توقع أن ينتهي العالم في 15 أبريل الماضي وأمر أتباعه بقتل أنفسهم ليكونوا أول الداخلين إلى الجنة.

له، حتى إنها زعمت أنه "الإمام المهدي المنتظر"، وراحت خلال شهر رمضان الماضي تحشد للتحرك و"مبايعته"، وكان الصدر قد وصف أتباع نياره بـ"الجهلة".

وقال معلق:

@lf447439635888

جماعة #القربان اختصار لإتجاز الحكم الشيعي بالعراق وما آل إليه مصير الشباب العراقي نتيجة مخدرات إيران.

وكثرت التاويلات حول أصل هذه الجماعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وفيما اعتبر البعض أن المر كذبة وأن الجماعة لا وجود لها، استحضر آخرون نظرية المؤامرة وأكدوا أنها وجدت لـ"تشويه سمعة الشيعة".

وأضاف الناشي أن "هذا العدد من حالات الانتحار بشكل رقما كبيراً مقارنة بالأعوام الماضية"، لافتاً إلى "تسجيل العديد من الحوادث الجناحية على أنها حالات انتحار وخاصة من جانب النساء".

وكتب ناشط:

@hudly76

"جماعة القربان" و"أهل القضية" نموذجان جديدين من عشرات النماذج للعقائد المخرفة التي انتشرت في الـ20 سنة الماضية في العراق في سراديب الضلالة والانحراف تحت لافتة الغلو في أهل البيت والمهدوية.

وعرفت جماعة "أهل القضية" بانها مجموعة متشددة بمناصرتها لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وتبجيلها

وتحدثت وسائل إعلام محلية عن أن أفراد جماعة القربان يعبدون الإمام علي، ويظهرون في الحسينيات وخلال الزيارات وهم يُطلقون هتاف "علي الله، الله علي"، فيما يُعتبر تاليه الإمام علي أمراً مرفوضاً في المذهب الجعفري خصوصاً والإسلام عموماً.

وأعلنت منظمة "التواصل والإخاء الاجتماعية" المحلية في محافظة ذي قار حصيلة بعدد حالات الانتحار منذ مطلع العام الحالي 2023، فيما أكدت رصدها حوادث جانيّة سجّلت على أنها حالات انتحار.

ونكر مدير المنظمة علي الناشي أن منظّمته "سجّلت خلال الربع الأول من العام الحالي 2023، أكثر من 24 حالة انتحار انتهت بوفاة أصحابها في مدينة الناصرية وضواحيها، فيما تم تسجيل العشرات من الحالات غير المكتملة".

انتشر الحديث على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق حول #جماعة_القربان بعد اكتشاف تزايد حالات الانتحار، ليتبين أن هؤلاء المنتحرين يقدمون حياتهم فداء للإمام علي بن أبي طالب الذي يعبدونه.

وبغداد - شهدت محافظة ذي قار جنوبي العراق حالات انتحار أثارت استغراب السلطات والمواطنين هناك، وتسببت بضجة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن تبين أن المنتحرين ينتمون لجماعة دينية تعبد الإمام علي بن أبي طالب، لم تكن معروفة سابقاً. وفي ذي قار محافظة معروفة بالأدب والثقافة والشعر، كما تعتبر أيضاً مركز الاحتجاجات العراقية بعد ساحة التحرير في العاصمة بغداد.

وتناقلت مواقع إلكترونية ومغردون أنباء عن جماعة تطلق على نفسها "القربان" يقال إن أفرادها يعبدون الإمام علي بن أبي طالب، وإنهم بين الحين والآخر يُجرون قرعة فيما بينهم، ومن يظهر اسمه يذهب قرباناً للإمام.

وأفادت المصادر أن ثلاثة من أفراد هذه الجماعة أقدموا على الانتحار داخل أحد المواقب الحسينية المتواجدة في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، كان آخرهم رجلاً شق نفسه بحبل.

وتحدثت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عن حالة من الصدمة يعيشها السكان في ذي قار بعد ظهور جماعة غامضة تدعى أتباعها للإمام علي بن أبي طالب وتنادي بالوهيته، ويمارس أفرادها الانتحار الجماعي عبر القرعة.

وقال مغرد:

@m_t_zll

مهزلة جديدة من مهازل تاريخ العراق الحديث، ظهور جماعة شيعية في الناصرية اسمها القربان تهتف ب(علي الله، الله علي)، سُميت بالقربان لأنهم ينتحرون قرباناً لعلّ! الانتحارية وتجيش النخبين لا يمكن أن تخطر على بال إبليس الرجيم.

وجاء في تغريدة:

@Iraqfree0

"جماعة القربان" مجموعة تجنّب العراق تنتصر بالقرعة، رُجّح لها باسم الكربلائي من خلال اللطميات والموايد التي يقيمها. والجماعة بس لطم وتصفيق مو فاهمين الفلم. لو وضحننا لهم هذه الحركات قالوا طائفي....

@AlradeAlsunny636

هذه نهاية الغلو.

ثلاث سنوات سجنًا بحق مدير قناة الأجواء الجزائرية بعد بث مشهد إباحي

الجزائر دفاعاً عن "الآداب العامة"، ففي رمضان الماضي، أثارت ضجة حول مسلسل "حب الملوك"، الذي بثته قناة النهار، وتحديدًا بسبب مشهد تضمن إباحات جنسية بين المدير وسكرتيرته، نجم عنها إيقاف بث المسلسل، مع أوامر بإعادة مراقبته وحذف اللقطات المستفزة للجمهور، وقد تقدمت حينها قناة النهار باعتذار.

«الأجواء» هي القناة الأولى التي تم إغلاقها بقرار من سلطة الضبط السمعي البصري، على خلفية بث محتوى «خادش للحياء»

تكرر الموقف بصيغة أخرى مع مسلسل «بابور اللوح»، حين ثارت عاصفة عليه في مواقع التواصل متهمته صنّاعه بعدم احترام مبادئ الدين الإسلامي، لخرج مديرة القناة حينها وتدافع عن قناتها قائلة إن ما بُثّ عبر منصات التواصل الاجتماعي هو مشاهد محذوفة من المسلسل.

وفي العقد الأخير، أغلقت قنوات جزائرية عدة أبوابها إما بسبب الضائقة المالية، أو بقرار سياسي، أو بحصار مادي، أو بسبب مخالفات إدارية لا تتوافق مع القانون الجزائري. لكن «الأجواء» هي القناة الأولى التي تم إغلاقها بقرار من سلطة الضبط، على خلفية بث محتوى «خادش للحياء».

الجزائر - أصدرت المحكمة الابتدائية بمدينة سيدي امحمد التابعة للعاصمة الجزائرية حكماً يقضي بسجن مدير قناة "الأجواء" زوييري بوشافور ثلاث سنوات نافذة، مع أمر آخر لجهات الاختصاص بالقبض عليه لتنفيذ العقوبة، وذلك بعد نحو ستة أشهر على الفضيحة التي تسببت بموجة غضب عارمة في الجزائر، ودفعت السلطات حينها إلى إغلاق القناة. وقضت المحكمة أيضاً بمعاقبة رئيس تحرير قناة "الأجواء" وصحافية بالسجن لمدة عام منها ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ.

وبدأت الأزمة حينما عرضت قناة "الأجواء" الجزائرية فيلم "لعبة الموت"، لأيقونة أفلام القتال بروس لي، والذي تضمن مشهداً عاطفياً جمع بين بطلي الفيلم، ظهرت فيه الممثلة عاربية الصدر لثوان، لكن تلك الثواني كانت كافية لخلق موجة متصاعدة على مواقع التواصل الاجتماعي من المحافظين الجزائريين المطالبين بتوقيع أقصى عقوبة في حق مرتكبي تلك "السقطة". ولافت هذه المطالبات صدى لدى سلطة الضبط السمعي البصري، فاصدرت قرارها بإغلاق قناة "الأجواء" نهائياً. وأوضح أن قرارها قد جاء بعد بث القناة لقطات "تتناهى مع قيم المجتمع في الجزائر" والدين الإسلامي. وكانت إدارة قناة "الأجواء" قد أصدرت حينها بياناً أعربت فيه عن أسفها واعتذارها للشعب الجزائري عن "الخطأ الفادح" الناجم عن بث تلك المشاهد. وهذه ليست المرة الأولى التي تنفجر فيها مواقع التواصل الاجتماعي في

الشعر لا تستطيع هزيمة الإرادة الحرة. ولأزمة التركية عبر الألعاب المختلفة. من جهة، انتقد المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي (الحاكم) عمر جليك المجلة، وقال في تغريدة إن "المجلة هي نشرة جرائم الكراهية. استهداف كل بؤر الكراهية هذه لرئيسنا، هو نتاج عقليتهم الفاشية". وأضاف أن الشعب التركي "يوصل تلقينهم جميعاً دروساً في الديمقراطية، وأظهر للعالم بأسره مرة أخرى التزامه بالقيم الديمقراطية". وتابع قائلاً "رئيسنا كزعيم فاز في الانتخابات مرات عديدة، أظهر احترامه للإرادة الديمقراطية في كل مناسبة".

وسبق أن أظهرت الرسوم الكاريكاتيرية على غلاف شارلي إيبدو أردوغان جالساً بمالبسه الداخلية ممسكاً بمشروب معلب مع امرأة ترتدي الحجاب، وأثارت غضباً تركيا وإسبانيا، حيث جاءت بالترام مع التوتر بين تركيا وفرنسا. وأصدرت الرئاسة التركية حينها بياناً باللغة الفرنسية تعلن فيه أن أقرة ستتحذ "الإجراءات القانونية والدبلوماسية اللازمة ضد الرسم الكاريكاتوري" الذي نشرته شارلي إيبدو فيما فتحت النيابة التركية تحقيقاً قضائياً بحق المجلة. وتحاول السلطات التركية الاستعمار في ملف نشر صور مسيئة للرسول الكريم من قبل المجلة وجلب التعاطف العربي والإسلامي باستغلال المشاعر الدينية. وفي فبراير الماضي احتفت وسائل الإعلام التركية بقرصة شاب تركي لموقع المجلة، رداً على كاريكاتير نشرته المجلة تبدي فيه سخريه من الزلزال الأخير الذي ضرب عدداً من الولايات الجنوبية في تركيا.

الشعب التركي سبرد على المجلة في جولة الإعادة بالانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 28 مايو الجاري. وأضاف قائل "انزعاج شارلي إيبدو وجنونها إلى هذا الحد يثبت أننا على الطريق الصحيح".



إبراهيم قالن
انزعاج شارلي إيبدو وجنونها يثبت أننا على الطريق الصحيح

وشهدت تركيا الأحد انتخابات رئاسية وبرلمانية، حيث تنافس في الرئاسة الرئيس أردوغان مرشح تحالف الجمهور، وزعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو مرشح تحالف الأمة، وسنان أوغان مرشح تحالف "أنا (الأجداد)". بدوره اعتبر رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب أن نشر مجلة شارلي إيبدو صورة ساخرة لردوغان دليل على "عدائها لتركيا والعالم الإسلامي والدين الحنيف"، وذهب شنطوب لاختصار الشعب التركي بأكمله في شخص أردوغان قائلا "الانتقادات والإساءات الموجهة إلى الرئيس أردوغان تستهدف المواطنين الأتراك كلهم"، متابعاً أن "الشعب قدم الرد اللازم لهم يوم الانتخابات". ولم يجب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عن هذه المناسبة، فقد وصف في تغريدة المجلة بـ"الدنيئة". ولفت إلى أن المجلة التي "لم تأخذ نصيبها من الإنسانية" تواصل الإساءة للامة التركية. متابعاً أن المجلة التي تمدح

الرئاسة التركية تستغل سخرية «شارلي إيبدو» من أردوغان في الدعاية الانتخابية

فاقدي الشرف وحرهم النوم وشتت مزاجهم السيئ وتسبب في تقيهم ضغائنهم وكرهم"، على حد قوله. وأظهر الرسم الكاريكاتوري على غلاف المجلة الفرنسية الرئيس أردوغان عارياً في حوض استحمام وقد ضربته الكهرباء، مرفقاً بتعليق "الطريقة الوحيدة للتخلص من أردوغان".

ونقلت وكالة الأناضول التركية بشكل متتال تصريحات السياسيين الأتراك الذين استنكروا الرسوم الساخرة، وشنوا هجوماً على المجلة أشبه بدعاية انتخابية لحث الناخبين على التصويت للرئيس أردوغان، معتبرين أن المجلة تستهدف تركيا وحائقة عليها باعتبارها تسير "على الطريق الصحيح".

ونقلت الأناضول عن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن قوله أن

أنقرة - توالى تنديدات مسؤولين أترك رفيعي المستوى بمجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية بعد أن نشرت رسماً كاريكاتورياً اعتبر "مسيئاً" للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لكن ذلك لم يمنع من استغلال الرسم للدعاية الانتخابية وتجيش النخبين لصالح حزب العدالة والتنمية.

وقال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين الطون على تويتر "أخاطب شارلي إيبدو ومشتقاتها، مهما فعلتم فلا يمكنكم ردع رجب طيب أردوغان، ولا يمكنكم إبعادنا عن طريقنا". وتابع الطون قائلاً إن نشر هذا الرسم الذي وصفه بـ"القبیح" للرئيس التركي يثبت "الأسلوب المفز" للمجلة.

وأضاف إن نجاح أردوغان بالانتخابات الرئاسية التركية "أزعج



بعض السخرية للتوظيف السياسي

عائدات العراق أقل من نفقاته، وحصة الاستثمار صفر

نصف عائدات النفط تذهب إلى رواتب الموظفين



مشاريع تمويلها شركات أجنبية

بداية هذا العام 2023 ولم ينفق منها الكثير حتى الآن". وذكر الكاظمي أنّ "لدى المحافظين ما يقرب من 8 تريليونات دينار، موزعة ولم تستعمل حتى الآن، إضافة إلى المتبقي من مبالغ السنوات السابقة، لذلك فإنّ أمام المحافظات فرصة كبيرة لإنجاز المشاريع ولا تبقى الأموال مدوّرة". ولكنّ مراقبين محليين يقولون إنّ الأموال التي لم تستعمل، والتي تبلغ نحو 5.5 مليار دولار، ليست مما يكفي لأغراض التنمية المحلية، لمعالجة مشكلات نقص المياه والبنية التحتية. أما على المستوى العام، فإنّ البلاد ليس لديها ما تحقق به الاستثمارات الموعودة لتحرير الاقتصاد من الاعتماد على مواد النفط.

تكون بنسبة معقولة في الموازنة وليست بهذه النسبة الضئيلة جداً". ويقول مراقبون إنّ إقرار الموازنة يتأخر ليس لأنّ "الفتق" فيها أكبر من "الرقعة" فحسب، ولكن لأنّ هناك مستويين آخرين من التنازع حول الحصص في الموازنة، الأول يتعلق بإقليم كردستان ورواتب الموظفين المتأخرة هناك. والثاني يتعلق بحصص المحافظات.

ويقول عضو اللجنة المالية معين الكاظمي في خصوص هذه الحصص إنّ "هناك توجهًا لزيادة تنمية الأقاليم من 2 تريليون و500 مليون إلى 4 تريليونات دينار، مع الأخذ بنظر الاعتبار أنّ موازنة الدعم الطارئ صرفت للمحافظات في

الاحتياطي النقدي المتاح في حساب العراق لدى الاحتياطي الفيدرالي الأميركي. وكان إجمالي عائدات العراق من النفط في العام الماضي بلغ 115 مليار دولار. وهو ما يعني أنّ موازنة العام الراهن تتخطى هذا العائد. وهو ما يجعل موازنة الاستثمار تبلغ، في هذه الحال ناقص 21 مليار دولار. وكانت الدبليمي قالت إنّ اللجنة المالية تحاول "معالجة خلل العجز بتعظيم إيرادات الدولة ووضع نصوص تحقق جباية، إذ إنّ إيراداتنا غير النقطية ليست بمستوى الطموح، ونحن نحتاج إلى دعم وتنظيم الإيرادات لكي توازي الإيرادات النقطية أو في الأقل

لساعتين فقط في اليوم، فإن 300 ألف موظف يمكن أن يحلوا محل الملايين الثلاثة". ويقول مراقبون إنّ الوظائف في العراق هي جزء من نظام الرشوة الاجتماعية التي تمارسها الدولة للحفاظ على الاستقرار، ولضمان السواء، وليس لأجل خدمة أغراض إنتاجية. ويبلغ حجم الموازنة التي تبعتها اللجنة المالية في مجلس النواب 198 تريليون دينار، أو ما يعادل نحو 136 مليار دولار. وفي حال لم تتوفر عائدات لتغطية هذه الموازنة، فإن الحكومة سوف تكون مضطرة إلى تسديد العجز عن طريق المزيد من الاقتراض واستهلاك

يتساءل مراقبون عن مصدر تمويل المشاريع التنموية التي وعد رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني بتنفيذها خاصة بعد ما بينه مشروع قانون الموازنة الذي كشف عن عجز في الموازنة بنحو 10 مليارات دولار.

بغداد - على الرغم من الوعود الكبيرة التي قدمتها حكومة محمد شياع السوداني لتنفيذ مشاريع استثمارية كبرى تستهدف تحرير العراق من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للعائدات، إلا أنّ أرقام الموازنة المقترحة، والتي تبعتها اللجنة المالية لمجلس النواب، تكشف أنه لا توجد أموال لتنفيذ هذه المشاريع، وأنّ الرهان في الحديث عنها يعتمد إما على مساهمات رؤوس الأموال المحلية، التي تملكها أحزاب الائتلاف الحكومي وميليشياتها، وإما على مشاريع تقوم بتنفيذها شركات أجنبية.

وأجرى خبراء اقتصاديون إحصاء لتلك الأرقام، وتوصلوا إلى أنّ النفقات الحكومية التي لا مفر منها، وعلى رأسها نفقات الرواتب، أعلى من عائدات العراق النفطية، ما يجعل حصة الاستثمار في الموازنة صفراً أو أقل.

هناك نحو مليون موظف وهمي تذهب رواتبهم إلى الأحزاب والميليشيات التي قامت بتسجيلهم على «الملأك الثابت»

وكان السوداني أكد خلال اجتماع لحكومته أواسط الشهر الماضي، والذي خصص لمناقشة بنود مشروع قانون الموازنة العالسة الاتحادية المعروضة أمام مجلس النواب، على "عزم الحكومة تحرير الاقتصاد العراقي من الاعتماد المنفرد على النفط وتقلبات أسعاره في الأسواق العالمية، عبر تنشيط باقي القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية الواعدة".

وذكرت إخصاص الدبليمي النائب الثاني لرئيس اللجنة المالية أنّ "مناقشات الموازنة وصلت إلى مراحل متقدمة، بعد استضافة اللجنة أغلب الوزارات والمؤسسات التي لم يتبق

معبر سيمالكا - فيش خابور بين سوريا والعراق في مهب الخلافات الكردية

السياسية والحزبية الضيقة، التي لا تخدم سوى مصالح حفنة من السياسيين على حساب الإضرار بالمصالح عشرات بل ومئات الآلاف من المدنيين الذين يعتبرون من ضحايا أولئك السياسيين. وهذا ما يقوم به "حك" في أربيل الذي يعتبر أنّ من لا يدور في فلكه من الكرد في كردستان سوريا فهو خصم وند وعدو وجب محاربته وتهميشه.

إما عن طريق سفيرها في بغداد أو قنصلها في أربيل أو عن طريق الاثنين معا. وبالمناسبة، "حك" أربيل وأزلامه في المجلس الكردي في سوريا لا يعترفون أساساً بسلطة الإدارة الذاتية، ولطالما نعتوها بسلطة الأمر الواقع على أساس أنّ بقية أنظمة وحكومات المنطقة بما فيها حكومة "حك" في أربيل هي ليست حكومات أمر واقع، وإنما حكومات منتخبة ديمقراطياً وأنّ الانتخابات والديمقراطية المزيفة التي يتباهون بها لا تشوبها أي شائبة، وسبق لها وأن أجرت استفتاءات شعبية عديدة على شرعيتها!

وقد سبق لكبار ممثلي المجلس الكردي في الائتلاف السوري المعارض القابيين في أنقرة والذين يعيشون من نعم السلطان أردوغان ويتامرون بأوامر استخباراته، أنّ دعوا تركيا مرارا وتكرارا إلى الهجوم على بقية مناطق الإدارة الذاتية واحتلالها ودمر ما تبقى من سلطة تلك الإدارة. كما سبق لهم وأن وصفوا المناطق الكردية التي تحتلها تركيا في شمال

ويقرار فردي، ردا على عدم سماح سلطات معبر سيمالكا التابعة لإدارة الذاتية التي يقودها الاتحاد الديمقراطي لوقد المجلس الوطني الكردي في سوريا التابع لأربيل بحضور افتتاح متحف بارزاني، بناء على دعوة من رئيس الإقليم الأسبق مسعود بارزاني، وكذلك للتحضير للمؤتمر القادم للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، أكبر أحزاب المجلس الوطني والذي يعتبر فرع "حك" أربيل في سوريا.

ليس من المعيب والظلم والإحفاف أن تجار حكومة الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل بإقفال المعبر من جهتها وإنزال العقوبة الجماعية بمئات الآلاف من البشر في شمال شرق سوريا، الذين يعانون الأمرين منذ 2011 لمجرد أنّ سلطة الاتحاد الديمقراطي قد منعت وفد المجلس الكردي المدلل لدى أربيل من حضور افتتاح متحف بارزاني! ليس من العار أن يقدم "حك" في أربيل على إحكام الحصار على مناطق الإدارة الذاتية وإغلاق المعبر ومعاقبة عشرات بل مئات الآلاف من البشر بجبرية غيرهم؟ هذا إذا اعتبرنا عدم السماح لأشياء السياسيين والمرتقة والمتسكعين في عواصم العالم والمنطقة باسم الشعب والقضية، جبرية تستحق إنزال العقاب بشعب كامل.

الدعوة التي وجهها "حك" لاتباعه ومريدية في المجلس الكردي لحضور افتتاح متحف بارزاني فيها استفزاز صارخ لسلطة الاتحاد الديمقراطي، بصرف النظر عما إذا كنا من مؤيدي أو معارضي هذه السلطة. والأسباب هي أنّ "حك" لم يوجه دعوة للاتحاد الديمقراطي أو لممثلي الإدارة الذاتية لحضور المناسبة حرصا على عدم إغضاب تركيا الأروغانية التي على الأغلب قد شاركت وبفعالية في المناسبة،

ولم تكف تركيا للحظة عن التبرص ببقية المناطق بهدف الانقضاض عليها وتقويض الإدارة الذاتية بالكامل. ولم يكبح جماحها سوى اللاءات الأميركية الخجولة والتحفظات الروسية غير النزيهة. وليس لهذه المناطق أي منفذ جوي خاص بها عدا مطار القامشلي الذي يخضع لسيطرة قوات وأجهزة أمن النظام السوري.

المعبر مخصص للمبادلات التجارية بين الجبهتين والتي تشترك فيها شبكة معقدة من الأطراف والجهات المحلية والإقليمية. هذه الأطراف وإن بدت متخاصمة علنيا وإعلاميا، إلا أنّها متفقة تجاريا ورجحيا لما تدره هذه المبادلات من أرباح طائلة على كافة المستفيدين القلائل، ابتداء من دمشق والقرداحة والقامشلي ومرورا بأربيل والسليمانية وانتهاء بعواصم إقليمية ودولية. والأهمية القصوى للمعبر تكمن في أغراضه المدنية والإنسانية، حيث يستخدم لحركة المسافرين من وإلى مناطق الإدارة الذاتية في روج آفاني كردستان بهدف السفر والعلاج والدراسة والعمل ولم الشمل للمقيمين في أوروبا. وإقليم كردستان العراق بالنسبة للكثيرين يعتبر إما الوجهة الأخيرة للاستقرار أو مجرد محطة للانتقال إلى أوروبا.

تعرض المعبر خلال السنوات العشر الماضية للإغلاق عدة مرات. وفي كل مرة كان الحزبان الذان يسيطران على المعبر من الجبهتين، أي الاتحاد الديمقراطي والديمقراطي الكردستاني، يتبادلان التهم بشأن المسؤولية عن إيقاف المعبر عن العمل. آخر مرة تم فيها إغلاق المعبر كانت في الثاني عشر من الشهر الجاري عندما أغلق الحزب الديمقراطي الكردستاني المعبر من جهة إقليم كردستان العراق (فيش خابور)

الوطني الكردي في سوريا برعاية رئيس الإقليم الأسبق مسعود بارزاني. في ذلك الاجتماع تم إبرام اتفاق مبدئي غير ملزم على أساس محاصصة النفوذ والامتيازات مناصفة بين الاتحاد الديمقراطي والمجلس الكردي الموالي لأربيل والمنضوي ضمن الائتلاف السوري المعارض الموالي لأنقرة، في محاولة يائسة من "حك" أربيل لتصدير نموذج الحكم الهش في كردستان العراق إلى كردستان سوريا.

لكن خطة "حك" ورئيسه لم تتكلل بالنجاح لانقضاء القومات وتمايز النموذجين عن بعضهما في حيثيات متعددة منها موازين القوى. يُعتبر معبر سيمالكا - فيش خابور المنفذ والمتنفذ الوحيد لكردستان سوريا نحو العالم الخارجي، حيث إنّ مناطق الإدارة الذاتية محاصرة ومهددة بالكامل من قبل تركيا التي اقتطعت أجزاء مهمة منها في عفرين وسرى كانيه (راس العين) وكرى سبي (تل أبيض).



المعابر أداة لتصفية الحسابات

قاعدة وادي سيدنا.. مفتاح السيطرة على الخرطوم

قاعدة جوية تلعب دورا إستراتيجيا في تاريخ السودان



السيطرة على قاعدة وادي سيدنا تحسم الحرب السودانية

أهدافه للسيطرة على العاصمة. عندما زحف من معاقلة البعيدة في الإقليم عام 2008.

قاعدة وادي سيدنا كانت دوما هدفا للطامعين في حكم الخرطوم، ومنها بسط السيطرة على كامل البلاد

وقسّم خليل قواته إلى ثلاثة فرق، الفريق الأول قاده نحو الخرطوم، والثاني نحو مقر الإذاعة والتلفزيون بام درمان، والثالث توجه نحو المنطقة العسكرية بوادي سيدنا. فقاعدة وادي سيدنا كانت دوما هدفا للطامحين والطامعين في حكم الخرطوم، ومنها بسط السيطرة والنفوذ على كامل البلاد، بالنظر إلى الطابع المركزي للدولة.

فمن دون السيطرة على هذه القاعدة الجوية سيكون من الصعب على قوات الدعم السريع إحكام قبضتها على العاصمة الثلاثية، حتى ولو سيطرت على كامل مقرات القيادة العسكرية والقصر الجمهوري والإذاعة والتلفزيون ومطار الخرطوم ومهبط المروحيات بجبل أولياء.

هذا السيناريو يدفع إلى توقع أن تحاول قوات الدعم السريع تكثيف محاولاتها للسيطرة على قاعدة وادي سيدنا الجوية، ولّا فإنها ستعرض للاستنزاف من حيث الذخائر والوقود، وبدرجة أقل المؤن.

ومنذ 15 أبريل الماضي اندلعت في عدد من مدن السودان اشتباكات واسعة بين الجيش وقوات الدعم السريع، طالت العاصمة الخرطوم وعدة مدن شمال البلاد وغربها، لتوقع الحرب المئات من القتلى والآلاف من الجرحى، إضافة إلى قرابة مليون نازح ولاجئ.

ويرى مراقبون أن الاقتتال السوداني دعمته بقايا نظام الإخوان التي تتهمها دوائر واسعة بالتورط في تاجيح الخلاف بين الأجهزة العسكرية وجرحها إلى خيار الحرب عبر خطاب موجه ضد الدعم السريع، استغلت فيه النقاط الخلافية بين الطرفين.

وبين القاديين خلافات تتعلق أبرزها بالمدى الزمني لتنفيذ مقترح لدمج قوات الدعم السريع في الجيش، وهو بند رئيسي في اتفاق مامول لنقل السلطة في المرحلة الانتقالية إلى المدنيين، بعد أن فرض البرهان، حين كان متحالفا مع قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي)، إجراءات استثنائية في الخامس والعشرين من أكتوبر 2021، أبرزها حل مجلسي السيادة والوزراء وإعلان حالة الطوارئ.

برزت الأهمية الإستراتيجية لقاعدة وادي سيدنا منذ إنشائها عام 1967، عندما استخدمت كقاعدة خلفية لاستقبال وتأمين الطائرات الحربية المصرية في حرب الأيام الستة من نفس السنة، عندما تعرضت القواعد الجوية المصرية لغارات إسرائيلية شاملة.

كما برزت هذه القاعدة في الانقلابين العسكريين اللذين قادهما كل من العقيد جعفر نميري عام 1969، والعقيد عمر حسن البشير في عام 1989.

وكانت قاعدة وادي سيدنا ضمن النقاط المستهدفة فيما يعرف بـ"عملية المرتقة" عام 1976، التي حاول فيها النظام الليبي بزعماء معمر القذافي الإطاحة بنظام نميري في السودان، عبر تدريب مجموعات من المعارضة السودانية ووضع خطة للسيطرة على الخرطوم.

إبراهيم خليل، زعيم حركة العدل والمساواة المتمردة في دارفور، وضع هو الآخر هذه القاعدة الجوية ضمن

ضفة خرطوم بحري إلى ضفة أم درمان يقع جنوب المنطقة العسكرية بوادي سيدنا، ويسمى جسر حلفايا، ويخضع لسيطرة الجيش، ما يصعب أكثر قدرة قوات الدعم السريع على المناورة لاستهداف القاعدة الجوية.

فبعد خروج مطار الخرطوم الدولي من الخدمة بسبب الاشتباكات، وكذلك اقتحام قوات الدعم السريع لقاعدة جبل أولياء (جنوب الخرطوم) التي تستخدم كمهبط للمروحيات، أصبحت قاعدة وادي سيدنا المنفذ الجوي الوحيد للعاصمة نحو الخارج.

قاعدة خلفية لمصر

جعل الوضع الجديد دور قاعدة وادي سيدنا إستراتيجيا وحيويا على أكثر من صعيد، خاصة مع احتمال طول أمد الحرب وحاجة أطراف الصراع إلى دعم خارجي بالأسلحة والذخائر.

لمهاجمة قاعدة وادي سيدنا، انطلقا من معسكر كرري في شمال أم درمان، والذي لا يبعد سوى بضعة كيلومترات عن القاعدة، ويضم نحو 5 آلاف مقاتل. لكن طيران الجيش السوداني باغت قوات الدعم السريع في معسكر كرري بقصف كثيف عبر 10 طائرات هجومية، وفق وسائل إعلام عربية، ما أدى إلى انسحاب عناصرها من المعسكر، وسيطرة الجيش عليه.

وسرعة تحرك الجيش في قصف معسكر كرري قبل تحرك قوات الدعم السريع للاستيلاء على قاعدة وادي سيدنا، تعكس أنه كان يستعد مسبقا لمثل هذا السيناريو. وكان من شأن سقوط قاعدة وادي سيدنا الجوية بيد قوات الدعم السريع أن يغير مجرى المعارك في الخرطوم، بالنظر إلى الدور الذي تلعبه حاليا في الميدان.

الزبل، وأقرب جسر منها للعبور من

تسير الأوضاع في السودان نحو المزيد من التعقيد، ومع احتدام الصراع صار من المتوقع أن تتحرك قوات الدعم السريع نحو قاعدة وادي سيدنا الجوية لتحريرها من سيطرة الجيش السوداني الذي يستغلها لإضعاف خصمه وفرض استمرار سيطرته على العاصمة الخرطوم.

لكن تعرض طائفة إجلاء تركية لإطلاق نار أدى إلى توقف عمليات الإجلاء بالقاعدة، رغم أنها كانت الطريق الأكثر أمنا مقارنة بطريق الخرطوم - بورتمسودان (800 كلم/ شرق). لكن لماذا لم تسيطر قوات الدعم السريع على قاعدة وادي سيدنا؟ على الرغم من أنها أكبر قاعدة جوية في السودان، وتمثل مفتاح نجاح أي انقلاب عسكري، وعبرها وجه الجيش أعنف الضربات الجوية لقوات الدعم السريع، فإنه من المستغرب أن قوات الدعم السريع لم تقم بهجوم للسيطرة عليها، رغم أنها قريبة من مواقع انتشارها في أم درمان.

ومنذ بداية هجومها كان هدف قوات الدعم السريع الأول السيطرة على المطارات والقواعد الجوية، على غرار قاعدة مروي الجوية في الولاية الشمالية، ومطار الخرطوم الدولي، ثم مطار نيالا بولاية جنوب دارفور (غرب)، بينما لا تزال قاعدة الفاشر الجوية في ولاية شمال دارفور (غرب) وقاعدة الأبيض الجوية في شمال كردفان (وسط) تحت سيطرة قوات الفريق أول عبدالفتاح البرهان قائد الجيش.

وأشارت صفحات منسوبة إلى الجيش السوداني على شبكات التواصل الاجتماعي إلى أن قوات الدعم السريع كانت تستعد



للقاعدة - تعد السيطرة على قاعدة وادي سيدنا الجوية مفتاح نجاح أو فشل أي انقلاب عسكري في السودان، ومن دون تحييدها لا يمكن إخضاع العاصمة الخرطوم. واليوم تلعب قاعدة وادي سيدنا الجوية دورا إستراتيجيا في المعارك الدائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع، كما لعبته طيلة نصف قرن مضى.

فقاعدة وادي سيدنا الجوية، التي تقع شمالي أم درمان على بعد 22 كلم من مركز العاصمة السودانية الخرطوم، تضم مطارا مدنيا، وحذوها تقع الكلية الحربية بمعاهدها المتخصصة مثل المشاة والمظليين، وأيضا "مجمع الصفات للتصنيع العسكري"، المتخصص في الصيانة والصناعة والتطوير والتحديث لمختلف أشكال الطائرات المدنية والعسكرية.

موقع إستراتيجي

تلعب قاعدة وادي سيدنا الجوية الدور الأبرز في هجمات الجيش على قوات الدعم السريع، وخاصة معسكرات القوات داخل الخرطوم الكبرى (نحو 11 معسكرا)، ونقاط تركزها في المحاور الإستراتيجية وبالأخص رؤوس الجسور التي تربط مدن العاصمة الثلاث (الخرطوم، خرطوم بحري، أم درمان).

كما استهدفت المقاتلات والمروحيات الهجومية المنطلقة من قاعدة وادي سيدنا خطوط إمداد قوات الدعم السريع القادمة من إقليم دارفور وولاية شمال كردفان، باتجاه الخرطوم على طول نحو 1000 كلم. فطول خطوط الإمداد وانكشافها أمام الطيران إحدى نقاط الضعف الرئيسية لقوات الدعم السريع، والتي أعاقت إحكام سيطرتها على العاصمة.

إنسانيا، لعبت قاعدة وادي سيدنا الجوية دورا بارزا في إجلاء دبلوماسيين ورجالا أجانب من نحو 40 جنسية، من بينهم أتراك وأميريكيون وبريطانيون ومصريون والمآن، وهو ما أبرز أهميتها الإستراتيجية.

المهمشون في الأطراف يبحثون عن حلول تمنع تقسيم السودان

الانتقالية، وهو ما زاد من حدة العنصرية والتمييز بين سكان المركز والأطراف. ويرى خبراء أن من الأسباب التي تقف وراء الحرب الدائرة في السودان انقسام السودانيون بين نخبة تقليدية احتكرت الموارد والقوة في العاصمة ووسط البلاد، وشرائع مهمشة تعيش في أطرافها وأريافها.

ويتجلى هذا الفارق بوضوح بين قائد الجيش عبدالفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) اللذين يقودان طرفي النزاع. ولد البرهان شمال الخرطوم ودرس العلوم العسكرية وأصبح جنديا محترفا، ولكنه يفتقد إلى قوة الحضور، بينما

القاهرة - لطالما كانت الهوية الاجتماعية وممارسات الجيش سببا رئيسيا في الانقسام داخل السودان، وسبق وأن كلفا البلد انفصال الجنوب في العام 2011، الذي فرضته الاختلافات الدينية والعرقية فعلى عكس دولة السودان ذات الأغلبية المسلمة، يتبع جنوب السودان الديانات التقليدية، إلى جانب أقلية مسيحية.

هذه المرة يبدو الوضع مختلفا حيث تحركت الأطراف ممثلة في قوات الدعم السريع نحو الخرطوم لتحاول منع الجيش من إحداث انفصال جديد بدلا من تحقيق المساواة السياسية والاجتماعية ورفضه الوفاء باغلب وعوده خلال الفترة



أصحاب البشرة الداكنة أكثر عرضة للتمييز

وينتمي الثاني إلى قبيلة في غرب السودان قرب الحدود مع تشاد، وبرز كزعيم لقوات الجنويد في إقليم دارفور. ويؤكد المتخصص في شؤون القرن الأفريقي والشرق الأوسط مارك لافيرن أن "المجتمع السياسي السوداني يتركز في وادي النيل".

ويشير إلى أن "هذه الحرب هي أيضا نتيجة الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها السودان، والتي لم تعالجها أي حكومة في الخرطوم منذ أن برز هذا التباين بين وادي النيل والخرطوم" من جهة، وبقية مناطق البلاد من جهة أخرى.

ويرى لافيرن أن "المناطق النائية أصبحت اليوم الأكثر ثراء من حيث الموارد"، في إشارة إلى مناجم الذهب في إقليم دارفور في غرب السودان، والتي يسيطر عليها دقلو وشيّد من ورائها إمبراطورية اقتصادية وتجارية.

وأفاد تقرير صادر عن معهد "ريفت فالي" للأبحاث بأن هذه الثروات ساعدت قوات الدعم السريع في أن تتحوّل "من قوات محلية إلى كيان وطني قوي ومؤثر يهذد تفوق القوات المسلحة السودانية". وأضاف التقرير الذي نشر الإثنين أن "التوسّع السياسي والاقتصادي والعسكري لقوات الدعم السريع مثال على المعركة بين نخبة عسكرية سياسية تتركز في الوسط ونخبة عسكرية جديدة في دارفور".

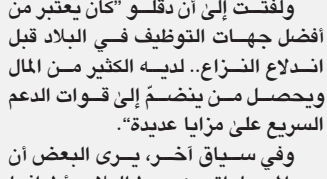
وتعتقد خير بان قوات الدعم السريع "عملت قبل النزاع على إيصال رسالة تفيد بأن عناصرها تقاتل من أجل الديمقراطية نيابة عن جميع المهمّشين في السودان".

ولفتت إلى أن دقلو "كان يُعتبر من أفضل جهات التوظيف في البلاد قبل اندلاع النزاع.. لديه الكثير من المال ويحصل من ينضم إلى قوات الدعم السريع على مزايا عديدة".

وفي سياق آخر، يرى البعض أن عدم المساواة بين وسط البلاد وأطرافها مرتبط أيضا باللون.

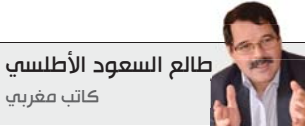
وكتب الباحث البريطاني أليكس دي وال في مجلة "لندن ريفيو أوف

ووصف التقرير ما يجري في الوقت الراهن بأنه "مرحلة جديدة في الصراع بين المركز والأطراف". وتقول خلود خير مؤسسة مركز "كونفلوانس إنفايزوري" للأبحاث في الخرطوم إن "هناك العديد من خطوط الصدع" بين المعسكرين، مشيرة إلى أن "حميدتي يوصف بأنه دخل من دارفور على الخرطوم".



مارك لافيرن
الحرب نتيجة للاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية داخل السودان

النظام الجزائري يزرع الحقد.. فيحصد الخيبات



طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي

منتخب شبان المغرب لأقل من 17 سنة هُزم مُختب شبان الجزائر لنفس الفئة العمرية، في ربع نهائي البطولة الإفريقية لتلك الفئة في كرة القدم. هي هزيمة يُفترض أن تكون عادية في تنافس رياضي. لكن الأوساط الرياضية الجزائرية تلقت تلك الهزيمة في شكل رجة. بل أكثر ردود فعل تلك الأوساط نقلت تلك الهزيمة من حقلها الرياضي إلى الحقل السياسي وحتى إلى الحقل النفسي، باستعمال تعبير الضمة، وبعضهم ذهب إلى حد الحديث عن "كارثة وطنية.. تلك الأوساط وكما تابعناها في وسائل الإعلام، ومنها الرسمية، رصدت توالي الخيبات في الوصول إلى نهائيات بطولة كأس العالم في كرة القدم من الفريق الوطني الأول إلى جميع فئات الأعمار، ومن الجبسين، وربطتها بسوء تدبير السياسات الرياضية.

وقد وجد من سجل المفارقة، بين الإدعاء الرسمي بأن الجزائر دولة عظمى، قوية ومؤثرة في العالم، وبين عجزها عن تحقيق حلم بسيط، عادي ومُمكن لـلأعلى كرة القدم الجزائرية، في التأهل إلى تصفيات صفوف كرة القدم العالمية، وعلى مدى سنوات، ويمكن مراجعة البرامج الرياضية للجنة الجزائرية الأولى وللتنوالت الخاصة، من نوع "الشروق" و"النهار" وطبعاً المئات من المواقع الإعلامية، لسماع تدفق ساخن من الانتقادات، بمروحة واسعة من الآراء.

وللحقيقة، وليس بالضرورة للتاريخ، قليلة هي الانتقادات التي أشادت بتفوق الفريق المغربي، والاتحاد العام للآراء وقف عند ضعف الفريق الجزائري وفصل في أسبابه وفي ما يبدو أعطابه البنيوية، الرياضية ومسبباتها السياسية.. والفريق المغربي لم يكن مُحتملاً إلى الإشادة بتفوقه. وقد كان المدرب سعيد شيبا محقاً ومتقلاً حين التمس من الإعلام الجزائري التعامل مع لاعبي الفريق الجزائري برفق، ورحمة تراعى خداسة سنهم وشهائيتهم النفسية، ولم يكن ظفراويا ولا متباهيا بانتصاره، وما هو يستعد للعبارة النهائية ضد السخغال بطنانية وثقة ونفس رياضي، تاركا لمن شاء أن يعتبر ما حققه شبان المغرب في هذه المنافسة الإفريقية مؤشرا على نجاح التدبير السياسي للرجال الرياضي المغربي. الأوساط الرياضية الجزائرية تركت لوحدها تتشغل بتداعيات عبور الفريق المغربي إلى موندiales الشبان ما تحت 17 سنة، ورغم أن "الطبقة السياسية" استقرت في النقاش الوطني العام الرياضي، تلك الطبقة لم يسمع لها صوت ولا رأي، أنتابتها حالة وجوم جزاء خيبتها السياسية، كما لو أنها هي من انهزم في "موقعة" سياسية وليس في تنافس رياضي.

"الطبقة السياسية" الجزائرية دأبها غضب البرلمان الأوروبي منها بإصداره لائحة انتقاداته حول أوضاع الحريات في الجزائر، وهي اليوم غير قادرة على الموازنة بين انقضاء البرلمان الأوروبي عليها، وبين تبخر مفاخرتها بالقوة ضد المغرب، في ملعب رياضي، بفعل ثلاثة أهداف لصفر، فإضرقت، على سبيل المواساة، إلى الانتكاب على "هجمة" البرلمان الأوروبي، دون أن تتوقف عن "تشق" المغرب بإسفنح دعائي، ينتفخ بحقد القيادة الجزائرية، و"يُضمّر" بلمسات الحقيقة.. رشقات من مقالات شتم وهجاء وإفتراءات ضد المغرب وملكه، وأيضاً بعض "القذائف" الإعلامية، من نوع حوار فتاة "النهار"

مع ذلك الزوج المنتحل لصفة معارض للدولة المغربية والمتاجر بها. وهو حوار "طريف"، تبدأه السيدة في الزوج، بتوضيح أنهما قررا مغادرة المغرب "لأن الشبان في المغرب لا يمكنهم أن يكونوا أكثر ثراء من العاهل المغربي الملك محمد السادس".

هَذَا هو ما يتشغل الزوج "المعارض"، وما جعله يعلنها "حرباً" ضد المغرب؟ هذا الهراء وحده يكفي لتبيان هزلة ما تملكه القيادة الجزائرية من "أسلحة سياسية" ضد المغرب. واضح أن تلك الشائبة تجتهد، وعلى "البابح"، في أن تُبرر استحقاتها لأجرها في عملية "دس" مخابراتية جزائرية باردة، وعظيمة، بلا مدى وبلا أثر، ومجموع كلامهما ليس إلا حساء تعفن وعافه الإثس والجن، وأسطوانة مشروخة وبطنين مزعج حتى لمخبرات غربية، ملّت "الزوج" وعافته، وتلقفته المخابرات الجزائرية، لتنتفخ فيه من أحقادها. أو لم تقل الأغنية الشعبية "ما هُزك ربح البارح، بهُزك ربح اليوم..".



التوتر الذي يفتعله النظام الجزائري مع المغرب هو اليوم شارد وشاذ عن المسار التاريخي الذي يفتح أمام العرب والتجاوب مع المسعى السعودي بقدّم للجزائر حاضنة عربية لإخراجها من عنادها بشرف

الريح الأقوى اليوم على القيادة العسكرية الجزائرية هي ذلك القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي. ذلك ما تعكسه الحملة "الوطنية" العارمة، الصارمة والغاصبية ضدّه، من جهة كل مكونات "المجتمع" السياسي الجزائري، بكل مؤسساته الرسمية، الحزبية، النقابية والمدينة. سيُل من بيانات الإدانة لذلك القرار، تكاد تكون مكتوبة بمضمون واحد، وبصيغات مُتنوعة، ولكنها تلتقي في استنكارها "تطاول" البرلمان الأوروبي على قيادة الجزائر.. لأنه "غير مؤهل سياسيا وأخلاقيا للحديث عن الديمقراطية".

وهو ضد ما كانت تقوله حين خصّ ذلك البرلمان المغرب "ببركات" توصياته: كانت كلها تبارك تلك التوصيات، وتُصفق لصاحبها وتحمّد له "صنيعه" ضد المغرب، ويكفيها أنه ضدّ المغرب، حتى استفاقت اليوم بأن ما يكيله لها من "إدابات" هي أقوى وأشدّ من تلك التي وجّهها للمغرب. بحيث أضحت تلك القيادة العسكرية، وجواشيها وأنواتها، سجيبة تصديقها، المسبق المتحمّس والمطلق، على ما اقترفه ضدّ المغرب، مما عقد عليها أو صبّ عليها المرافعة ضدّ ما "أهداه" البرلمان الأوروبي للجزائر من "تحيات"، ونزع منها صدقية استنكارها لمضامين تلك التحايا.

الزعج لدى القيادة العسكرية الجزائرية من قرار البرلمان الأوروبي، هو أن الفريق البرلماني لحزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هو مُحركه والمحرّض عليه، أسابيع قليلة قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى باريس، وبعد أسابيع قليلة من ابتلاع الدولة الجزائرية للإهانة الفرنسية لها، وإعادة السفير الجزائري إلى مكتبه في باريس بعد استدعائه للتشاور. إعادته دون أي اعتذار عن تلك الإهانة. إنها إهانة جديدة، وتلغيم لتلك الزيارة المرتقبة، وما قرار البرلمان الأوروبي إلا عيّنة، معنوية، غير ملزمة.. ولكنها استعراض لمُكنكات "التودد" الفرنسي للجزائر، من أجل

فرض انضباطها، وتعطيل لاشتراطاتها في مفاوضة غازها بموقع مميز للجزائر في علاقاتها مع فرنسا. النظام الجزائري خيّبت هزيمة فريق الشبان حُلّمه "بالانتصار" على المغرب وبالتأهل إلى كأس العالم وباحتمال الفوز بالكأس في هذه الدورة لتحقيق "ريادة" رياضية إفريقية قابلة للطربة للاعبين، فكانت عليهم حملاً ثقيلًا. أخطوا برعاية رسمية، إعلامية وعملية، تحرّضهم على الانتصار ضدّ المغرب، ووقعوا ضدّ المغرب. كما لو أن ما هم مقدّمون عليه مباراة عمرهم ومباراة حاسمة في "الصراع" الجزائري ضدّ المغرب. وهم عَعُثُوا لنزال حربي، وفي المجال السياسي الواسع، وليس لمنافسة رياضية، محدودة في ملعب كروي. فاستحالت الهزيمة، من نتيجة رياضية عادية، إلى خيبة سياسية ونفسية. الأمر نفسه في التعاطي مع قرار البرلمان الأوروبي الخاص بالجزائر، خيِبَ "ظنّ" النظام الجزائري، وهو الذي اعتقد أنه "مُعقّم" ضدّ لسعاته، ولذلك انتبش بتوصياته ضدّ المغرب، وزكاها وأثنى عليها، وبارك الذي أصدرها مُنوهاً "بصدقته وبصرامته"، وهو يغذي أحقادها، أو كانه رأى في تلك التوصيات "نفحات" من أحقادها ضدّ المغرب. حتى حاقّ به "غضب" البرلمان الأوروبي نفسه، وبهجة أشد ومبررات، أقوى ووقائع أوضح.

ومرة أخرى سرت في أوصال النظام مشاعر خيرة ونيران حسرة من "تأثر" الضديق "للدود"، الذي خاله دعامه له في حقدّه المؤجودي ضدّ المغرب، فاطلق الحملة الجارية اليوم في مؤسسات النظام وتوايها، الحزبية، الإعلامية والثقافية، ببيانات تنقّط سباً ولعنات ضدّ البرلمان الأوروبي وضدّ من وراء قراره، وهي خيبة بالغة المرارة، مع أن التوصيات لا مفعول مؤسساتها لها في العالما وتوايها، الحزبية، الإعلامية، ولكنها من علامات ارتباك علاقاتها الخارجية، وخاصة الأوروبية. علامات توضح أن "الغاز"، وحده، لا يفتح للجزائر مسالك أمنة وثابتة وإستراتيجية في علاقاتها الأوروبية، وفي مجمل علاقاتها الخارجية.

لدى النظام الجزائري اليوم فرصة تاريخية، جدّ عميقة، في الانسحاب من ورطة تاريم علاقته مع المغرب، ومن موقع الزايح وليش الميزوم، النذاء الملكي السلمي للنظام الجزائري لفتح مسار جديد في العلاقات المغربية - الجزائرية لم يتقادم، ولا تزيده التحولات العالمية، وخاصة في العلاقات العربية - الإسلامية والعلاقات العربية - العربية إلا نُضارة الصواب، والجدّة في التجاوب مع مُطلبات الترتيب النوعي للأوضاع العالمية، وما يصاحبها من إطفاء أو إعادة النظر في مواقف ويؤثر التوتر في العالم. والقُمة العربية المقرّر عقدها في جُدّة، هي أنسب محفل للتفاعل الجزائري مع ذلك النداء الملكي المغربي السلمي والأخوي.

كان المقياس الوحيد في أذهان من قادوا هذه المغامرة هو طريق أردوغان الذي استلم بلدا علمانيا ونجح في ترويض الجيش وبقية الأدوات الصلبة للدولة التركية ونصّب نفسه حاكما مستقدا في الديمقراطية رخوة تبحث دائما عن التجديد وتمل من الوجوه القديمة. اعتقد المسلمون أن أردوغان فاز بالحكم واستمر فيه منذ 2003 لأنه إسلامي ولأن الشعب التركي محافظ، وأن الإسلاميين يمكنهم أن يكررو تجربته من بوابة الربيع العربي الذي جاءهم هدية من السماء. صحيح أن الإسلاميين العرب صدعوا إلى الحكم ما بعد الربيع العربي بشعاراتهم الإسلامية، وأن الشعوب المحافظة تطرب لشعارات من مثل "الإسلام هو الحل". لكنه طرب مؤقت لأن الشعوب تستبطن صورة مثالية تربط بين الإسلام والعدل والنزاهة، وحين وجدت أن الإسلاميين لا يمتلكون من هذه الخصال سوى الشعارات تخلت عنهم في أول انتخابات كما جرى في انتخابات 2014 بتونس، أو تركتهم يواجهون مصيرهم كما حصل في صيف 2013 بمصر. اعتقد المسلمون أن نجاح أردوغان وحزب العدالة والتنمية لم يكن سوى بسبب الصفة الإسلامية، لكن هذه الصفة لم تجد لها وزنا حين

العرب



الغنوشي وأردوغان: الديمقراطية المعطوبة تمهد لنتائج متعارضة



مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

في أيام عز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقبل أزماته الأخيرة، كان الإسلاميون ينظرون إليه كفاتح سينهض بالأعياء التي فشلوا في تحقيقها على أرضهم وبين ناسهم. وكلما زادت قوته زاد انفصالهم عن واقعهم وتخفقوا من كل الإنترزات التي يفترض أن يقوموا بها لأنفسهم ولبلدانهم. الإسلاميون ملل ونحل كثيرة. لكن الذين رفعوا لواء الولاء لأردوغان هم المحسوبون على التيار الإخواني بمختلف فروع وشخصياته. في تونس مثلا، التي قادت موجة الربيع العربي، لم يكن للإسلاميين الذين يتحدرون من خلفية إخوانية أي وزن على الأرض. صحيح كان هناك وجود اعتياري اسمه حركة النهضة، لكنه وجود معوم سياسيا إلا من بيانات يائسة. في الداخل، حولهم الصراع مع الرئيس الراحل زين العابدين بن علي إلى كائن متعلق على نفسه مكسور الأجنحة محدود التأثير، كانوا يطاردون الأمل في الشغل ولقمة العيش بعيدا عن أعين النظام.

في الخارج تفرقوا شيعا وفصائل بسبب الخلافات وانتهامات متبادلة بشأن مسؤولية من أوصل حركة النهضة إلى ذاك المسير.

وبقدرة قادرة، واستلهاها من تجربة حكم أردوغان وبريق السلطة والزعامة، عاد إسلاميو الخارج وجمّعوا الشتات دون تقييد وتصويب وتعديل وبحث في الإستراتيجيات، ودخلوا بالتحشيد ليفوزوا في انتخابات 2011 من دون رؤية ولا بدائل ولا خطط ولا قيادات جاهزة للسلطة، ولا ترتيبات مع الدولة العميقة، ولا مع اتحاد الشغل، ولا مع الإعلام، ولا رجال الأعمال والمال.

كان المقياس الوحيد في أذهان من قادوا هذه المغامرة هو طريق أردوغان الذي استلم بلدا علمانيا ونجح في ترويض الجيش وبقية الأدوات الصلبة للدولة التركية ونصّب نفسه حاكما مستقدا في الديمقراطية رخوة تبحث دائما عن التجديد وتمل من الوجوه القديمة.

اعتقد المسلمون أن أردوغان فاز بالحكم واستمر فيه منذ 2003 لأنه إسلامي ولأن الشعب التركي محافظ، وأن الإسلاميين يمكنهم أن يكررو تجربته من بوابة الربيع العربي الذي جاءهم هدية من السماء. صحيح أن الإسلاميين العرب صدعوا إلى الحكم ما بعد الربيع العربي بشعاراتهم الإسلامية، وأن الشعوب المحافظة تطرب لشعارات من مثل "الإسلام هو الحل".

لكنه طرب مؤقت لأن الشعوب تستبطن صورة مثالية تربط بين الإسلام والعدل والنزاهة، وحين وجدت أن الإسلاميين لا يمتلكون من هذه الخصال سوى الشعارات تخلت عنهم في أول انتخابات كما جرى في انتخابات 2014 بتونس، أو تركتهم يواجهون مصيرهم كما حصل في صيف 2013 بمصر. اعتقد المسلمون أن نجاح

أردوغان وحزب العدالة والتنمية لم يكن سوى بسبب الصفة الإسلامية، لكن هذه الصفة لم تجد لها وزنا حين

صدعوا هم إلى واجهة الحكم كليا أو جزئيا في تونس ومصر والمغرب والأردن ودول آسيوية. الناس لا يريدون حديثا وشعارات عن سماحة الدين وعدله، ولكن يريدون دينا يروونه في تفاصيل حياتهم، في لقمة العيش وفرض العمل والأمن والأمان، وهو ما لم ينجح الإسلاميون في توفيره لسبب بسيط، وهو أن لا علاقة لهم بالحكم، ولا أفكار لهم ولا بدائل. وعلى خلاف فشل الإسلاميين العرب في إدارة شؤون الناس وفتح الأمل في التغيير، نجح أردوغان وحزبه في السنوات الأولى في تحقيق مكاسب كثيرة للأتراك من خلال الاعتماد على كفاءات وخبرات تتسم بالجدية والنزاهة، وخاصة غير حزبية، قبل أن يتخلل عنها حين بدأ يفكر في البقاء أطول فترة ممكنة في الحكم، وناقض تعهدات سابقة بالرهان على النزاهة والصادقين، ولجأ إلى المحاملين والمصفقين وفقد تلك الكفاءات التي أنجزت الاستثناء، ثم لاحقا حكم السياسة في إدارة الاقتصاد ففسدت تركيا الكثير من المكاسب والفرص الاقتصادية.



الإسلاميون يعتقدون أن نجاح أردوغان كان بسبب الصفة الإسلامية لكن هذه الصفة لم تجد لها وزنا حين صدعوا هم إلى واجهة الحكم كليا أو جزئيا في تونس ومصر والمغرب والأردن

لا يمكن مقارنة مئانة الديمقراطية التركية ومئانة وضع أردوغان بوضع الديمقراطية العربية، ولا باوضاع الإسلاميين العرب الذين سرعان ما كان للديمقراطية المنقلبة تأثير سلبي عليهم، من ذلك أن الإسلاميين في تونس، الذين كانوا يريدون باستمرار أن مناخ الديمقراطية والحرية يوفر لهم فرص نجاح، دخلوا في صراعات بلا أول ولا آخر حول القيادة وتجديد مؤسساتهم. ورفض رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي أن يقدم تعهدا لخصومه

بالانسحاب من القيادة على قاعدة التداول على رئاسة الحركة بدورتين كما أقرها المؤتمر السابق، وقال إن المؤتمر سيد نفسه، وهو ما

فهم على أنه لن يترك منصبه وأن إسماكه

الحكم أدى إلى تاكل مكانة أردوغان، وهو يصارع لإقناذ مستقبله السياسي، وبالتأكيد لقط الكثير من الدروس، لكن الغنوشي لم يلتقط بعد رسائل الناس وغضبهم على فشل السنوات الماضية وتحالفاتهم وحكوماتهم، وهو لأجل ذلك لم يبق أمامه وأمام النهضة سوى العودة إلى مربع المظلومية القديم، ولكن بشروط جديدة ليس أقلها خسارة العنق الشعبي.

بالقيادة الإدارية والمالية سيؤمن له الفوز المريح. وشهدت حركة النهضة انشقاقات كثيرة، وانسحب قادة بارزون، ومنهم من كون أحزابا صغيرة، ومنهم من انسحب من الحياة السياسية، والبعض الآخر بات يتخصص في نقد الغنوشي وشيظنته بالرغم من تاريخ طويل من "ماء وملح".

لم تكن الديمقراطية عند الإسلاميين أكثر من رداء يلتحفون به لإقناع الآخرين، وخاصة من الخارج، بأن حركة النهضة تمثل الإسلام الديمقراطي. ولأجل هذا لم يكن من الصعب أن تتخسر الحركة مواقعها في الحكم، ونفوذها السياسي، وبات حضورها مرتبطا ببعض البيانات والشعارات والاجتماعات الاحتجاجية صغيرة العدد بعد أن كانت تجري استعراضات ميدانية بالآلاف.

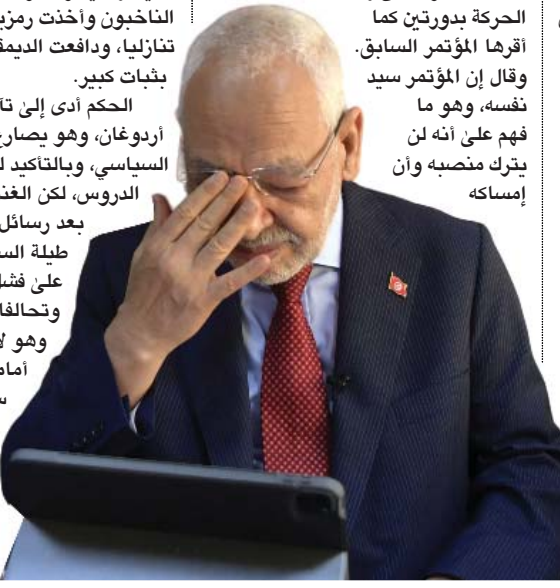
دخل الإسلاميون في تونس السلطة بلا رؤية فلم يفيديو البلاد، وعلى العكس، فقد فتح عجزهم عن إدارة الدولة أبواب بلاء كثيرة، منها صعود موجة الفساد الديني التي تحولت لاحقا إلى أعمال إرهابية ضد مؤسسات الدولة، ومنها فوضى استضعاف الدولة وإغراقها في التزامات لا قبل لها بها، من

تدنيات كثيرة، واختراق حزبي وتقابي، والاستهانة بأسرارها وملفاتنا الداخلية التي باتت معروضة على الفضائيات. يمكن أن يكون الغنوشي قد كتب عن الديمقراطية وروج لأفكار تؤسس للمصالحة بين الإسلام والديمقراطية كمنتج إنساني حديث، وعرض تنازلات لتحقيق هذه المصالحة. لكن كل ذلك ظل حبرا على ورق طالما أن "أسلمة الديمقراطية" أو "دمقرطة الإسلام" لم تقضيا إلى نتيجة على الأرض، حتى أن الغنوشي نفسه الذي كان هدفه إقناع الغرب بديمقراطيته المستحدثة لم يقبل بتنزيل مفاهيمها داخل حركته.

عناصر الاختلاف كثيرة بين الإسلاميين العرب، والتونسيين على وجه الخصوص، وبين أردوغان، وتعود بشكل أساسي إلى طبيعة الأتراك كامة فاعلة ومثابرة أيا كان من يحكمها.

وحين قادها أردوغان في طريق إيجابي نجح وحقق فترات كبيرة، لكن حين غير اتجاهه نحو احتكار السلطة ومصادرة حرية الرأي والتعبير تحت مظلة الديمقراطية والخوف على الأمة، تغير الناخبون وأخذت رمزية أردوغان منحى تنازليا، ودافعت الديمقراطية عن نفسها بثبات كبير.

الحكم أدى إلى تاكل مكانة أردوغان، وهو يصارع لإقناذ مستقبله السياسي، وبالتأكيد لقط الكثير من الدروس، لكن الغنوشي لم يلتقط بعد رسائل الناس وغضبهم على فشل السنوات الماضية وتحالفاتهم وحكوماتهم، وهو لأجل ذلك لم يبق أمامه وأمام النهضة سوى العودة إلى مربع المظلومية القديم، ولكن بشروط جديدة ليس أقلها خسارة العنق الشعبي.



الخليج يتغير.. والإمارات تتصدّر.. والشباب يقود



إن خارطة التوجهات الإماراتية تجعل المشهد جلياً واضحاً وضوح الشمس، فنحن أمام جيل جديد يتسلم الشعلة، ويقود المسيرة تحت إشراف ومتابعة القيادة السياسية، وتنفيذ توجهاتها وتوجيهاتها بحكم الخبرة والممارسة، والاستفادة من حكمتها ودرائتها بإدارة شؤون العمل الوطني، والسعي الدائم لتطويره والارتقاء به إلى مستويات أعلى جودة، وأعظم كفاءة، وأكثر إنجازاً.

ومع اهتمامها بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية، من المأمول أن تسعي القيادات من الجيل الجديد إلى المزيد من تعميق الحياة السياسية بصورة متدرجة تدعم حريات الرأي والتعبير، بالإضافة إلى الارتقاء بمستوى المشاركة الشعبية في العمل الوطني إلى فضاءات أرحب، بما فيها تبسيط الصيغ المنظمة لانتخابات أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، وإتاحة المزيد من فرص إشراك المرأة، والاستفادة من الكفاءات النسائية التي حققت نجاحات علمية في مختلف قطاعات الدولة.

ومن أبرز المهام أمام قيادات الجيل الجديد العمل على تعظيم مصادر الاقتصاد الوطني، من خلال تنويع عوائده، ومضاعفة منافع التبادلات التجارية والاستثمارية الضخمة، وكذلك المنافع الاجتماعية والخدمية، ومنح أولوية لجهود تنشيط السياحة، بعد أن أصبحت الإمارات بحق ملتقى شعوب العالم، ومجمع ثقافاتهما، ومنبع آمالها وطموحاتها، والنموذج الرشيد في التعاون والتسامح والحضارة.

نعم، نحن ندخل مرحلة جديدة ثلاثية الأبعاد: الخليج يتغير.. والإمارات تتصدر.. والشباب يقود.

وسباقات الصقور، وله مشاركات مهمة في القطاعات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

يؤمن بأن "مصلحة المواطن وراحته تتصدر أولويات حكومة دبي التي لا تدخر جهداً في تقديم نموذج متطور في الخدمة المجتمعية أساسه تكامل السياسات، والحرص على تحقيق أعلى مستويات الجودة في الخدمات المقدمة، وتهيئة كافة السبل للوصول تلك الخدمات إلى المستفيدين منها بكل يسر وسهولة".

إن هذه القرارات الحضارية تضعنا أمام حقيقة أن "الخليج يتغير" وأن جيلاً من الشباب يقود حركة تنمية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، وليس خافياً أن الإمارات في الصدارة من هذا المشهد الحضاري، بل تعدّ السبّاقة إليه، في ظل عالم يموج بالأحداث، ويتعرض للتقلبات والتغيرات.

ولا عجب في أن كل تغيير يضع الإنسان على رأس أهدافه من خلال بناء اقتصاد متطور، ودعم الأنشطة الاستثمارية، وتوفير خدمات مجتمعية شاملة، وتحسين مستويات الدخل، وإتاحة وظائف بالقطاعات العام والخاص، وتقديم خدمات صحية وتعليمية نوعية، بالإضافة إلى بنية تحتية غير مسبوق، وحماية أمنية متقدمة.

إن خارطة التوجهات وترتيب الأولويات في أكبر إمارتين أبوظبي ودبي تنطلق من استقرار منظومة الحكم داخل العائلات الحاكمة، وترتكز إلى الخطط والاستراتيجيات الوطنية التي تستشرف أفاق المستقبل الواعد، ولا تترك شيئاً للمصادفة وسط هذه المتغيرات العاتية التي تكاد تعصف باستقرار مناطق عديدة في العالم لأسباب مختلفة.

المحوري إقليمي وعربياً وعالمياً عامة، وكذلك الحفاظ على المكتسبات وتعظيمها في شتى المجالات.

وللشيخين مكتوم وأحمد تاريخ مشهود وتجارب ثرية في العمل الوطني. حققا نجاحات كبيرة حظيت بتقدير الجميع. وسكوتان رافدين للعمل الوطني بما يمتلكان من خبرات واسعة اكتسبها في مدرسة والدهما الشيخ محمد بن راشد، وبدعم ولي عهده الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ووعيمها وتطلعاتها الدائمة إلى مواكبة مسيرة الإمارات بقيادة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

ويشغل الشيخ مكتوم منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير المالية في حكومة الإمارات، والنائب الأول لرئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، ويتّراس مجلس الشؤون الاستراتيجية، ومجلس إدارة اللجنة العليا للتشريعات، ومجلس دبي القضائي، واللجان العليا لتطوير القطاع الحكومي، وتطوير أسواق المال والبورصات، والتخطيط العقاري، ومجالس إدارات مركز دبي المالي العالمي، وسلطة دبي للتطوير، ومؤسسة دبي العقارية، وغيرها.

تعهد فور تعيينه: "سأعمل وفق رؤية ونهج الشيخ محمد بن راشد وبقيادة الشيخ حمدان بن محمد وسنواصل العطاء لنظل دبي صانعة المستقبل، وأفضل مدن الأرض، ولتحقيق سعادة ورفاه شعبها".

أما الشيخ أحمد بن محمد بن راشد فقد شغل عدة مناصب مهمة، أبرزها رئيس مجلس دبي للإعلام، ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، ورئيس الهيئة العامة للطرق والمواصلات، ورئيس الاتحاد الدولي لرياضات

الرشيدة في وضع دولة الإمارات على الخارطة الدولية، وجعلها موطناً للأعمال والسياحة والعيش الكريم.

له مبادرات كثيرة، تنوعت بين الشعر والغروسية، ومؤسسات خيرية، مثل "نور دبي" و"سقى الإمارات"، ومعرفية مثل "مؤسسة محمد بن راشد للمعرفة" و"كلية الإدارة" و"مركز محمد بن راشد للإضافة إلى جائزة الصحافة العربية، وجائزة محمد بن راشد لداعمي الفنون، والجائزة العربية للإعلام الاجتماعي، وغيرها.

يؤمن بتواصل الأجيال، وضرورة إعاد قيادات ميدانية شابة لتولي المسؤوليات الوطنية في مختلف المواقع، لنظل راية الإمارات مرفوعة، ومكانتها عالية، ومكاسبها مصنوعة، ومسيرتها قوية، ورؤاها محل تقدير العالم، وليظل اتحادها قوياً متماسكاً نموذجاً رائداً يحذّى من الجميع.

وقد عبّر بوضوح عن هذه الرؤية الثاقبة والبصيرة الواعية في كلمات دالة هنا بها القيادات الميدانية الشابة في أبوظبي، بقوله "بكم وبإخوانكم القادة من الجيل الجديد تستمر المسيرة.. وتعلو الراية.. ويترسخ المجد.. حفظ الله الإمارات وشعبها وأدام عزها وأزدهارها".

ولا غرو في أن يحرس دائماً على الإشادة بإنجازات أبناء الإمارات في كل ميدان بما يدفع إلى المزيد من الريادة والتميز: "فخرون بأبنائنا وبناثنا الذين عملوا على مدى أعوام لبناء مشروعات إستراتيجية طموحة، ونقل اقتصادنا الوطني إلى أفاق جديدة".

قيادات ميدانية شابة ومتمرسة

والحقيقة أن هذه القيادات الميدانية الشابة لها تاريخ ممتد مع الإنجازات الميدانية المؤثرة في دفع مسيرة التنمية الشاملة، وهي أيضاً صاحبة حضور مميز في مختلف المناسبات المجتمعية، من خلال الحرص على مشاركة المواطنين أفراحهم وأتراجهم، وهو أمر لو تعلمون عظيم في بناء العلاقات الصحية، وضمان التواصل الدائم بين تلك القيادات والمواطنين.

وفي الوقت نفسه يشاركون من خلال مسؤولياتهم ومواقعهم القيادية وخبراتهم الميدانية في صنع القرارات السياسية والاقتصادية والإعلامية والثقافية وغيرها.

أمام الشيخين مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم إمارة دبي، وأحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم النائب الثاني لحاكم إمارة دبي مهام وطنية عظيمة، لعل أبرزها النهوض بمسيرة التنمية الشاملة في دبي خاصة بما ينعكس على مكانة الإمارات ودورها

بن راشد كثير الحب والود للشيخ محمد بن زايد، وقيل ذلك للقائد المؤسس الشيخ زايد، وقد حظي باهتمام منه ورعاية كالتّي حظيها الشيخ محمد بن زايد.

الأمر الثاني أن الشيخ محمد بن راشد الرجل الثاني في الإمارات بعد الشيخ محمد بن زايد، أراد أن يرى أبناءه يمارسون الحكم أمام عينيه وتحت إشرافه، ويستهدف قرار الشيخ محمد بن راشد ترتيب الحكم في أسرة آل مكتوم، وهو الأسهل بين البيوتات الحاكمة في الإمارات، لأنه ترتيب بين الإخوة. فالشيخ مكتوم معنيّ بالجوانب المالية والقضائية بالإمارة، إضافة إلى كونه الرجل الثاني بعد والده في الحكومة الاتحادية، كنائب لرئيس مجلس الوزراء ووزير للمالية.

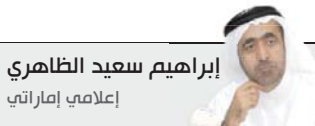
أما الشيخ أحمد فمعنيّ بملفي الإعلام والرياضة، الأمر الذي يجعلهما حاملين لأهم القطاعات الحياتية مالا وإعلاماً ورياضة، ويمارسان ذلك منذ سنوات أكسبتهما خبرة ودراية بتلك الملفات.

وتبرز أهمية هذا القرار في أنه استكمال للنهج الحضاري الإماراتي بتقديم القيادات الميدانية الشابة لتتصدر المواقع "المفضلية" في مسيرة العمل الوطني في الدولة من ناحية، وترتيب سلم أولويات الحكم في إمارة دبي من ناحية أخرى، الأمر الذي يعني اكتمال عقد القيادة لإمارة دبي بعدما تحقق ذلك جلياً في أبوظبي. وينتظر أن تحذو بقية الإمارات حذوها على النهج نفسه.

ويكتسب القرار فاعليته من كونه جزءاً من الإسهامات الكبيرة والعطاءات غير المحدودة للشيخ محمد بن راشد على صعيدين متوازيين: الأول، تحقيق نهضة دبي، والثاني، دفع المسيرة التنموية للإمارات بشكل عام.

ولا شك في أن جهود الشيخ محمد بن راشد وإنجازاته في هذين المجالين لا تخفى على أي متابع منصف، وتعدّ شاهد عيان على حرصه على المشاركة الجادة المخلصة في دعم مسيرة التنمية والإمارات. وميادين عطائه متنوعة تشهد أمام الجميع على أنه يضع دائماً كل خبراته في خدمة وطنه وأمته.

ويُعتبر الشيخ محمد بن راشد رجلاً من الشعب وإلى الشعب، فهو كشاعر وفارس وحاكم ساهم بحنكته وقيادته



إبراهيم سعيد الظاهري
[إعلامي إماراتي]

تواصل دولة الإمارات نهجها الحضاري بدفع جيل جديد من القيادات الميدانية الشابة إلى سدة الحكم، من خلال مشاركتهم في صناعة القرار وتنفيذه. وهو نهج يكتسب أهميته ويستمدّ تأثيره من سياسة رشيدة أرسى قواعدها القائد المؤسس الشيخ زايد طيب الله ثراه.

تأكد هذا النهج عام 2003 بتعيين الشيخ زايد ابنه الشيخ محمد بن زايد نائباً لولي عهد أبوظبي ثم ولياً للعهد، الأمر الذي حدد أولويات انتقال السلطة في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات. وكان من أبرز آثار هذا القرار إجماع أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات على انتخاب الشيخ محمد بن زايد رئيساً للدولة في العام 2022.

وعلى النهج نفسه، جاءت قرارات "القائد المجدد" الشيخ محمد بن زايد، الذي مرّ عام على توليه رئاسة الإمارات، بدفع أربع قيادات ميدانية شابة إلى صدارة العمل الوطني بتعيين الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائباً لرئيس الدولة، والشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائبين لحاكم أبوظبي والشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولياً للعهد أبوظبي. وهي القرارات التي تهيئ مسيرة العمل الوطني لمرحلة جديدة، تمثل قفزة تاريخية فاصلة، نحو المستقبل الأفضل للإمارات.

وانطلاقاً من هذه الحقائق استقبل المواطن الإماراتي بتفهم كبير وترحاب واسع، على المستويين المحلي والاتحادي، قرار الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، الذي أصدره بصفته حاكماً لإمارة دبي، بتعيين الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائباً أول لحاكم دبي، والشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائباً ثانياً لحاكم دبي، على أن يمارس كل منهما الصلاحيات التي يُعهد بها إليه من قبل الشيخ محمد بن راشد. وهذه القرارات تكسر أسلوب انتقال السلطة في دول الخليج، وتؤكد تماسك الأسر الخليجية الحاكمة، رغم ما يثار حولها كذباً من بعض المغرضين، فالصالح العليا تفرّض نفسها، وتمتد لتلك الاختيارات.

وليس خافياً أن أبوظبي دائماً ملهمة، وقائدة للمبادرات، وسبّاقة في ترسيخ مفاهيم لنظام الحكم، وتقديم البدائل الحديثة، وتحذو حذوها إمارات الدولة الأخرى، كما شجعت دولا خليجية أخرى على أن تسير على نهجها.

وتتميز التجربة الإماراتية المعاصرة بأمور فريدة. أولها، أن الشيخ محمد

الأدوات القديمة والفاعلون الجدد في المشهد اليمني

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

جيل جديد من القادة الحوثيين الذين لا تقودهم ثارات حروب صاعدة بحسب، بل ثارات الحسين، وكل عقد وصراعات التاريخ التي يسعون لإسقاطها على المشهد اليمني المعاصر.

وفي الجنوب قد يختلف الأمر قليلاً من حيث طبيعة القوى الصاعدة وأهدافها وتنوع خياراتها الأيديولوجية، لكن كل أقيواء الأمس والذين استمدوا نفوذهم من ارتباطهم بمركز الثقل التقليدي في الشمال، انتهى بهم المطاف على هامش الحياة السياسية والتأثير العسكري والاجتماعي، بينما تبوأ الصدارة شباب يافعون ومعارضون سابقون خاضوا غمار صراع استمر لأكثر من عقدين في طوره الأخير، مطالبين بحق تقرير المصير واستعادة الدولة.

لقد تغير اليمن بعمق خلال السنوات الأخيرة، واستيعاب تبعات هذا التحول الدراماتيكي الهائل يحتاج إلى مسافة زمنية كافية حتى يمكن قراءة هذه التحولات بعيداً عن تيارات التأثير الإعلامي والسياسي وعواصف الحرب الإعلامية والتزييف التي ضربت وعي اليمنيين بعنف وعمقت عجز المراقبين والخبراء عن تفكيك شفرات المستقبل اليمني الغامض ورسائله التي تثنى بالكثير، ولكنها لا تقول شيئاً في ذات الوقت.

اليمن تغير بعمق خلال السنوات الأخيرة واستيعاب تبعات هذا التحول الدراماتيكي الهائل يحتاج إلى مسافة زمنية كافية حتى يمكن قراءة هذه التحولات بعيداً عن التأثير الإعلامي والسياسي وعواصف الحرب الإعلامية

جديدة صاعدة مدفوعة بالأيديولوجيا والشعارات وروح المظلومية التي تؤجج روح الثورة والتغيير في نفوسهم، وتلاشى دور مراكز القوى بشكلها القديم وانحصرت تأثيرها في التحول إلى أدوات قديمة بيد الفاعلين الجدد الذي احتاجوا المدن وفرضوا رؤيتهم الحدية القائمة على القطعية مع كل ما هو قديم من جهة التأثير والنفوذ والحضور الاجتماعي.

في شمال اليمن لم يعد شيخ القبيلة أو القائد العسكري رفيع الرتبة أو حتى المنظر السياسي المعتد هو من يستقطب اهتمامات الناس ويوجه خياراتهم، فقد بزغ

الحلول والتعامل مع العناصر التي ظنوها مؤثرة في المجتمع، والتي لم يكن بينها واحد من تلك الوجوه التي تصدرت المشهد شمالاً وجنوباً، وأقصت مراكز القوى وهيمت على البلاد في وقت لاحق.

ومن يعرف حقيقة ما جرى في اليمن خلال السنوات الأخيرة، لا يجد إلا إجابة وحيدة للسؤال الكلاسيكي الذي يقول: ما هو دور المثقفين والنخب وشيوخ القبائل في التصدي لتداعيات الأزمة اليمنية التي تحولت إلى حرب في الثماني سنوات الأخيرة؟ والجواب غير المنمق لهذا السؤال المزمّن الذي بات يتكرر مؤخراً هو أن من كنا نظنهم نخبا ومؤثرين في مسار التحولات الكبرى في اليمن، لم يكونوا كذلك في حقيقة الأمر، حيث أفرزت التفاعلات الأيديولوجية في بنية المجتمع اليمني قوى جديدة استطاعت طيح مظلوميتها وتاجيج أفكارها على نار هادئة، في ظل انهماك القوى التقليدية القديمة بتقاسم منافع النفوذ والصراع على توسيع دائرة الهيمنة، وهو ما شهدنا أكبر تجلياته في مطلع العام 2011، عندما انهار التحالف الثلاثي الذي ظل يحكم اليمن لعقود بين الرئيس والشيخ والجنرال، وسقط ركام هذا الصراع الدمر على رؤوس اليمنيين جميعاً.

تسرّبت السلطة من بين أيدي الأقوياء في الماضي لصالح قوى

في وجه الدولة اليمنية الهشة وأودت بها في نهاية المطاف.

لم يكن هذا التحول البطيء سرا يخفى على الساسة اليمنيين، وخصوصاً مراكز القوى التي تقاسمت الثروة والسلطة في شمال اليمن خلال الثلاثة عقود الأخيرة قبل اجتياح الحوثيين لصنعاء، ولكن تقديراتهم لخطورة هذا التحول تكن طراً على المجتمع اليمني لم تكن دقيقة، فركنوا إلى ذات الطرق البدائية التي دأبوا عليها في ترحيل



صالح البيضاني
صحافي يمني

شهد اليمن تحولاً هائلاً خلال العقود الماضية لم يتنبه له الكثير من القادة السياسيين الذين تولوا مقاليد الحكم في البلاد، منذ انهيار النظام الإمامي في 1962 وقيام نظام جمهوري على أنقاضه. وقد تسربت عناصر وأسباب هذا التغيير بصمت، حتى تحول إلى قتال موقوتة انفجرت



الخناق يضيق أكثر على الاقتصاد اللبناني مع انسداد الآفاق

على عمليات السحب. ويعتمد اللبنانيون كثر على أموال المغتربين من أقربائهم التي يستلمونها من شركات الحوالة بالدولار الأميركي.

وزيد الشلل السياسي القائم في لبنان جراء فراغ سدة الرئاسة منذ أكثر من ستة أشهر الوضع الاقتصادي سوءاً، وتدير البلاد حكومة تصريف أعمال عاجزة عن اتخاذ قرارات ضرورية، بينها الإصلاحات التي يشترطها المجتمع الدولي لتقديم الدعم.

ويقول خبراء اقتصاديون إن القرارات الخاصة بإدارة الأزمة لا تزال تقوض اعتماد خطة تعاف شاملة وعادلة.

كما يواجه لبنان أزمة جديدة بإصدار قاضية فرنسية الثلاثاء الماضي مذكرة توقيف دولية بحق حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة، الذي تحقق دول أوروبية بثروته وتشبته بتورطه بعمليات اختلاس وتبييض أموال ضخمة.

وعنبر البنك أن "صناعة السياسات بوضعها الراهن ما زالت تنقسم بقرارات مجزأة وغير مناسبة لإدارة الأزمة، مقوضة لأي خطة شاملة ومنصفة، مما يؤدي إلى استنزاف رأس المال بجميع أوجهه".

وبلغ معدل التضخم، وفق البنك الدولي، 171.2 في المئة في العام الماضي ليكون من "أعلى المعدلات على مستوى العالم".



جان كريستوف كاريه

ما دام الاقتصاد في انكماش متسارع المعيشة تراجعاً

ويتوقع خبراء البنك أن ينكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة نصف نقطة مئوية إضافية خلال العام الحالي.

وتشير تقديرات إلى انخفاض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2.6 في المئة في العام الماضي ليصل إجمالي الانكماش الاقتصادي منذ عام 2018 إلى 39.9 في المئة. وقال المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك جان كريستوف كاريه "ما دام الاقتصاد في حالة انكماش وظروف الأزمة قائمة، ستزداد مستويات المعيشة تراجعاً، وستستمر معدلات الفقر في الارتفاع".

وأضاف أن "التأخير في تنفيذ خطة شاملة للإصلاح والتعافي سيؤدي إلى تفاقم الخسائر".

وتعاني البنوك العاملة في السوق المحلية من تراجع في وفرة السيولة منذ نهاية 2019 ناجم عن انهيار أسعار الصرف وتخارج أموال من البلاد وسحوبات كبيرة من جانب المواطنين.

وينتظر اللبنانيون بفارغ الصبر أي حل يضمن لهم الاستقرار الاقتصادي، ويعيد لهم أموالهم العالقة في البنوك، والأمم المتحدة من سعر السوق السوداء المتقلبة، التي تؤثر على أسعار المواد الغذائية والمحروقات والأوضاع المعيشية بأكملها.

يبروت - عمق البنك الدولي من حدود التشاؤم حيال كابة الاقتصاد اللبناني في ظل الآفاق المسدودة والتي صارت السمة الطاغية على الأوضاع في البلد المنهار ماليا بعدما حطمت المؤشرات السلبية معيشة المواطنين.

وحذرت المؤسسة المالية الدولية المانحة من تنامي اقتصاد نقدي بالدولار في لبنان بعدما بات يقدر بنحو نصف إجمالي الناتج المحلي ويُهدد السياسة المالية ويزيد من عمليات غسل الأموال والتهرب الضريبي.

ويشهد البلد منذ 2019 انهياراً اقتصادياً صنّفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم. وقد خسرت الليرة أكثر من 98 في المئة من قيمتها وباتت غالبية السكان تحت خط الفقر على وقع قيود مصرفية مشددة وأزمة سيولة حادة.

وأورد البنك في تقرير المرصد الاقتصادي للبنان في وقت مبكر الأربعاء أن "الاقتصاد اللبناني ما زال في حالة تراجع حاد، وهو بعيد كل البعد عن مسار الاستقرار، ناهيك عن مسار التعافي".

وأوضح أن "فشل النظام المصرفي وانهيار العملة أديا إلى تنامي ودورة اقتصاد نقدي يُقدّر بنحو نصف إجمالي الناتج المحلي في عام 2022".

وبينما تهدف السلطات من وراء الدورية إلى تخفيف التضخم وتحقيق الاستقرار في الاقتصاد، فإنها تهدد أيضاً بدفع المزيد من اللبنانيين إلى براثن الفقر وتعميق الأزمة.

ويقول المحللون إن مردّ ذلك، هو أن قلة من الناس في لبنان لديهم إمكانية الوصول إلى الدولارات لدفع مشتريات الطعام والضروريات الأخرى بهذه الطريقة.

لكن الفساد المستشري في مفاصل الدولة يعني أن القادة السياسيين والماليين يقامسون بديل الدورية، وهي إصلاحات طويلة الأجل للبنوك والقطاعات الحكومية والتي من شأنها إنهاء الإنفاق المسرف وتخفيف الاقتصاد المتداعي.

وتشير التقديرات الدولية إلى أن ثلاثة أرباع سكان البلد البالغ عددهم 6 ملايين يعيشون بين براثن الفقر منذ بدء أزمة 2019. كما أدى انقطاع التيار الكهربائي المعطل ونقص الأدوية إلى إصابة جزء كبير من الحياة العامة بالشلل.

وبقدر "الاقتصاد النقدي المدولر"، وفق التقرير، "بنحو 9.9 مليارات دولار أو 45.7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي"، ما يعكس "تحولاً سريعاً نحو المعاملات النقدية بالمعاملات الصعبة في أعقاب فقدان كامل للثقة بالقطاع المصرفي الضعيف وبالعملة المحلية".

ويقول خبراء البنك إن الاقتصاد النقدي "يهدّد بالمساس بفعالية السياسة المالية والسياسة النقدية، ويزيد من إمكانية غسل الأموال، فضلاً عن زيادة النشاط الاقتصادي غير الرسمي، والتشجيع على زيادة التهرب الضريبي".

وباتت المهاجر في لبنان تسفر بضائعها بالدولار، كما تدفع شركات عدة رواتب موظفيها بالدولار النقدي جراء القيود المشددة التي تفرضها المصارف

الإمدادات العالمية عالقة في معركة ممرات نقل الحبوب من أوكرانيا

استمرار التوتر يفاقم حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية هذا العام



برأيكم كم حمولة السفينة؟

زال عند 100 مليون طن سنويا في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين".

واليوم روسيا، التي هي أكبر مصدر للقمح في العالم ولديها أكثر من 30 في المئة من المخزون القابل للتصدير "تغرق السوق" و"تدعم روايتها"، بعد أن أكدت أنها ساهمت في فتح الممر البحري، فإنها "تفتخر بقدراتها على تأمين الغذاء للعالم" مع أوكرانيا أو من دونها.

30 مليون طن تم تصديرها من أوكرانيا منذ الاتفاق المبرم مع روسيا الصيف الماضي

ويشدد سيباستيان على أن روسيا تعتمد إلى استخدام تجارتها الزراعية سلاحا، وباتت الحبوب اليوم السلاح الدبلوماسي في قلب "امتلاك الدولة لقطاع بأكمله".

واستنادا على ذلك فإن الحبوب ليست تجارة حرة مع عقود وحقوق وجهات اقتصادية تباع لمن يدفع أعلى سعر. وتبيع روسيا بأسعار منخفضة وتمارس ضغوطا على الدول المستوردة ويمكنها أن تقهر قطع إمداداتها في حال انتقدت سياستها.

وتزيد موسكو التي هي في موقع قوة الضغوط وفق الباحث، مع كل تجديد للممر البحري، مطالبة برفع جميع العقبات أمام تجارتها للحبوب والتي لا تستهدفها العقوبات بشكل مباشر، لكنها تتأثر بالحد من إمكاناتها المصرفية.

أوكرانيا وخفض أسعار الحبوب العالمية. وبعد أن بلغت ثروتها في مايو العام الماضي، حيث بلغ سعر القمح ما يقارب 440 يورو للطن في السوق الأوروبية، تراجعَت الأسعار حتى وصلت إلى ما دون مستواها قبل الحرب، لتبلغ نحو 235 يورو مؤخرا في منتصف مايو.

وقال أيبس، الباحث المشارك في معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية "أي.آر.أي.أس"، لفرنس برس إن "الاتفاق الذي لا يزال الوحيد الموقع منذ بداية الحرب أساسي".

وشبه ذلك كما هو الحال بالنسبة لممر التضامن الأوروبي الذي أطلق في مايو 2022 أساسا عن طريق السكك الحديد، ولكن أيضا عن طريق البر وعبر نهر الدانوب.

وحتى مع خسارة ربع أراضيها الصالحة للزراعة مع تراجع الإنتاج المتوقع في 2023 بنسبة 50 في المئة مقارنة بعام 2021، تظل المساهمة الأوكرانية "مهمة جدا".

وأوضح أيبس أن "أحدا لم يأت ليحل محل أوكرانيا في الأسواق العالمية، ولن تتمكن أوروبا من زيادة الإنتاج، ويتوقع أن ينخفض الإنتاج الأميركي".

وأكد أن في سياق تغير المناخ، فإن وضع إسبانيا المستفيد الثاني من الممر البحري، ماساوي، وأن روسيا التي يعد حصادها خلال الموسم الحالي استثنائيا "قد يكون أداؤها أسوأ العام المقبل".

وبحسب الباحث، فإن هذا الوضع يكشف أن "الحاجات لن تنخفض، حيث تجاوزنا هذا العام عتبة 200 مليون طن من مشتريات القمح في العالم، بينما كنا لا

الأربعاء وتعتبر الممر البحري مع حمولتها".

وأشار إلى أن هناك سفينة أخرى كانت في طريق العودة إلى تركيا الثلاثاء الماضي وخمس سفن أخرى في انتظار عملية تفنيس في المياه التركية.

وتعد أوكرانيا من أكبر منتجي الحبوب ومصدرها عالميا، لكن صادراتها تضررت، إذ انخفضت الموسم الحالي بواقع 26.6 في المئة لتصل إلى 32.9 مليون طن حتى مارس الماضي متأثرة بانخفاض الحصاد وصعوبات لوجستية.

ويزيد استمرار التوتر بين الجارين من حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية هذا العام، وسط احتمال عودة الأسعار إلى الارتفاع مجددا وعدم مجازفة المشتريين بزيادة الشحنات رغم انخفاض أسعار القمح الروسي.

وبعدما أدى تقلب الإمدادات إلى توسيع مكاسب تجارة الحبوب على مدى أشهر، تراجعَت الأسعار خلال الفترة الأخيرة إلى مستواها ما قبل النزاع، ما يشكل نقطة توازن هشة.

ويرى الباحث سيباستيان أيبس، ومؤلف كتاب "الجغرافيا السياسية للقمح"، أن إعادة النظر في الممرات التي تسمح بتصدير القمح والذرة وعباد الشمس من أوكرانيا ستكون خطوة "خطيرة"، لأن "أحدا لم يحل مكانها" من الدول القليلة المنتجة والمصدرة للقمح.

وخلال خمسة عشر شهرا، على حد قول سيباستيان أيبس، أبعدت هذه الممرات خطر حدوث كارثة غذائية كبرى في العديد من البلدان الضعيفة، مما أتاح تصدير حوالي 60 مليون منتج زراعي من

تسود قناعة لدى طيف واسع من الملاحظين والخبراء بأن توصل روسيا وأوكرانيا إلى تمديد اتفاقية تصدير الحبوب من منطقة البحر الأسود لا تعدو أن تكون مجرد مسكنات للأسواق، ما لم يتم اتخاذ قرارات عملية فعّالة لاستدامة الإمدادات العالمية بشكل مستقر.

لندن - توصلت روسيا وأوكرانيا الأربعاء إلى تفاهم لتمديد اتفاقية تصدير الحبوب حتى الصيف المقبل بعد فترة من الضبابية، في تحول قد يبعث الهدوء بالأسواق العالمية لبعض الوقت.

وقبل يوم على انتهاء الاتفاق، قال الرئيس التركي المنتهية ولايته رجب طيب أردوغان "بجهود بلدا، وبدعم من أصدقائنا الروس ومساهمة أصدقائنا الأوكرانيين، تقرر تمديد اتفاق حبوب البحر الأسود، لمدة شهرين إضافيين".

وتوسّطت أنقرة والأمم المتحدة في اتفاق الحبوب عبر موانئ البحر الأسود لفترة مبدئية مدتها ستة أشهر في يوليو الماضي، للمساهمة في مواجهة أزمة غذاء عالمية تفاقمَت بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا، أحد أكبر مصدري الحبوب في العالم.

ولإقناع روسيا بالسماح بتصدير الحبوب من المنطقة، وافقت الأمم المتحدة في الوقت ذاته على مساعدة موسكو في ما يتعلق بشحناتها الزراعية لمدة ثلاث سنوات.

وكانت موسكو قد وافقت على تمديد الاتفاق لأربعة أشهر إضافية في نوفمبر الماضي، ثم وافقت في مارس 2023 على تمديده لشهرين فقط حتى الثامن عشر من مايو الحالي، إلى حين تلبية قائمة الطلبات المتعلقة بصادراتها الزراعية.



سيباستيان أيبس

روسيا تعمد إلى استخدام تجارتها الزراعية سلاحا

وسمح الاتفاق منذ بدء تنفيذه بتصدير أكثر من 30 مليون طن من الحبوب من أوكرانيا منذ بدء تطبيقه في الأول من أغسطس الماضي.

وفي حين لا تخضع الصادرات الروسية من المواد الغذائية والأسمدة للعقوبات الغربية التي فرضت في أعقاب غزو أوكرانيا في فبراير 2022، فإن موسكو تقول إن القيود على المدفوعات والخدمات اللوجستية والتأمين تشكل عائقا أمام الشحنات.

وقبل هذا الإعلان قال المتحدث باسم الأمم المتحدة "من المقرر أن تغادر آخر سفينة حبوب من ميناء في أوكرانيا

الهند تعزز رهاناتها على استثمارات التكنولوجيا لمنافسة الصين

وكان عام 2021 بمثابة منعطف بالنسبة إلى هذه الشركات بعد أن نجحت في جذب رؤوس أموال من مؤسسات ومستثمرين دوليين بارزين. وفي صيف ذلك العام باتت شركة تطبيق توصيل الأغذية الهندية زوماتو ليتمد أول شركة ناشئة محلية في مجال تكنولوجيا المعلومات تطرح أسهمها للاكتتاب العام.

وجمعت حينها حوالي 1.3 مليار دولار بمساهمة بنك الاستثمار الأميركي مورغان ستانلي وشركتي تايفر غلوبال وفيديلتي إنفستمنٹس.

كما جمعت فليبيكارت أونلاين سيرفسز الهندية للتجارة الإلكترونية نحو 3.6 مليار دولار كمساهمات جديدة من المستثمرين، لتصل قيمة الشركة المملوكة جزئيا لسلسلة متاجر التجزئة الأميركية العملاقة وول مارت إلى 38 مليار دولار.

وقال هانز تونغ الشريك الإداري بشركة جي.جي.في كابيتال الأميركية، التي تدير أصلا بقيمة 9.2 مليار دولار إن "رواد الأعمال الهنود ظلوا يؤسسون الشركات الناشئة على مدى نحو عقد من الزمن حتى الآن".

الإقبال على الاستثمار في أسهم شركات التكنولوجيا على مستوى العالم. وتضم الهند أكثر من 600 مليون مستخدم للهواتف الذكية، فيما تهيمن الأجهزة العاملة بنظام تشغيل أندرويد على هذه السوق التي يعبر المستهلكون فيها أهمية خاصة للسعر.



علي أختار جفري

المخطط سينفي قطاع أجهزة تكنولوجيا المعلومات

وعلى خلاف الصين، حيث استخدام الإنترنت أكثر تطورا، ما زال الكثيرون من مستخدمي الإنترنت في الهند يتجسسون وقع أقدامهم في عالم بث الفيديو عبر الإنترنت والشبكات الاجتماعية والتجارة الإلكترونية.

ومع ذلك باتت الشركات الهندية الناشئة في هذا المجال محل اهتمام الكثير من المؤسسات الاستثمارية، التي تقبل على شراء حصص والتوسع تدريجيا في القطاع.

في الهيئة قوله "نعتقد أن هذا المخطط سيساعد قطاع أجهزة تكنولوجيا المعلومات على تحقيق نفس المستوى من النجاح الذي حققته الهند في تصنيع الهواتف الذكية".

وما يعزّز ذلك هو تدشين عملاق صناعة الإلكترونيات الأميركي أبل الشهر الماضي أول متجر له بهذه السوق في مؤشر إلى الاهتمام المتزايد لشركات التكنولوجيا بالبلد العملاق في جنوب آسيا الذي يمثل سوقا رئيسية وبيدلا محتملا عن الصين لتصنيع منتجاتها.

وتعزّز أبل الأولى عالميا لناحية القيمة، توسيع حضورها الصناعي في الهند، في ظل سعيها لتنوع شبكة التوريد الخاصة بها والتحرر من التبعية الكبيرة للصين في هذا المجال.

وفي حين تفوقت الهند على الصين من حيث عدد السكان خلال عشر سنوات ليصل إلى نحو 1.4 مليار نسمة، فإن رؤية المستثمرين للأوضاع في هذا البلد تختلف بشدة عن رؤيتهم لجارتها الصين.

وتحسنت البنية التحتية للإنترنت في الهند بشدة، في الوقت الذي يزداد فيه

للمصنعين على مبيعات السلع المصنوعة محليا التي تتجاوز الهدف السنوي.

وقالت الحكومة إنه من المتوقع أن تنتج هذه الشركات ما يقرب من 41 مليار دولار من منتجات تكنولوجيا المعلومات وتخلق أكثر من 75 ألف فرصة عمل.

واستقبلت أم.أي.تي، وهي هيئة صناعية رئيسية تمثل الشركات المصنعة مثل أبل وديل وسامسونغ هذه الخطوة بالكثير من التفاؤل، وأكدت أنها ستساعد في تلبية الطلب المحلي على منتجات تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى تعزيز الصادرات.

ونسبت وكالة رويترز إلى علي أختار جفري المدير العام

والخوادم، الشركات العالمية والهندية مثل ديل وويسسترون كورب وديكسون وفوكسون.

ويقول خبراء إن هذا المخطط يعد مفتاحا لطموحات الهند في أن تصبح قوة في سلسلة التوريد العالمية

للإلكترونيات، حيث تستهدف الدولة إنتاجا سنويا بقيمة 300 مليار دولار بحلول عام 2026.

وقال نائب وزير تكنولوجيا المعلومات الهندي راجيف شاندراسيخار "سيخلق ذلك حوافز إضافية للشركات لإنقامة قاعدتها التصنيعية في الهند".

وستكون الخطوة المهدية لمدة ست سنوات، مع تقديم الدولة لاسترداد نقدي

نيودلهي - عززت الهند من رهاناتها على جذب المزيد من استثمارات التكنولوجيا إلى سوقها والتي يقول خبراء بأنها باتت قليلة عالمية بفضل الإصلاحات والحوافز التي تقدمها الحكومة لتنمية هذا القطاع المهم.

وتسعى نيودلهي لاستغلال القيود والإجراءات التي تفرضها الصين على الشركات الناشئة بغية جذب مستثمري التكنولوجيا في العالم إليها لمنافسة جارتها ذات ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة.

وتكشفت الحكومة الأربعاء عن خطة حوافز موسعة لجذب استثمارات كبيرة في تصنيع أجهزة تكنولوجيا المعلومات، لتضاعف المبلغ إلى ملياري دولار، حيث تهدف إلى تحفيز الإنتاج المحلي لأجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية.

وتم الإعلان عن خطة الحوافز الأصلية في فبراير 2021 بقيمة مليار دولار حينما كان العالم يواجه محنة الأزمة الصحية ومع دخول الصين في مازق مزدوج جراء القيود الأميركية والوباء.

ومن المتوقع أن يقيد البرنامج، الذي يغطي أيضا أجهزة الكمبيوتر الشخصية

خطط الهيدروجين الأزرق في السعودية تواجه عقبات

تأسيس أرامكو لنواة للإنتاج يتطلب استثمارات ضخمة ودراسة دقيقة لاحتياجات الأسواق العالمية



لدينا الأخضر في انتظار ما يخالف ذلك!

للشركة مع الأخذ في الاعتبار أن الطلب من المقرر أن ينمو في السنوات المقبلة حين تتخلى أوروبا عن الغاز الروسي وتتطلع آسيا إلى استخدام المزيد بدلا من الفحم. وأكدت شل، أكبر متداول للغاز المسال بالعالم، في توقعاتها السنوية نشرتها فبراير الماضي أن الطلب المرتفع بشكل كبير على الغاز الطبيعي المسال في أوروبا سيكلف المنافسة مع آسيا على المدى القصير ويهيمن على تجارة الغاز على المدى الطويل. وذكرت أن الدول الأوروبية بما في ذلك المملكة المتحدة، شهدت ارتفاعا في وارداتها بنسبة 60 في المئة خلال 2022 لتصل إلى 121 مليون طن. كما حذرت من أن فجوة أخرى بين العرض والطلب قد تلوح في الأفق وأواخر هذا العقد دون استثمارات جديدة في المعرض الإضافي.

بدلا من الهيدروجين الأزرق، الذي لم ينل صفقات تذكر مع زبائن في أوروبا أو اليابان أو كوريا الجنوبية. وقال الناصر إن "أرامكو تجري بالفعل محادثات مع مستثمرين بشأن خطوط الأنابيب في مشروع تطوير الجافورة". وحتى إذا لم تقرر الشركة تصدير الغاز المسال من السعودية، فقد تستثمر في منشآت تصديره خارج البلاد، بما في ذلك أستراليا والولايات المتحدة. وأضاف الناصر "انطلقنا بالفعل في مناقشات مع شركائنا على مستوى العالم بشأن فرص الغاز المسال". وأفادت بلومبرغ في وقت سابق هذا العام أن أرامكو مهتمة بالاستثمار في منشأة لتصدير الغاز المسال في الخارج، وتجري محادثات مبكرة مع المطورين بهدف تأمين حصة في مشروع في الولايات المتحدة أو آسيا. وترى باراسكوبا أنه قد يكون الدخل في تجارة الغاز المسال عملا مربحا آخر

وذلك سيتم إنتاج نحو 630 ألف برميل تقريبا يوميا من سوائل الغاز والمكثفات ذات القيمة العالية، والتي تشكل اللقيم الأساس لقطاع البتروكيماويات المتنامي في السنوات السبع المقبلة.

34 مليار دولار قيمة السوق العالمية للهيدروجين الأزرق بحلول 2033 وفق شركة أي.دي تيك إكس

وتقول أرامكو إن هذه الكميات من الإنتاج ستجعل السعودية أحد أكبر منتجي الغاز الطبيعي في العالم، فيما تظهر التقديرات أنها تأتي في المركز الثامن عالميا من حيث الاحتياطيات المؤكد والبالغة 6 تريليون متر مكعب. ويمكن للشركة الآن أن تمنح الأولوية لصادرات الغاز المسال من إنتاجها المتزايد

الخضراء وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة الأجنبية. وينصب تركيز أرامكو الآن على زيادة إنتاجها عبر خطة طموحة لتطوير الجافورة، وهو أكبر حقل للغاز غير المصاحب وغير التقليدي مكتشف في السعودية. ومنحت الشركة في نهاية 2021 عقودا بقيمة 10 مليارات دولار لتطوير الحقل، وهي بصدد دراسة توقيع شركات جديدة لمرحلة أخرى من هذا المشروع. ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي استثمارات مشروع الحقل الرأسمالية والتشغيلية قرابة 110 مليارات دولار خلال العقدين المقبلين، بما يجعل العضو البارز في منظمة أوبك منافسا قويا في سوق الغاز العالمية. ويُرجح أن يصل معدل إنتاج الغاز استخدام إلى ملياري قدم مكعبة قياسية يوميا، بالإضافة إلى 418 مليون قدم مكعبة قياسية يوميا في الإيثان بحلول 2030.

ينظر خبراء بحذر إلى خطط السعودية لإنتاج الهيدروجين الأزرق، والتي قد تسد جزءا من الطلب مستقبلا مع التحول إلى الطاقة البديلة، رغم أنها تبدو محفوفة بالمخاطر كونها تحتاج إلى استثمارات ضخمة ودراسة احتياجات الأسواق بعناية لتحقيق الأهداف المرجوة.

وشملت العملية إرسال 40 طنا من الأمونيا الزرقاء عالية الجودة لاستخدامها في توليد الطاقة الخالية من الكربون. وقال رئيس قسم التكنولوجيا بأرامكو أحمد الخويطر حينها "يمثل هذا العرض الأول في العالم فرصة مثيرة لأرامكو لعرض إمكانات الهيدروكربونات كمصدر موثوق به، وبأسعار معقولة للهيدروجين والأمونيا منخفضة الكربون". وتوقع أن ينمو استخدام الهيدروجين في نظام الطاقة العالمي. وكان خبراء شركة أي.دي تيك إكس التكنولوجيا قد رجحوا أن تنمو قيمة السوق العالمية للهيدروجين الأزرق إلى 34 مليار دولار بحلول 2033.

وعلى عكس الهيدروجين الرمادي المنتج من الغاز عبر المعالجة بالبخار، يعتمد الهيدروجين الأزرق على الغاز الطبيعي مع التقاط وتخزين الكربون المتولد خلال عملية إعادة تشكيل غاز الميثان بالبخار.

وفي ضوء ذلك تؤكد باراسكوبا أن الاعتقاد السائد هو أن الهيدروجين الأزرق أكثر صداقة للبيئة من نظيره الرمادي، الذي يتسبب في إطلاق 2.2 في المئة من انبعاثات الكربون عالميا، بحسب شركة أي.ان.جي.

وقالت أرامكو العام الماضي في تقريرها الأول عن الاستدامة إن "الهيدروجين القدرة على أن يصبح سلعة قابلة للتداول، ما يفتح فرصا تجارية لأعمالها على المدى المتوسط إلى الطويل". وتابعت "إننا نشهد اهتماما من الزبائن المحتملين بالهيدروجين الأزرق. ولشركتنا دور واعد تلعبه، وذلك باعتماد الوقود الأحفوري والبنية التحتية والتكنولوجيا الخاصة بنا".

ومع ذلك فإن الهيدروجين الأزرق ليس من خطط أوروبا للانتقال إلى المزيد من الطاقة البديلة أملا في استبدال الغاز الطبيعي، وقطع نفسها نهائيا عن الإمدادات الروسية، التي كانت تشكل 40 في المئة من احتياجاتها قبل الحرب في أوكرانيا.

ودفعت أزمة الطاقة وارتفاع أسعار الغاز العام الماضي القارة إلى التطلع إلى دعم الهيدروجين الأخضر المنتج بفصل المياه عن طريق التحليل الكهربائي، وإنتاجه محليا، وتطوير اقتصاد الطاقة

الرياض - تراهن السعودية على الغاز الطبيعي لتقليل الاعتماد على النفط لتوليد الطاقة وتحرير المزيد من الخام بهدف تصديره، وتامل ضمن برنامجها الطموح في تطوير هذا المورد مع اعتماد احتجاز الكربون في ما يسمى بـ"الهيدروجين الأزرق" في الإنتاج.

ويندرج الهيدروجين الأزرق والأمونيا الزرقاء ضمن إستراتيجية الشركة، التي تنجس لطرح حصة إضافية للاكتتاب بنحو واحد في المئة، لتزويد مصادر طاقة منخفضة الكربون في السنوات المقبلة. ولكن الخيرة بشؤون الطاقة تسفطانا باراسكوبا التي تكتب لمنصة "أويل برايس" الأميركية ترى أن تكنولوجيا الهيدروجين الأزرق باهظة لدرجة أن أرامكو لا تنوي اتخاذ قرار استثماري نهائي بشأن المشروع الضخم حتى تضمن صفقات شراء طويلة الأمد.



وتمكن المشكلة في غياب العديد من الزبائن المحتملين، وفقا لرئيس الشركة وكبير مسؤوليها التنفيذي أمين الناصر الذي قال مؤخرا إن "من الصعب تحديد أي اتفاقية شراء في أوروبا" للهيدروجين الأزرق.

وبحسب بلومبرغ، أكد الناصر في اتصال هاتفي جمعه بالمحللين الأسبوع الماضي أن الهيدروجين الأزرق يمكن أن يكلف ما يعادل حوالي 250 دولارا لبرميل النفط إذا نجح إنتاجه باستخدام التكنولوجيا الحالية.

وأضاف أنه "رأس مال كبير وانت بحاجة إلى زبائن"، مشيرا إلى أنه لن يتم دخول مغامرة مشروع كهذا دون نيل اتفاقيات شراء.

ونجحت أرامكو ومعهد اقتصاديات الطاقة باليابان، بالشراكة مع شركة سابك للكيماويات خلال سبتمبر 2020، في عرض دورة إنتاج الأمونيا الزرقاء مع تصدير أول شحناتها في العالم من السعودية إلى اليابان.

المفوضية الأوروبية تشطب المغرب من القائمة الرمادية لغسيل الأموال

غسيل الأموال، لم ترق إلى المستوى المطلوب. وكانت آخر مرة أصدر فيها المغرب سندات اقتراض دولية في ديسمبر 2020، عندما جمع ثلاثة مليارات دولار، ومنذ ذلك الحين لم يقارب أسواق رأس المال الدولية. وتسبح ميزانية الحكومة لعام 2023 بالسبب إلى الاقتراض من السوق المحلية بواقع 69 مليار درهم (6.7 مليار دولار) بزيادة تقدر بنحو 5.6 في المئة عن مستويات العام الماضي. أما بالنسبة للاقتراض من الخارج فيتوقع أن يقفز بحوالي الضعف، حيث تنوي الحكومة جمع حوالي 60 مليار درهم (5.7 مليار دولار). وصنف البنك الدولي في تقرير "ديون الدول"، الذي أصدره في منتصف ديسمبر الماضي ضمن العشر دول الأوائل المثقلة بالديون في قارة أفريقيا. وبحسب التقرير، فقد تخطى الدين الخارجي للمغرب نحو 65.41 مليار دولار بنهاية 2021، في حين كانت قيمة الدين الخارجي تناهز 65.71 مليار دولار في 2020. كما جاءت في حدود 54.4 مليار دولار في العام الذي سبق تفشي الوباء. وترجع عجز الميزانية السابقة لـ 5.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بنحو 5.5 في المئة على أساس سنوي، حسب بيانات وزارة الاقتصاد والمالية، حيث بلغ 6.8 مليار دولار، بانخفاض 1.1 في المئة عن المحقق في العام ما قبل الماضي.

الخطط الإصلاحية للبلاد، التي تنتظر الحصول على قرض جديد من صندوق النقد الدولي. وتقدمت الرباط في مارس الماضي بطلب للصندوق للحصول على قرض بقيمة خمسة مليارات دولار سيتم سداه خلال عامين. وكان البلد قد استفاد من خط "الوقاية والسبب" من صندوق النقد في عام 2012، الذي استعمله في العام 2020 لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، حيث تمكن من الحصول على ثلاثة مليارات دولار.



وقبل ذلك تمكن البلد من جمع نحو 2.5 مليار دولار من إصدار سندات في السوق المالية الدولية عقب خروجه مباشرة من اللائحة الرمادية لمجموعة فاتف. وصنفت فاتف المغرب في فبراير 2021 من بين الدول التي تعاني منظومتها في هذا الميدان من "نواقص إستراتيجية"، بعد أن خضع البلد لمراقبة مشددة منذ شهر أبريل 2019. وسبق أن أكد عبد اللطيف الجواهري، محافظ البنك المركزي المغربي، أن الجهود المبذولة خلال السنوات الأخيرة بغية تحسين مناخ الأعمال قد مكنت من إحراز تقدم ملموس، لكنها في مجال مكافحة

بروكسل - تلقى المغرب المزيد من الدعم في مسار برنامج الإصلاحات عندما أعلنت المفوضية الأوروبية الأربعاء شطب اسمه من اللائحة الرمادية لغسيل الأموال، ما سيعزز الأسواق الدولية باقتصاده ويحسن تصنيفاته الائتمانية. وقالت المفوضية في بيان إن "عبر التدابير المتخذة قصد تنفيذ خطة العمل المتفق عليها مع فاتف قام المغرب بمعالجة أوجه القصور في منظومته لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، ولم يعد يمثل بالنسبة للنظام المالي الدولي خطرا". وأكدت أن تقييمها للمعلومات المتاحة قادها إلى أن المغرب لم يعد لديه ما يستدعي بقاءه في القائمة الرمادية. وأخذ القرار بعد نحو ثلاثة أشهر على قيام مجموعة العمل المالي (فاتف) بشطب اسم المغرب من قائمة الدول الخاضعة للمراقبة كملاذ ضريبي، إثر قيامه بتسريع وتيرة الإصلاحات التشريعية والتنظيمية في الأشهر الماضية. واعتبرت الحكومة أن قرار فاتف سيدعم موقفه في محادثاتها مع المؤسسات المالية الدولية. وتعد فاتف هيئة مراقبة دولية للجرائم المالية تدعم مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، من خلال وضع معايير عالية والتحقق من مدى التزام الدول بها. وساهم شطب المغرب من قائمة الملاداة الضريبية لمجموعة العمل الدولي في تعزيز ثقة أسواق الدين الدولية في

العجز التجاري التونسي يعود إلى وتيرة الاتساع في أبريل

وأوضح المعهد أن نسبة تغطية الصادرات من إجمالي الواردات، تراجعت في أبريل بنسبة 5.5 في المئة، لتبلغ 68.4 في المئة، أي أن الصادرات ما زالت أقل من الواردات.

28.5 في المئة نسبة نمو العجز في الشهر الماضي قياسا بشهر مارس جراء تراجع الصادرات

وبحسب المعهد، فإن المبادلات التجارية لتونس اتسعت خلال أبريل الماضي بتطورات متباينة، إذ تراجعت الصادرات من إجمالي الواردات، في حين تراجعت الواردات من إجمالي الصادرات. وفي يناير الماضي، قال محافظ البنك المركزي مروان العباسي إن "تقديرات البنك توشّر لارتفاع التضخم في 2023 إلى 11 في المئة صعودا من 8.3 في المئة وتم تسجيلها في نهاية العام الماضي". وقبل الجائحة، سجل متوسط العجز التجاري مستويات قياسية قدرت بنحو 5.3 مليار دولار، مما ضغط على الاحتياطات النقدية للبلاد التي بلغت في العام 2016 نحو 4.3 مليار دولار. أما الآن، فتصل تلك الاحتياطات إلى أكثر من 7.3 مليار دولار. ويجمع المحللون على أن نمو الواردات خلال السنوات الأخيرة كان نتيجة السياسات الخاطئة للحكومات المتعاقبة، وهو ما أدى في نهاية المطاف إلى تسويق حصة كبيرة من السلع المهربة في السوق المحلية.

وتونس - عادت وتيرة العجز التجاري في تونس إلى الاتساع الشهر الماضي بعد فترة اتسمت بالهدوء خلال الربع الأول من هذا العام، بفضل نمو الصادرات التي قادها القطاع الصناعي.

وصعدت قيمة العجز بنسبة 28.5 في المئة على أساس شهري خلال أبريل الماضي، ليصل إلى نحو 2.27 مليار دينار (744.5 مليون دولار)، وفق التشرة الشهرية لمعهد الإحصاء الحكومي.

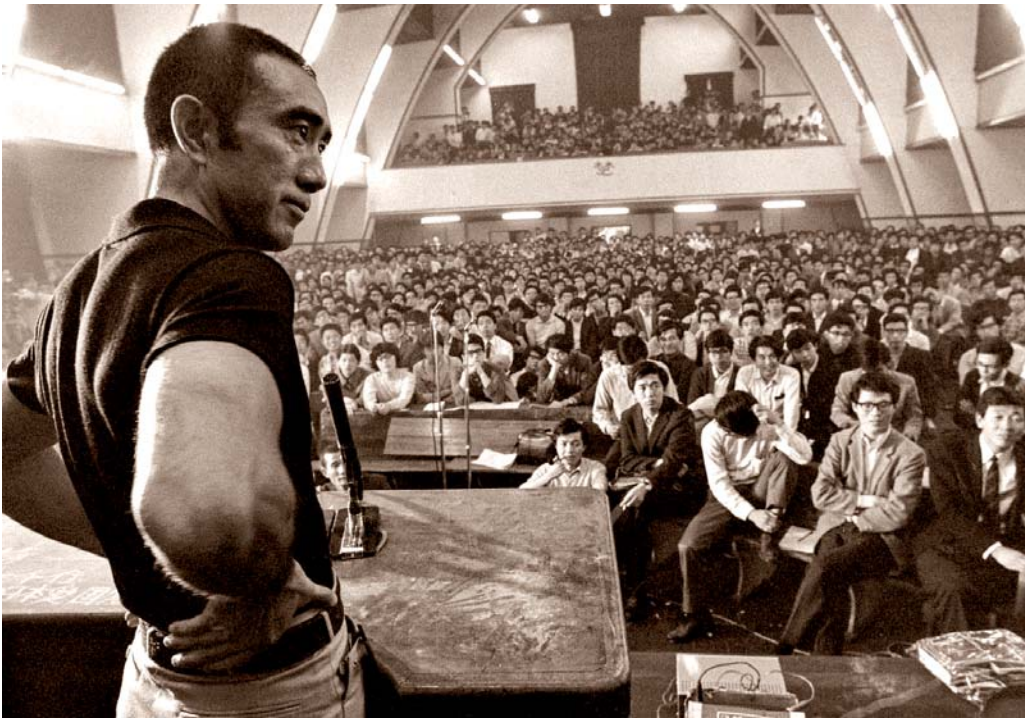
وكان العجز التجاري قد سجل نموا بلغ 579.6 مليون دولار خلال مارس الماضي قياسا بالشهرين السابقين له، حيث شهدا تراجعا بنحو سبعة في المئة على أساس سنوي.



أساليب بالية ينقصها التطوير

هل عجل فوز كاواباتا بجائزة نوبل بانتحار يوكيو ميشيما؟

«البحر والغروب وقصص أخرى» قصص فارس خفيف التسليح



كاتب استثنائي في تاريخ اليابان

البراهين على أنه إنسان عتيق الطران، هو كرهه للطائرات النفاثة كراهيته للموت، وإذا اضطر مرغما أن يستقلها، تجده وقت إقلاع الطائرة وقد امتلا كفا يديه بالعرق، وهو يرتجف ويرتعش من الخوف. إنه يشتهر بضحكاته العالية، فاتحا فمه بدرجة كبيرة مثل البلهاء، والتي يسببها انهيارات كل لحظات الرومانسية الرقيقة التي حدثت له في حياته“.

ويشير المترجم ميسرة عفيفي إلى أن ميشيما ظل مرشحا لنيل جائزة نوبل لعدة أعوام، وكل عام كان ينتظر بفارغ الصبر إعلان الفائز بالجائزة، ويعد نفسه لعقد مؤتمر صحفي يتحدث فيه عن مشاعره بعد فوزه بتلك الجائزة العظيمة، ولكن بعد فوز كاواباتا بها، ينس ميشيما من الحصول على تلك الجائزة التي تعتبر قمة المجد في الأدب العالمي، لمعرفته باستحالة حصول أديب ياباني آخر على ذات الجائزة إلا بعد مرور سنوات وربما عقود طويلة. وهو ما حدث بالفعل، فلم يحصل أديب ياباني على جائزة نوبل إلا بعد مرور حوالي ثلاثة عقود، وهو كينزابورو أويه في عام 1994.

ربما يظن البعض أن ربط انتحار ميشيما بعدم حصوله على جائزة نوبل يعني أن الانتحار كان بسبب الإحباط الجديدة ويساهم في رسم ملامح مستقبلها، بالزمان مع تمكين مبادرات الإبداع والنشر وصناعة المحتوى العربي“.

من جانبه قال الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية “تشكل الدورة الثانية من المؤتمر الدولي للنشر والصناعات الإبداعية العربية، بعد النجاح الذي حققه في دورته الأولى، فرصة فريدة للقاء المهنيين في صناعات النشر والإبداع الذين يعملون داخل السوق العربية أو يتعاملون معها، واكتشاف أحدث التطورات في النشر وتبادل الخبرات وإقامة علاقات جديدة“.

وأضاف “يسلط المؤتمر هذا العام الضوء على الإنجازات الكبيرة والمواهب المبدعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في قطاع رواية القصص وصناعة المحتوى، التي تساهم بفاعلية في رسم مستقبل هذا القطاع في الأسواق المحلية بما تمتلكه من قدرة كبيرة على الابتكار والإبداع، ويسعى إلى تطويرها ودفعها للانطلاق نحو الأسواق العالمية“.

ويناقش الحدث كذلك القضايا والموضوعات المرتبطة بموضوع “تطويع السرد القصصي“ مثل الخيال العربي والتعليم الترفيهي والتقنيات الناشئة وتأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على صناعة المحتوى والإبداع البشري.

وتشتمل قائمة المتحدثين مؤلف القصص المصورة براين مايكل بنديس، صاحب الشهرة العالمية الواسعة والذي يقدم الكلمة الرئيسية، والمؤلف وكاتب السيناريو أحمد مراد، وخبير الذكاء الاصطناعي الرائد محمد جوبت.

ويتخلل برنامج اليوم الثاني سلسلة من ورش العمل، منها “النقد الأدبي في دولة الإمارات: الآليات والتحديات“ تقدمها وزارة الثقافة والشباب، و”مدخل إلى الذكاء الاصطناعي واللغة العربية: التحديات والفرص“ يقدمها الأستاذ في جامعة نيويورك – أبوظبي الدكتور نزار حبش، خبير الكمبيوتر المتخصص في معالجة اللغات الطبيعية والأساليب الحاسوبية في نمذجة اللغة العربية. وقال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي “يعتبر المؤتمر الدولي للنشر العربي والصناعات الإبداعية منصة تجمع الخبراء والرواد من تخصصات ومناطق عديدة، بما يدعم عناصر المنظومة الثقافية، ويمهد الطريق لتطورها

محدد. وقد اخترت من بين القصص التي كتبت بهذا القصد قصص ’ورق جرائد‘، وفي سن التاسعة عشر، و’التاجر‘، و’إلهة الجمال‘؛ لأنها الأعمال الأجود نسبيا في ذلك الإطار“.

حديث عن الذات

في مقاله عن شخصيته والمعنوب بـ “يوكيو ميشيما بقلم يوكيو ميشيما” يقول ميشيما “بطلب ملح من إدارة التحرير تقرر أن أتكلم عن الروائي الذي يسمى يوكيو ميشيما، وأنا لا أعرف الكثير عنه. أمامي بعض المعلومات والبيانات عنه جمعتها لي إدارة التحرير. ولكن ما أعرفه عنه فيما مضى أنه كتب رواية ‘الخيانة’ الغريبة في البلاد وقتها. وأما حديثا فقد صدر ضده حكم ابتدائي في قضية انتهاك الخصوصية التي أقيمت ضده: فأصبح أضحوكة الناس في اليابان، هذا هو مبلغ علمي به“.

وأضاف “إنه يؤكد أن ما يميز الرجل هو الثقافة والعصلات، ولأنه نفسه يملك الثقافة والعصلات (رغم أنها عضلات بدلية تمت إضافتها فيما بعد عن طريق رياضة كمال الأجسام)، فهو يتفاخر بأنه شخصيا: النموذج المثالي للرجولة. ولكن رغم امتلاكه تلك الثقافة الأدبية وتلك العضلات المزروعة بواسطة رياضة كمال الأجسام، فهو لم يستطع الانتصار في ذلك العراك الكبير أمام محاكم الدولة، ولذا

الإطلاق ولا بذلك التعميم؛ فهناك أعمال تنتمي فعلا إلى مرحلة الفارس الخفيف بشكل صرف، وهناك كذلك أعمال تنتمي إلى مرحلة التحول إلى فارس ثقيل التسليح، وتتضمن داخلها ذلك بشكل مثقل ومتعب، وقد كتبت خصبيا من أجل التدريب على ذلك“.

ولفت أنه إذا نظرنا نظرة خاطفة إلى قصص “فتى يكتب الشعر”، و”البحر والغروب”، و”الخوف على الوطن”، فستبدو لنا القصص الثلاث، وكأنها في نطاق الحكايات البسيطة السهلة. ولكن تلك القصص تحتوي ضمنا على أكثر القضايا إلحاحا بالنسبة إلي، بالطبع من حق القارئ أن يستمتع بها كحكايات بسيطة وسهلة، دون أي اعتبار لتلك القضايا، (لقد اعترفت لي بالفعل مالكة بار شهير في حي غينزا أنها قرأت قصة “الخوف على الوطن” كقصصة غرامية خفيفة، وأنها لم تستطع النوم ليلتها بسببها) ولكن هذه القصص الثلاث كان من المحزن علي ككاتب أن أكتبها بأي شكل كان.

وختم ميشيما رؤيته لقصص المجموعة بأن “قصة ‘الخوف على الوطن‘“ عبارة عن سيرة خيالية لحادثة 26 فبراير، وأن ما تم رسمه هنا من مشاهد الحرب والموت، وتأثير التعاون والاندماج الكامل بين الإيروتيكا والولاء للحق، ربما يمكن القول إنها السعادة الوحيدة التي انتظرها أنا من هذه الحياة. ولكن الأمر المحزن في النهاية أن هذه السعادة لا يمكن وقوعها إلا على الورق فقط. إذن لو كان الأمر كذلك فربما يجب علي، ككاتب، الرضا والافتقار بقدرتي على الانتهاء من كتابة قصة ‘الخوف على الوطن‘. لقد سبق لي أن كتبت في الماضي: إذا كان هناك شخص ما ليس لديه متسع من الوقت، ويريد قراءة قصة واحدة فقط من قصص ميشيما ورواياته، تكون بمثابة خلاصة تكشف أدب ميشيما كله بجلوه ومره، فمن الأفضل له قراءة قصة ‘الخوف على الوطن‘؛ فإنها تكفيه“.

ويضيف “أعتقد أن لهذا الأمر علاقة بتحول أفكارني من شكل الأمثال والحكم القصيرة إلى شكل الأفكار البنائية المتكاملة؛ فعند التطرق إلى فكرة ما واحدة أصبحت أكثر ميلا إلى الاستطراد فيها وإعطائها وقتا أطول، ثم السير معها بتأن وروية؛ من أجل إقناع القارئ بها، وأصبحت أتلأفني أكثر وأكثر قول الأمثال والإيجرامات. ربما لو قلت إنه النضوج الفكري لكان لهذا التعبير رونق وجمال، ولكن الأمر عبارة عن توافق تقدم العمر مع اضمحلال تدفق الأفكار السريع المتوالي في خفة وانسيابية، وإن كان المرء متعبا؛ أي إنه يمكنني القول إنني تحولت من فارس خفيف التسليح في سلاح الفرسان إلى فارس ثقيل التسليح“.

ويوضح ميشيما أن “القصص التي تحتويها هذه المجموعة هي بالتالي أعمال من المرحلة التي كنت فيها فارسا خفيف التسليح، لكن الأمر ليس بهذا

نال الكاتب الياباني يوكيو ميشيما شهرة عالمية ربما زادت في تغذيتها نهايتها المسأوية، لكن هذا لا ينفي أهمية تجربته الأدبية التي كتب خلالها الشعر والقصة والرواية والمسرحية، كما اشتغل في السينما، ليخط له اسما مختلفا بين أقرانه، جعله يحلم إلى آخر حياته بنيل نوبل للآداب.



محمد الحماصمي كاتب مصري

يعتبر يوكيو ميشيما (1925 - 1970) أكثر كتاب ياباني نال شهرة عالمية رغم عدم حصوله على جائزة نوبل للآداب التي تعتبر بوابة الانتشار العالمي، خاصة لأدباء اللغات التي لا تنتمتع بانتشار عالمي؛ فاللغة اليابانية لا تتحدث بها إلا دولة واحدة فقط، ورغم ذلك يقال إن كتب ميشيما قد بيع منها أكثر من 25 مليون نسخة في دول العالم المختلفة وبمختلف اللغات الحية، وكذلك يعتبر يوكيو ميشيما أكثر كاتب ياباني ترجمت أعماله إلى اللغة العربية.

هذه المختارات “البحر والغروب وقصص أخرى” التي أعدها وترجمها المترجم ميسرة عفيفي، وصدرت عن مؤسسة هنداوي عن كتابية الشعر جماليات القصة القصيرة اليابانية ورؤاها وأفكارها والحساسية الفنية المتميزة التي تمتع بها ميشيما.

فارس خفيف التسليح

افتتح ميسرة عفيفي المختارات بمقدمة كتبها ميشيما عن رؤيته للقصة القصيرة، وختمها بمقال أيضا لميشيما بعنوان “يوكيو ميشيما بقلم يوكيو ميشيما” ومقال له بعنوان “يوكيو ميشيما وأزهار الكرز” وضع فيه رؤيته



قصص الكتاب لا يوجد لها موضوع نهائي بل هي كالمسهم الذي تم سحبه لتوجيهه إلى هدف وتأثير محددين

كتاب وناشرون عالميون يبحثون سبل استخدام التقنيات الحديثة

لتطويع السرد العربي

الرائدة إقليميا وعالميا، مثل شركة إنتاج الأفلام والمحتوى الترفيهي الإماراتية “إيمج نيشن” الحائزة على جوائز عديدة، وشركة “طماطم” المعنية بالاعاب الإلكترونية، وشركة خدمات المحتوى العربي على الإنترنت “مجرة”، وشركة التقنية العالمية أمازون.

الدورة الثانية من المؤتمر الدولي للنشر العربي والصناعات الإبداعية تشهد باقة من الفعاليات الملهمة وورشات عمل مهنية

ويسضيف المؤتمر متحدثين رئيسيين وجلسات نقاشية وفعاليات للتعارف وورش العمل، بما يجعله منصة لرواد الأعمال من الناشرين وممثلي الصناعات الإبداعية للتواصل والتعرف على الفرص والتحديات وسبل التعاون على الصعيدين العربي والعالمي. فيما يتضمن البرنامج أيضا ورش عمل احترافية تبحث المستجدات وأفضل الممارسات في مجال إثراء المحتوى العربي على المنصات الإبداعية والوسائط التقنية الحديثة.

الإبداعية خلال يومي الحادي والعشرين والثاني والعشرين من مايو الجاري في مركز أبوظبي الوطني للمعارض “أديك”، وذلك ضمن فعاليات الدورة



سعي إلى تطوير صناعة الكتاب

فيلم بيروفي يفتح المهرجان السابع للسينما الناطقة بالإسبانية في الرباط

نجاح تسمح له بالانفتاح على أسواق جديدة، معتبرا أن "السينما تكشف لنا الحياة الحقيقية للدول".

كما أبرز أهمية السينما في تعزيز العلاقات الثقافية بين المغرب وإسبانيا، مشيرا في هذا السياق إلى العدد الكبير للأنشطة الثقافية التي ينظمها معهد "ثيربانتييس" بالرباط، والتي تمضي في هذا الاتجاه.

المهرجان يشكل فرصة للجمهور المغربي من أجل اكتشاف الإنتاجات السينمائية الناطقة بالإسبانية حول العالم

وتشهد هذه التظاهرة الثقافية، التي تتواصل إلى غاية التاسع والعشرين من مايو الجاري، تقديم ثلاثة عشر فيلما من الأعمال السينمائية المتميزة للسينما الناطقة بالإسبانية خلال السنوات الأخيرة، من مختلف أنحاء العالم، وذلك على امتداد ثلاثة عشر يوما، والتي سيتم عرضها ابتداء من الساعة السادسة والنصف مساء، بمقر معهد "ثيربانتييس" بالرباط. وتشارك في تنظيم هذه الدورة سفارات الدول الناطقة بالإسبانية المعتمدة في المغرب، وهي الأرجنتين وتشيلي وكولومبيا وكوبا وإسبانيا وغواتيمالا وغينيا الاستوائية والمكسيك وبنما والباراغواي والبيرو وجمهورية الدومينيكان والسلفادور وفنزويلا.

بعد غياب خمسين عاما «بنات ألفة» يمثل تونس في مهرجان كان

مايو في قاعة "لويس لوميير" الكبرى التي تتسع لنحو 2300 مقعد، والكاتنة في قصر المهرجانات والمؤتمرات في لأكروازات.

ويعتبر "بنات ألفة" الفيلم الروائي الخاص في مسيرة المخرجة كوثر بن هنية. ويتسابق على جائزة السعفة الذهبية 2023 ضمن قائمة تضم 21 فيلما روائيا طويلا، تحتكم إلى لجنة برئاسة المخرج السويدي روبن أوستلوند. ويعرض هذا الفيلم السبت العشرين من مايو في عرض ثان تحتضنه قاعة "Soixantième" ثم في عرض ثالث بقاعة "Agnès Varda" تخليدا لذكرى صانعة الأفلام والمصورة والفنانة التشكيلية الفرنسية أغنيس فاردا التي تم اختيارها سابقا عضوا في لجنة التحكيم سنة 2005، وكانت أيضا رئيسا للجنة تحكيم "الكاميرا الذهبية" سنة 2013.

ويمكن للجمهور أيضا متابعة العرض الرابع لهذا الفيلم في مدينة كان بقاعة "les Arcades 1" (الأقواس)، والتي ستستضيف أيضا العرض ما قبل الأخير الأحد الحادي والعشرين من مايو.

فيقام الثلاثاء الثالث والعشرين من مايو بفضاء "Rotonde Lérins 2" الذي يتسع لـ 1728 شخصا.

وتعود المشاركة الأخيرة لتونس في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي إلى عام 1970، حين تنافس فيلم "حكاية بسيطة كهذه" للمخرج الراحل عبد الطيف بن عمار في مسابقة الأفلام الطويلة.



فيلم بين الوثائقي والدرامي

الرباط - افتتح مساء الثلاثاء بالرباط "المهرجان السابع للسينما الناطقة بالإسبانية"، الذي ينظمه المعهد الثقافي الإسباني "ثيربانتييس" بالعاصمة المغربية، بالتعاون مع سفارات الدول الناطقة بالإسبانية في المغرب، بعرض فيلم "Un mundo para Julius" (عالم من أجل جوليوس) للمخرجة البيروفية روسانا دياث كوستا.

ويدير الفيلم (ساعة و44 دقيقة) حول جوليوس، وهو صبي ينتمي إلى إحدى العائلات الأرستقراطية في العاصمة ليما في أواخر الخمسينات من القرن الماضي، ويحكي حال المجتمع البيروفي خلال تلك الفترة، مبرزًا أوجه عدم المساواة والتمييز العنصري والتفاوت الاجتماعي التي كانت تسود. وعرف افتتاح هذه التظاهرة حضور السفير الإسباني في المغرب، ريكاردو ديز هوشلايتنر رودريغي، ومدير المعهد الثقافي الإسباني "ثيربانتييس" بالرباط، خوسي ماريا مارتينيز ألونسو، وعدد من سفراء الدول الناطقة بالإسبانية المعتمدين بالمغرب، إلى جانب عدد من عشاق الفن السابع من مغاربة وأجانب.

وقال مدير المعهد الثقافي الإسباني "ثيربانتييس" بالرباط خوسي ماريا مارتينيز ألونسو، في تصريح للصحافة، بالمناسبة، إن مهرجان السينما الناطقة بالإسبانية يشكل فرصة للجمهور المغربي من أجل اكتشاف الإنتاجات السينمائية الناطقة بالإسبانية حول العالم.

وأضاف أن منظمي هذه التظاهرة يحرصون على اختيار أعمال سينمائية حديثة وذات جودة. وأبرز أن الإنتاج السينمائي الناطق بالإسبانية يمر بمرحلة

الياباني هيروكازو كوري - إيدا يطلق شارة بدء السباق إلى سعفة كان الذهبية

المهرجان يستضيف عددا قياسيا من المخرجات وسط انتقادات نسوية



حضور جوني ديب يثير حفيظة الحركات النسوية



مونستر أبرز الأفلام المراهنة على الجائزة

الحمراء، قبل حضور حفلة الافتتاح التي قدمتها الممثلة كيارا ماستروياني، وبجانبه المخرجة والممثلة الفرنسية مايوين.

وقد اختارته هذه الأخيرة لأداء لشخصية الملك لويس الخامس عشر في فيلمها "جان دو باري" الذي عُرض في افتتاح المهرجان، ما أثار انتقاد جهات نسوية.

وردا على سؤال حول اختيار الفيلم لافتتاح الحدث، أكد المندوب العام للمهرجان تيري فريمو اهتمامه بجوني ديب "كممثل"، وأصفا أداءه في العمل بأنه "استثنائي". وقال "لدي سلوك واحد فقط في الحياة هو حرية التفكير والتعبير التي أجريت في إطار القانون".

وأكد فريمو أنه لم يتابع المسلسل القضائي الذي حظي بغطية إعلامية كبيرة وانتهى بفوز ديب في محاكمة

التشهير التي أجريت في الولايات المتحدة. وقد واجهت أمبير هيرد سيلا من الهجمات التي اتسمت بطابع ذكوري في أحيان كثيرة. وغابت الممثلة مذاك عن المشهد العام، بعد أن "فقدت الثقة في النظام القضائي الأميركي".

أما جمعية "50/50" النسوية المرجعية في قضايا المساواة بين الجنسين ومكافحة العنف الجنسي، والتي كانت كاترين كورسيني بين المشاركات في تأسيسها في خضم انطلاق حركة "مي تو"، فقد أبدت "الغضب" إزاء اختيار جوني ديب الذي يشكل برأيها "مؤشرا مدمرا يُرسل إلى ضحايا العنف".

كذلك، اعتبرت نقابة "سي. جي.تي سبيكتاكل" الفرنسية أن "اختيار هذا الفيلم يوجه رسالة واضحة للغاية مفادها أن العنف المعنوي والجنساني والجنسي ليس موضوعا مهما لدى مهرجان كان".

وقد انتقدت مجموعة من الممثلات والممثلين الفرنسيين القائمين على مهرجان كان السينمائي الثلاثاء "إتاحة السجادة الحمراء لرجال ونساء عنيفين"، في إشارة إلى الممثل جوني ديب والمخرجة مايوين

وصفته بـ"منطلقات معادية للنساء" وراء الانتقادات التي طالتها.

وكانت نشرت في ما مضى مع منتجتها إليزابيت بيريز نصا دعت فيه الممثلة الشابة إستر غوهورو التي كانت في سن الـ15 عاما ونصف العام خلال التصوير، مبدية رغبتها في "إنهاء القضية".

وقالت كورسيني وبيريز في الرسالة إن "أي دعوى لم ترفع في حق كاترين كورسيني ولا في حق منتجي الفيلم". إلى ذلك، قاد الجو الذي ساد في موقع التصوير بالهيئة المسؤولة عن المساواة بين الجنسين في السينما،

المكلفة بالنظر في ظروف العمل، إلى إيفاد لجنة إثر تلقي بلاغ، لصياغة تقرير عن الموضوع. ورغم إقرارها بأنها "حادة مع طبع انفعالي بلا شك في بعض الأحيان"، نفت المخرجة أي عملية تحرش أو مضايقات خلال التصوير.

غير أن هذه القضية تثير انتقادات نسوية، غداة العودة المثيرة للجدل لجوني ديب والحفاوة في الترحيب به على السجادة الحمراء في مهرجان كان. وحظي الممثل الأميركي بترحيب حار بين كوكبة من النجوم الكبار من أمثال أوما ثورمان ومايكل دوغلاس وكاترين دونوف. خلال افتتاح مهرجان كان السينمائي مساء الثلاثاء، رغم انتقادات جهات نسوية لهذا الاهتمام الممنوح لشخصية شكلت موضع ملاحقة قضائية بتهمة العنف الأسري.

بزة سوداء وشعر مصفف على شكل ذيل حصان ونظارات شمسية، استعاد نجم فيلم "بايرتس أوف ذي كارابين"، طقوس المرور على السجادة الحمراء، بعد منعه من تصوير الأفلام من جانب الاستوديوهات الهوليوودية منذ المسلسل القضائي الذي تواجه فيه مع زوجته السابقة أمبير هيرد على خلفية اتهامات بالتعنيف.

بعيدا عن الفضائح المتبادلة خلال المحاكمة التي حظيت بمتابعة كبيرة، واتهامات العنف التي لم ينظر الحكم في أساسها وداب الممثل على نفيها، التقط جوني ديب سلسلة صور سيلفي ووقع إهداءات على السجادة

بعد افتتاح الدورة السادسة والسبعين من مهرجان كان السينمائي تنطلق أفلام متنوعة في التنافس على السعفة الذهبية للمهرجان، إذ يسعى سينمايون راسخون إلى نيل الجائزة عبر تشكيلة من الأفلام التي تتناول قضايا مختلفة، لكن ورغم جو التنافس المثير فإن فعاليات المهرجان تشهد جدلا متزايدا حول قضايا نسوية وسط اتهامات للمهرجان بالتصالح مع العنف.

كان (فرنسا) - بعد بهرجة الافتتاح والجدل بشأن مشاركة جوني ديب، انطلق السباق إلى جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي، مع فيلم للياباني كوري - إيدا، قبل عرض عمل للمخرجة كاترين كورسيني أثار جدلا بشأن ظروف تصويره.

ورغم الحضور النسائي الجيد في المهرجان هذا العام والذي يعتبر قياسيا مقارنة بالدورات السابقة، فإن ذلك لم يحجب الأسئلة الحارقة حول واقع الحضور النسوي في السينما العالمية.

سينمايون يتنافسون

دخلت لجنة تحكيم مهرجان كان هذه الدورة، التي يرأسها السينمائي السويدي روبن أوستلوند، الأربعاء في صميم الموضوع، مع أحد الضيوف الدائمين على الحدث العريق، الياباني هيروكازو كوري - إيدا، المعروف بأفلامه المشحونة بالعواطف والوصف العائلي. ويُتوقع أن يثير فيلمه الجديد "مونستر" أثارا كبيرا لدى رواد المهرجان هذا العام أيضا.

وسبق للسينمائي الياباني الفوز بجائزة السعفة الذهبية سنة 2018 عن فيلمه "شوبليفترز"، قبل أن يصور في فرنسا فيلم "لا فيرجيتيه" (الحقيقة) مع كاترين دونوف وجوليات بينوش، ثم في كوريا الجنوبية مع فيلم "بروكر" الذي شارك في المنافسة العام الماضي.

وفي فيلم العودة إلى اليابان، اختار كوري - إيدا تتبع مسار طفل ووالده الأرملة، وعلاقتها باستاذة في المدرسة. وكان المخرج الياباني أول من مر على السجادة الحمراء خلال المهرجان بين السينمائيين الـ21 المشاركين في المنافسة.

لجنة تحكيم هذه الدورة

من مهرجان كان، والتي

يترأسها السينمائي

السويدي روبن أوستلوند،

دخلت في صميم الموضوع

وتبعته إحدى المخرجات السبع المشاركات في المنافسة هذا العام كاترين كورسيني، مع فيلمها "لو روتور" (العودة) عن امرأة تعمل لحساب عائلة باريسية تعرض عليها الاعتراف بأطفالها أثناء إجازة لها في جزيرة كورسيكا.

أسندت المخرجة التي شاركت في المسابقة قبل عامين مع فيلمها "لا فراكتور" وفازت بجائزة أفضل فيلم عن مجتمع المثليين، الدور الأول في فيلمها الجديد إلى أيسانو دبالو سانيا، وهي ممرضة مساعدة اكتشفتها كورسيني في فيلمها السابق.

غير أن اختيار "لو روتور" المتأخر ترافق مع جدل قد يطفئ على العمل نفسه.

فهذا الفيلم الذي صُوّر في جزيرة كورسيكا حرم من التمويل الحكومي بسبب عدم إبلاغ القائمين على العمل عن مشهد جنسي فاضح (غير حقيقي) شاركت فيه ممثلة دون سن السادسة عشرة، وفق الأصول المتبعة.

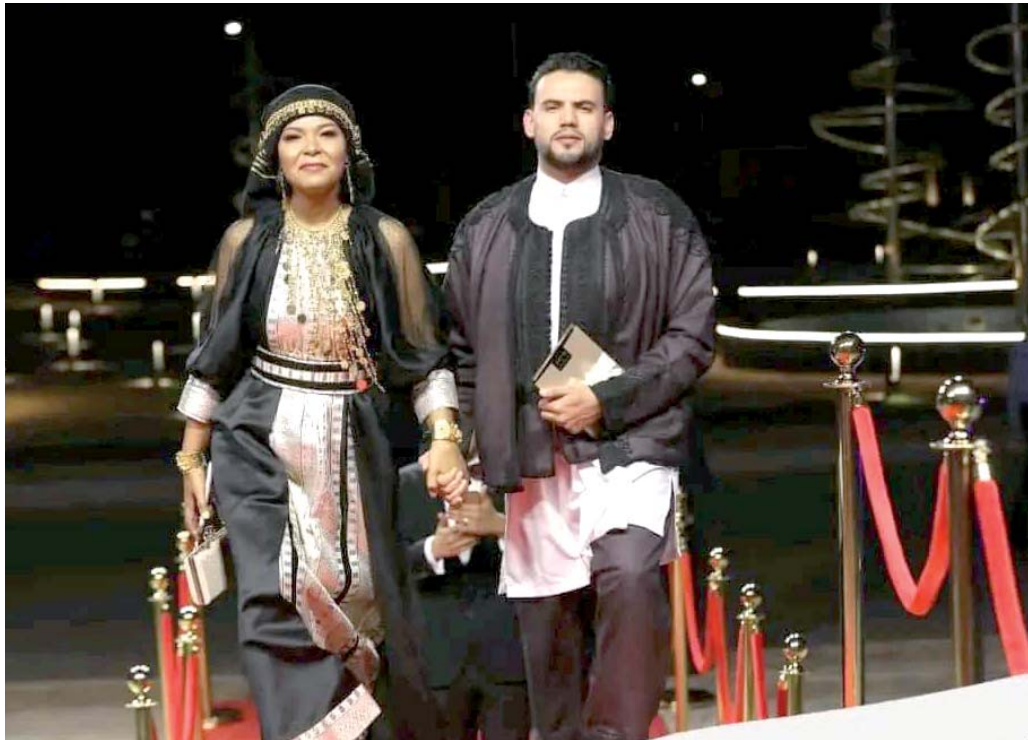
إطار "التقصير الإداري" كان فادحا بما يكفي لدفع المركز الوطني للسينما إلى سحب مساعده للفيلم، في قرار نادر.

ونددت كاترين كورسيني، المعروفة بمواقفها النسوية، في مقابلة مع صحيفة "لو موند" الفرنسية بما



القاهرة تجمع فناني ليبيا في مهرجان الإبداع

تثمين جهود المبدعين خطوة لاستعادة زخم النشاط الفني في ليبيا



مهرجان يسعى لتطوير الفن الليبي

ويجمع أغلب الفنانين الليبيين على أهمية التظاهرات الكبرى في جمع شتاتهم وتقريب المسافات بينهم وتحقيق المصالحة والتواصل بين الأجيال وفي الدفع نحو إعادة الحياة للفن الليبي، وخاصة مجال الأغنية الفسح الذي يحتاج إلى الإنعاش والإسناد عبر دعم الإنتاج والترويج الإعلامي وحماية حقوق المبدعين.

ولا تزال الأغنية الليبية ذات دور ريادي في توحيد الليبين وقطع الطريق أمام دعاة التجزئة والتقسيم، وقد ساهمت في الحفاظ على روح الأصالة والانتماء إلى الوطن الواحد، وخاصة أعمال الفنان الكبير محمد حسن التي لا تزال تحتل صدارة المتابعة والاهتمام بمعانيها الوطنية والإنسانية وثوابتها الثقافية والاجتماعية الراسخة.

أصل عرفة التي بدأت مسيرتها من خلال أعمالها في طرابلس كغنية "دوتك جوبة" و"لوكان الزمان ينسي" مع الفنان السوري فهد يكن الذي اعتزل الغناء في العام 1991 واتجه للإقامة في السعودية حيث يعمل مهندس ديكور.

وترى إدارة المهرجان أن هناك جملة من الأهداف التي يسعى إلى بلوغها ومنها جمع تراث الموسيقى الليبية منذ بدايات القرن العشرين للحفاظ عليه وتقديمه للأجيال القادمة وضمان الحقوق الأدبية لأصحابه خصوصا في ظل حالة النهب المنهجي الذي يتعرض له، حيث بات من المعتاد أن يقوم ملحنون ومغنون بسرقة الأغاني الليبية وتقديمها على نطاق واسع دون ذكر أسمائها الحقيقية، بل إن هناك من الفنانين من بلغ مرتبة النجومية بأعمال منهوبة من الإنتاج الفني الليبي.

منصور ولحنها عدد من كبار الملحنين البارزين، ثم كانت لها أعمال مع الشاعر علي الكيلاني.

المهرجان يعمل على جمع تراث الموسيقى الليبية منذ بدايات القرن العشرين للحفاظ عليه وتقديمه للأجيال القادمة

وكانت ليبيا قد احتضنت عددا مهما من الأصوات العربية وفي مقدمتها الفنانة السورية أصالة نصري التي كانت تقدم الأغاني والانشاد الوطنية الليبية منذ ثمانينات القرن الماضي، والفنانة

في مثل هذه التظاهرات التي باتت تخضع لمبدأ المبادرة الفردية. وشهد المهرجان تكريم أكثر من 50 فنانا من بينهم محمد الصادق ومحمود الشريف ومحمود كريم ونوري كمال وعبدالله الأسود وتونس مفتاح وموسى المشاي وإبراهيم فهمي وفاطمة أحمد وإبراهيم حفلي وسيف النصر ومراد إسكندر وعادل عبدالمجيد.

كما تم تكريم الفنان الكبير الراحل محمد حسن، والفنان سلام قدري، والمحسن الراحل كاظم نديم، والشاعر الكبير عبدالله منصور، والشاعر الغنائي يونس بن نيران، والفنانين محمد السليبي وموسى المشايخ وناصر المزداوي وراسم فخري ورمضان كازون وغيرهم.

وكان من نجوم حفل الافتتاح الفنان ومدير مهرجان القاهرة السينمائي حسين فهمي الذي قدم مع دي جي الحفل فقرة موسيقية بحضور المطرب محمد الحلو ومدحت صالح ومصطفى كامل وعابدة رياض والممثل الأردني منذر رياحنة، ونهال عنبر وعزة لبيب وخالد محمود ومادلين طبر ووفاء مكي، وهند عاكف وإيمي طلعت زكريا وإسراء الصابوني وكلوديا حنا وعمرو يسري.

وشارك في المهرجان عدد كبير من نجوم المسرح والتلفزيون والإذاعة والإعلام الليبيين ومن صانعي المحتوى والنجوم الشبان في المجال الموسيقي، سواء من المقيمين في مصر أو ممن انتقلوا من طرابلس وبنغازي إلى القاهرة، وهو ما شكل استعراضا بهيجا لوحدة المشهد الثقافي والإعلامي الليبي الذي لا يزال يمر بظروف صعبة على مختلف الأصعدة منذ العام 2011.

كما دعا المهرجان عددا من الفنانين العرب الذين انطلقوا في تجاربهم الفنية من ليبيا أو كانت لهم علاقة وطيدة بالساحة الغنائية الليبية ومن بينهم المغنية التونسية نوال غشام التي كان لها حضور مهم خلال تسعينات القرن الماضي من خلال العشرات من الأغاني التي كتبها لها خصيصة الشاعر عبدالله

لا تزال ليبيا التي أنهكتها سنوات الحرب بلد المبدعين والفنانين؛ فهم وإن ابتعدوا قليلا عن النشاط الفني وقل إنتاجهم يظلون حاضرين دائما في تاريخ ليبيا الفني، ومنهم من يقاوم ليبقى بإنتاجه الخاص. كما يظل الفنانون العرب ممن احتضنتهم ليبيا في بداياتهم أوفياء لها، وكل هؤلاء اجتمعوا مؤخرا في مهرجان الإبداع في دورته الأولى التي كرمت ثلة من خيرة الفنانين والمبدعين الليبيين والعرب.

الحبيب الأسود كاتب تونسي

اجتمع العشرات من الفنانين الليبيين والعرب في العاصمة الإدارية الجديدة بالقاهرة في سياق مهرجان ليبيا للإبداع الذي تواصل لمدة ثلاثة أيام وتم اختتامه آخر الأسبوع الماضي بحفل كبير شهد تكريم عدد من صانعي الأغنية الليبية خلال 50 عاما، وبالتحديد في الفترة الممتدة من 1950 إلى 1990. وفي الإجابة التي قُدمت إلى من تسألوا عن الجدوى من تنظيم مهرجان ليبي في مصر، قال رئيس الدورة إسماعيل الشتيوي "مصر صاحبة ريادة في تنظيم المهرجانات، وليبيا ومصر منذ الأزل بلد واحد، كما أننا نهذف إلى مخاطبة شعوب الوطن العربي كافة".

وأضاف أن "مخاطبة العرب تستوجب الانطلاق من مصر باعتبارها عاصمة للإشعاع الثقافي والإعلامي ولديها أكثر من 100 قناة تلفزيونية تبث من أراضيها". وأكد الشتيوي، وهو رجل أعمال معروف، أن الهدف من إقامة المهرجان هو "إنعاش الذاكرة الوطنية في ظل الأزمات المتلاحقة التي عرفتها ليبيا

«أكاديمية الضحك» كوميديا سورية عن الصراع بين الكتابة والرقابة



العمل المسرحي نموذج يشير إلى أسلوب الكاتب الياباني المعاصر كوكي ميتاني الخاص في كتابة الكوميديا

ينطلق عن المسرح منذ سنة تخرجه في المعهد العالي للفنون المسرحية عام 2015 حتى هذه اللحظة، والممثل الطموح كرم حنون الذي حصل على مركز مقدم بتخرجه في مدرسة الفن المسرحي بإشراف الدكتور الباش.

وفي هذه المسرحية تكمن المفارقة في أن المراقب الذي يتعامل معه الكاتب على أنه قاس وعديم الإحساس وجشع يتضح فجأة أنه يمتلك ضميرا حيا، حيث يتحول عبر سبعة لقاءات من شخص بعيد كل البعد عن الفن إلى شريك في صناعة الكوميديا لينتهي العرض بأصوات ضحكات الجمهور وتقديم الزهور لمبدعي العمل احتراما وتقديرا لهما.

يستمر عرض مسرحية "أكاديمية الضحك" يوميا إلى غاية العشرين من مايو الحالي على خشبة مسرح القباني.

على نصه الذي ينوي الشروع في التدرّب عليه بعد أسبوع مع فرقة تسمى "أكاديمية الضحك". "أكاديمية الضحك" نموذج يشير إلى أسلوب كوكي ميتاني الخاص في كتابة الكوميديا، كما تضيء بعض زوايا فكرة موضوعها الرئيسي هو المسرح من خلال الصراع بين الكتابة والرقابة، لكن العمل لا يكتفي بمعالجة هذا الموضوع بل يثير أسئلة طريفة ويطرح العديد من المسائل الحيوية بالنسبة إلى المثقفي السوري بصفة خاصة والمثقف العربي بصفة عامة.

وتحدث بطلا العمل لجين إسماعيل وكرم حنون في تصريح لهما عن دورهما في هذا العمل الذي يدور حول قصة كاتب يحاول جاهدا الحصول على ختم الموافقة من مسؤول الرقابة ليبصر نصه النور، لكن المسؤول غليظ الطباع يطلب منه تعديلات كارثية تذهب بالعمل إلى موقع سخيف غير الذي كان يطمح إليه وسط مواقف كوميدية.

وأجاد بطلا العمل إيصال رسالة العمل بمنتهى الحرفية وهذا ليس بغريب عن لجين إسماعيل الذي لم



مسرح يسخر من الواقع

«أرت بوك» تجارب مميزة تحتفي بالكتاب الورقي

وبشير أمال من المغرب، وزينب منصور من موريتانيا، وعبدالعزیز بوب أشير من الصومال.

المعرض يستعرض تجارب إبداعية ثرية ومبتكرة لثلاثة وثلاثين فنانا، تقوم على لغة بصرية قادرة على جذب الجمهور

ومن بين هؤلاء الفنانين من جعل لوحاته على شكل مطوية، مثل عبدالله عكار الذي تأتي لوحته بعنوان "الخريف"، ولوحة "أدبيات الشاي والقهوة" لأحمد رفعت سليمان، و"ظل في غرناطة" لجهاد العامري، و"قطع من المها" لفلاح السعيد. في حين جاءت لوحات أخرى على شكل كتب فنية تتمرد على الشكل الكلاسيكي للوحة والمنحوتة وتجعل المثقفي العربي أمام نوع مبتكر من المعارض. ورغم أنه نوع درج في العالم منذ منتصف القرن العشرين إلا أنه من النادر اتباعه في الفن العربي.



الكتاب مساحة واسعة من الفن

وأفاد بأن المعرض الجديد سيتواصل حتى نهاية شهر يونيو المقبل. ويستعرض "أرت بوك" تجارب إبداعية ثرية ومبتكرة تقوم على لغة بصرية قادرة على جذب الجمهور، وبالرغم من وحدة موضوعه إلا أن كل فنان سيقدم إبداعاته من خلال أساليب وأفكار مختلفة، والفنانون المشاركون هم: علي حسن وسلمان المالك وحسن الملا وفرج دهام ومي المناعي من قطر، وحسن مير ورقية مزار من عمان، ولولوة الحمود من السعودية، وثريا البقصي من الكويت، وجمال عبدالرحيم من البحرين، ونجاة مكي من الإمارات، وحكيم عاقل من اليمن، وعلي آل تاجر وفلاح السعيد وهيمت محمد علي من العراق، ونزار صبور ويوسف عبدلكي من سوريا، وشارل خوري وعيسى حلوم من لبنان، وهيلدا حباري جهاد العامري من الأردن، وخالد حوراني ونيل عثاني من فلسطين، وأحمد رفعت سليمان ومحمد أبوالنجا من مصر، وإسلام كامل وصالح المر من السودان، ومحمد بن لامين من ليبيا، وعبدالله عكار من تونس، وحزمة بونوه من الجزائر،

الدوحة - يحتفي غاليري المرخية بالكتاب وتحديدا الكتب المصورة في معرضه الفني الضخم "أرت بوك" الذي انطلق منذ مطلع مايو الحالي في مقر الغاليري، وذلك بمشاركة 33 فنانا ينتمون إلى مدارس إبداعية متنوعة من مختلف أنحاء العالم العربي، من ضمنهم خمسة فنانين قطريين. وسيقدمون تجارب فريدة ومميزة تحتفي جميعها بالكتاب وتلقي الضوء على مدى الحاجة إلى تعلق الجمهور العربي بالقراءة من أجل الارتقاء ومسيرة التطور.

وأوضح أنس قطيط منسق الفنون بغاليري "المرخية" أن المعرض يضم عددا كبيرا من الأعمال المتميزة حيث يشارك كل فنان من أصل 33 بعملي، مشيرا إلى أن الأعمال تدور جميعها حول موضوع واحد، وهو أهمية الكتاب. ولفت إلى أن المعرض يأتي تزامنا مع إعلان وزارة الثقافة عن إطلاق معرض الدوحة الدولي للكتاب في شهر يونيو المقبل حسب ما تم الإعلان عنه، إلى جانب تنظيم الوزارة معرض رمضان للكتاب خلال الشهر الماضي، وهو المعرض الذي احتوى على مشاركات متميزة لدور نشر عربية، ما يعني حرص الدولة الدائم على إعلاء قيمة القراءة وتنظيم مبادرات من شأنها إعادة الاعتبار للكتاب في عالمنا العربي.

وقال قطيط إن ما يميز "أرت بوك" هو مشاركة فنانين لهم تاريخ طويل في مجالات الفنون البصرية، مبينا أن المعرض يأتي في إطار موسم الربيع الذي يتضمن حزمة من الفعاليات الفنية، حيث يحرض الغاليري على استثمارية أنشطته على مدار العام، في ظل الحراك الثقافي والفني الذي تشهده قطر، مؤكدا أن الغاليري يسعى إلى تعزيز الحركة التشكيلية في الدولة لتكون رافدا حقيقيا للحراك الإبداعى المعاصر في عالمنا العربي، عبر إقامة العديد من المعارض التشكيلية التي تحتفي بخبرات وتجارب الفنانين التشكيليين القطريين والعرب.

القوانين لا تلغي التمييز ضد المرأة في الأوساط المهنية بالمغرب

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

● الرباط - تتعرض النساء العاملات في القطاع الخاص في المغرب لأخطار أنواع الاستغلال والتمييز في الأجرة والحقوق، حسب الأمانة العامة لنقابة الاتحاد الوطني للشغل، من شأنه أن يعيق تدبير حياتهن والتزاماتهن الأسرية.

وأكدت عواطف حيار، وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، أن هناك عوائق تقوض التمكين الاقتصادي للمرأة، مما يشكل عائقا أمام التنمية المتوخاة في البلد.

وتابعت خلال ندوة بعنوان "المساواة بين النوع الاجتماعي في المجال المهني"، نظمت مؤخرا في الدار البيضاء، أن المساواة بين الجنسين في الوسط المهني، تعتبر حقا أساسيا، ورافعة للتنمية الاقتصادية والمستمدة، مشيرة إلى أن النساء أكثر عرضة للبطالة من الرجال، ويواجهن الهشاشة في سوق العمل، على الرغم من أن القانون يحظر التمييز على أساس النوع في الوسط المهني.

كما أكد الأستاذ محمد بريدة، رئيس مؤسستي "لينكس" و"أم كلثوم"، أن المساواة بين النوع الاجتماعي في المجال المهني، تعد قضية معقدة تجب معالجتها، مع الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، مشيرة في الندوة ذاتها، إلى ما ساهم بالحاجز غير المرئي الذي يستثني النساء من أعلى التسلسلات الهرمية داخل شركات القطاع الخاص، مبرزا أن المرأة لا تزال تواجه عقبات تؤثر سلبا على حياتها المهنية والأسرية.

ولا تتجاوز نسبة مشاركة المرأة في سوق الشغل 20 في المئة مقارنة مع نسبة الرجال التي تبلغ 70 في المئة، وهي نسبة ضعيفة، ومع ذلك تتعرض النساء العاملات في القطاع الخاص وغير المهيكل لأخطار أنواع الاستغلال والتمييز

في الأجرة والحقوق، وفق حليلة اشويكة نائبة الأمين العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، التي استنكرت "الخروقات القانونية الجسيمة التي يعرفها هذا القطاع من تشغيل ليلي، وتشغيل الحوامل والمرضعات في عطلة الأمومة، وغياب الحماية القانونية".

وتشير إحصائيات للاتحادات النقابية إلى أن شركات المناولة تشغل 200 ألف شخص، من بينهم 70 في المئة إلى 80 في المئة من فئة النساء، وقد وجهت إلى تلك الشركات اتهامات بخرق قانون الشغل وبممارسة التمييز ضد النساء، لذلك، دعا الاتحاد التقدمي لنساء المغرب إلى "النصي لـ كل أشكال الاستبعاد والظلم والتعسف والحيث والتمييز الذي يطول عاملات وعمال شركات المناولة، وإسماع صوتهم وفصح حقيقة بعض الشركات، والخروقات الجسيمة التي ترتكبها في حق العاملات والعمال بها".

شركات المناولة ساهمت في هشاشة التشغيل، فجل النساء يشتغلن دون توفرهن على الحقوق الاجتماعية الأساسية

وبحسب نائبة رئيسة الاتحاد التقدمي لنساء المغرب أسماء المراني، فإن شركات المناولة ساهمت في هشاشة قطاع الشغل، ذلك أن جل النساء يشتغلن في القطاع غير المنظم دون توفرهن على الحقوق الاجتماعية الأساسية، بما يشمل الراتب الشهري والتعويضات الصحية، موضحة أن الاتحاد "تلقى خلال السنة الحالية أكثر من مئتي شكوى وملف يخص خروقات شركات المناولة التي انتشرت بشكل ضخم، وأصبح حضورها قويا بالمؤسسات العمومية التي توجهت إلى خصخصة عدد من خدماتها".



النساء يتعرضن للاستغلال داخل القطاع غير المنظم

موضة

التنورة الماكسي المتدرجة تتربع على عرش الموضة

على مكائتها وشهدت تطورات كثيرة من ناحية التصميم. وفي كل موسم يلاحظ خبراء الموضة تصميما معينا من التنورة يسيطر على منصات العروض وآخر يخرج من الموضة، وهذا الموسم كانت التنورة الماكسي المتدرجة من الأبرز والأكثر رواجاً. وقد رصد الخبراء مؤخراً ضمن إطلاقات أسابيع الموضة في العواصم العالمية أجمل الإطلالات في التنورة الماكسي التي تم تنسيقها بأساليب ملفتة جمعت بين الأناقة والعصرية.

ومن الممكن أن تعتمد المرأة التنورة الماكسي المتدرجة بأسلوب مستوحى من التسعينات لإطلالة صياحية ناعمة وعملية، وكل ما عليها فعله هو أن تختار التنورة بقصة مستقيمة ومنسلة مثل تنورة باللون البني وتنسق معها قميصا كلاسيكيا باللون العسلي وتكمل الإطلالة بحقيبة يد من الجلد البيج وحذاء لوفر باللون الأبيض السكري.

● برلين - تتربع التنورة الماكسي ذات القصبة المتدرجة على عرش الموضة النسائية في صيف 2023 لتمنح المرأة إطلالة بوهيمية تستلهم روح بداية الألفية الجديدة، وفق ما أوردته مجلة "جولي". وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن التنورة الماكسي المتدرجة تأتي مصنوعة من الجينز أو الجلد الاصطناعي أو الساتان، مشيرة إلى أنها تعد مناسبة لأنشطة الحياة اليومية المختلفة مثل العمل والتسوق والتزهر.

وأضافت "جولي" أن التنورة الماكسي المتدرجة تمتاز بتنوع إمكانيات التنسيق، مشيرة إلى أنها تتناغم بصفة خاصة مع القطع الفوقية القصيرة. كما يمكن تأكيد الطابع البوهيمي المتحرر من خلال تنسيقها مع بلوزة بحجم "إكس.إكس.إل". والتنورة واحدة من أقدم القطع في تاريخ صناعة الأزياء، وعلى مر الزمن ومع اختلاف وتنوع صيحات الموضة بشكل كبير حافظت

غلاء المعيشة في تونس يفرض التقشف على ربات البيوت

التنازل عن عدد من الكماليات خيار النساء لتحقيق التوازن المالي



النساء مضطرات لإعادة تبويب موازنة الأسرة

وأكدت الشارني لـ "العرب" إنها ستتنازل هذه السنة عن الذهاب إلى المصاعدي لتبلغ مع موفى فبراير 10.4 في المئة بعد أن كانت النسبة 10.2 في المئة خلال يناير 2023 وسقط زيادات لافتة في أسعار المواد الغذائية التي ناهزت في بعض أنواعها 30 في المئة، وفق ما أعلن عنه المعهد المذكور.

وأكدت على أن طريقة التقشف التي تعتمدها لم ترض أطفالها الذين تعودوا على مصاريف خاصة وأكلات متنوعة وخرجات متكررة، لكنها مضطرة إلى المضي فيها لأنه ليس لها خيار آخر.

ويعيش التونسيون منذ سنوات أزمة اقتصادية انعكست على ظروفهم المعيشية وأثرت حتى على سياسة الإنجاب ونسبة الخصوبة لديهم. ويبدو أن الأزواج الشباب قد اقتنعوا بهذه الأزمة، إذ أصبحوا يكتفون بإنجاب طفل واحد، أو طفلين على أقصى تقدير، رغبة في توفير ظروف حياة أفضل لأطفالهم.

وفق بيانات معهد الإحصاء الحكومي فإن "نسبة الخصوبة" انخفضت بشكل متكرر خلال السنوات الأخيرة، وصولا إلى 1.8 طفل في سنة 2021، مقارنة بـ 2.4 طفل في عام 2013، وتعد البعاعة بين الولادات وتأخر سن الزواج من بين أبرز المؤشرات في هذا السياق.

وتصاعدت حدة الأداء الاقتصادي المتعثر مع فشل الإجراءات التقليدية في التحايل على الأزمة المالية. كما دخلت الأوضاع في البلاد مرحلة مناخ الشحن وسط أزمة اقتصادية عرفت فيها الأزمة السياسية وجائحة كورونا، الأمر الذي دفع الحكومة إلى استنزاف احتياطاتها النقدية للجم الغضب الشعبي والحفاظ على دوران عجلة الاقتصاد.

وأوضحت أن أسعار أغلب المواد الغذائية والمصنعة شهدت زيادة غير مسبوقة نتيجة أزمة تضخم لم تعرف مثلها البلاد من قبل.

وقالت أنيسة حمدي (خمسينية، تشتغل في القطاع الخاص، وتتفق على بنتين وأم في كفالتهما) إن راتبها لم يعد يسمح لها بالإففاق بيسر على أفراد أسرتها، بعد أن شهدت أسعار أغلب المواد الغذائية زيادة غير مسبوقة نتيجة أزمة تضخم لم تعرف مثلها البلاد من قبل.

وأضافت حمدي أنها التفتحت إلى التقشف حتى لا تضطر إلى التنازل، وهي سياسة قد تلجئ إليها الحكومات في أوقات الأزمات على حد قولها، فلم لا تستغلها هي أيضا.

وأوضحت لـ "العرب" أنها لم تعتمد فقط في تقشفها على التحكم في الشراء بل أيضا في الكميات المشتراة؛ ذلك أنها تخصص خزانة لتخينة مواد تنظيف الأواني والملابس ومواد تعطير الغرف والحمامات ولا تستعملها إلا عند الحاجة وبكميات محدودة، إضافة إلى أنها لم تعد تطبخ الأكلات اللذيذة التي تتطلب تنوعا في اللحوم ولا تُعد الأطباق التي تتطلب تكاليف إضافية. وقالت حمدي "وداعا للهدر ومرحبا بالتقشف. كل شيء أصبح بموازنة مضبوطة وبخطى مسبق، فعلاء الأسعار لم يترك لنا حلا آخر".

وفي مارس الماضي أعلن المعهد الوطني للإحصاء أن أسعار المواد الغذائية زادت بنسبة 15.6 في المئة ويعود ذلك بالأساس إلى زيادة أسعار البيض بنسبة 32 في المئة وأسعار لحم الضأن بنسبة 29.9 في المئة وأسعار الدواجن بنسبة 25.3 في المئة وأسعار الزيوت الغذائية بنسبة 24.6 في المئة وأسعار لحم البقر بنسبة 22.9 في المئة.

بدورها شهدت أسعار المواد المصنعة زيادة بنسبة 9.8 في المئة، ويعزى ذلك بالأساس إلى زيادة أسعار مواد البناء بنسبة 8.7 في المئة وأسعار الملابس والأحذية بنسبة 9.4 في المئة وأسعار

كيف تواجه المرأة جفاف العينين في سن اليأس

القلب، وتقلبات المزاج بسبب تقلبات الهرمونية، ومع ذلك بسبب مستويات الهرمون المستنفدة قد تبدأ العينان أيضا في تطوير بعض المشاكل.

المرأة يمكنها مواجهة المتاعب من خلال تدليك حافة الجفن ووضع كمادات دافئة على العين، كما يمكن استخدام قطرة العين

ويتضمن انقطاع الطمث تقلبات هرمونية كبيرة تنخفض فيها مستويات هرمون الإستروجين ما يؤدي إلى جفاف العينين، وهي حالة قد تؤثر على الرؤية. ويمكن أن تؤدي الحالة التي لا تتوفر فيها الدموع إلى قدر كبير من الإزعاج، ويكشف الخبراء أيضا أن النساء يشكين من إجهاد العينين المزمّن والتعب عند الاقتراب من سن اليأس، وقد يؤدي ذلك إلى حدوث توتر حول الرقبة والكتفين والصداع.

على حافة الجفن، مشيرة إلى أن قلة هذه الإفرازات الدهنية تتسبب في تجر الطبقة الدهنية للعينين على نحو أسرع. ويترتب على ذلك جفاف العينين والشعور بحكة وحرقان بهما، كما تكون العينان حساستين للضوء، فضلا عن الشعور بوجود حبة رمل داخلهما.

ويمكن للمرأة مواجهة هذه المتاعب من خلال تدليك حافة الجفن ووضع كمادات دافئة على العينين، كما يمكن استخدام قطرة العين، مع مراعاة شرب السوائل بكثرة والتعرض للهواء المتجدد والرمش بشكل متكرر أثناء العمل أمام شاشة الحاسوب.

ويشير اليأس إلى نهاية سنوات الإنجاب للمرأة وهو تحول بيولوجي يتم تشخيصه عندما تمر على المرأة 12 شهرا دون أن تأتي الدورة الشهرية، على الرغم من كونه مرحلة طبيعية في حياة المرأة، ويمكن أن يكون انقطاع الطمث مزعجا بطرق غير متوقعة.

وقد يبدأ ظهور أعراض سن اليأس بين سن 45 و55 عاما، وتتضمن علامات مثل الهبات الساخنة ومضاضات الليل، وخفقان

الحرارة، وفق ما قالتها الرابطة الألمانية لأطباء أمراض النساء.

وأوضحت الرابطة أنه بسبب نقص بعض الهرمونات مثل الأندروجينات تقل إفرازات غدد "مبيوموس" الواقعة

● برلين - يندرج جفاف العينين ضمن المتاعب الصحية الشائعة لدى النساء في مرحلة انقطاع الطمث (سن اليأس)، وذلك بسبب التغيرات الهرمونية الطارئة على الجسم خلال هذه المرحلة الحياتية



قلة الإفرازات الدهنية تتسبب في تجر الطبقة الدهنية للعين

الحرف التقليدية في مصر تشق طريقها إلى العالمية

المجوهرات ومشغولات القطن والحرير تلتقي مع السلع الفاخرة



حلي معاصر ببصمة فرعونية



أنامل ناعمة للتطريز



خبرة في النسيج والسجاد

ومن أعلى سطح مصنع “الكحال” حيث تم تعليق السجاد والبسط لتجف من مرحلة الصباغة، تضيف هند “بعد ذلك، يأتي النول (...) كل شيء يصنع يدويًا.”

وتتابع “نحن محظوظون في مصر، لأننا قادرون على الاعتماد على ستة آلاف عام من التاريخ.”

وتؤكد على ذلك غويا غلنجر مالكة العلامة التجارية المصرية “ملايكة” لصناعة الكتان والمفروشات الفاخرة. وتقول من المصنع الواقع في غرب القاهرة إن “التحدي الرئيسي هو التأكد من أن قطعنا تصلح لكل زمان، ودائمًا مصنوعة يدويًا بشكل جيد جدًا.”

وفي ظل اعتماد سلاسل التوريد العالمية على التطور والتوسع التقني، أصبحت الأجيال الشابّة تدبر ظهرها لحرف الآباء والأجداد لصالح وظائف أكثر سهولة وربحية، ما يصعب عمل هذه العلامات التجارية.

وتقول المستشارة في الهندسة الثقافية دينا حافظ إن “تدريب الحرفيين لا يزال يعتمد بشكل أساسي على التعليم غير الرسمي.”

ومن أجل ذلك أسست فهمي مركزًا خاصًا بالتعاون مع الجامعة الأميركية في القاهرة حتى يتلقّى “المصممون الجيّدون والعقول المبدعة تعليمًا جيدًا، ويفهم الحرفيون رؤية المصمم.” كذلك تسعى “ملايكة” لتدريب النساء على خمس تقنيات للتطريز في مركز “خيوط الأمل” التعليمي بالقاهرة، ليبعن أعمالهن بعد ذلك سواء للمصنع أو لعملائهن بشكل خاص.

وتواجه هذه الصناعة تحديات أخرى في ظل معاناة مصر من أزمة اقتصادية بسبب نقص النقد الأجنبي وانخفاض قيمة العملة المحلية أمام الدولار الأميركي، ما يعرقل استيراد المواد الخام التي تحتاجها هذه العلامات.

وتقول حافظ إن قطاع الحرف اليدوية “يقتصر إلى هيكليّة (...) نحن بحاجة إلى نظام حقيقي، لكن في الوقت الحالي الاعتماد كله على مبادرات شخصية.” وتضرب مثالًا على ذلك “المغرب أو تركيا، فهما بلدان تبدو فيهما الفرص والعقبات مثل مصر إلى حدّ كبير، ولكنهما نجحا في إطلاق تصميماتهما على الساحة الدولية.”

وتتابع أن الأمر في مصر مختلف حيث “محاولات تأسيس علامات تجارية في الخارج يستغرق وقتًا.” وفي إطار إستراتيجية دعم ورعاية الحرف التراثية كجزء هام ورئيسي من المكون المادي للهوية الثقافية المصرية، أشار الرئيس عبدالفتاح السيسي في

تتشتهر مصر بفنونها الحرفية منذ عهد الفراعنة، وعلى الرغم من أن الشباب بدأوا يهجرون هذه الحرف لصالح مهن أكثر ربحية، يعمل مصريون آخرون على الرقي بمنتجاتهم الحرفية إلى مستوى الفخامة لتشق طريقها إلى الأسواق العالمية، كما يسعون للحفاظ على هذا الموروث من خلال عصرنته وافتتاح مراكز تكوينية للأجيال الصاعدة.



السلطات سمحت مؤخرًا لبعض العلامات التجارية الشهيرة بعرض منتجاتها في المتحف المصري الكبير ضمن جولات وأنشطة محدودة

القاهرة - ظلت المصرية عزة فهمي لمدة 50 عامًا تحني ظهرها على سطح مكتبها لممارسة عملها في تصميم المجوهرات، وراهنّت في ذلك على مدرسة التراث والأسلاف القديمة، حتى أصبحت علامتها التجارية من بين الأقدم في العالم.

وعرفت مصر الحرف اليدوية منذ عهد الفراعنة حيث تميز الشعب المصري في صناعة الحرف اليدوية من حيث استخدام المنتجات الطبيعية من القطن والأصواف والخشب والحرير، كما اشتهرت على مدى تاريخها بصناعاتها المهرة الذين أبدعوا في مجالات عدة.

وتعمل وزارة الثقافة المصرية على استمرار هذه الحرف بعمل ورش مستمرة في الهيئة العامة لقصور الثقافة وقطاع الفنون التشكيلية، إلى جانب مدينة الحرف التراثية والتقليدية بالفسطاط، وكذلك عمل المهرجانات والملتقيات السنوية والدورية، لتظل الحرف الحرفيون على تواصل مستمر. بين المجوهرات ومشغولات القطن أو الحرير، يعد التراث المصري القديم أساس نجاح بعض العلامات التجارية المحلية لمشغولات حرفية ويدوية اكتسبت شهرة واسعة في العالم.

وبينما تتسارع وتيرة استخدام التقنيات في المؤضة في أنحاء العالم، بما في ذلك مصر، يفضل بعض المتخصصين الاستمرار في الاعتماد على أساليب تقليدية لإنتاج أعمالهم.

وتقول السيدة السبعينية التي تحمل علامتها التجارية العالمية اسمها “عزة فهمي” إن مشغولاتها “تعكس الهوية المصرية”، وهي مستوحاة من الفن والعمارة الإسلاميين.

وترتّب قطع مجوهراتها ملكة الأردن رانيا ونجمة البوب العالية ريهانا.

وتُعتبر صناعة النسيج من أشهر أنواع الحرف

السوريون يقبلون على التداوي بالنحل بسبب غلاء العلاج الطبي

يُعالجون عند عودة، أن مزيدا من الناس يتحولون إلى العلاج الطبيعي البديل بسبب ارتفاع كلفة العلاج الطبي وزيادة وعي الناس بالوسائل الطبيعية.

وقالت “يمكن أن تكون الكلفة العالية للعلاج في المستشفيات سببا من الأسباب، أو ربما زاد وعي الناس

بمنافع التداوي بالعسل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو من خلال الحكايات والتجارب التي يتناقلها الناس عن بعضهم.”

ويتكون سم النحل من مواد نشطة تشمل إنزيمات وبروتينات وأحماضاً أمينية. كما أنه يحتوي على عناصر مضادة للالتهاب قد تخفف الألم.

ويدعي ممارسو العلاج بلسع النحل الحي أن المركب المضاد للالتهابات الموجود في سم النحل مفيد لعلاج أمراض معينة، لكن هذه الممارسة لا تزال مغيرة للجدل من الناحية الطبية، إذ يقول البعض إن المخاطر الصحية والآثار الجانبية لإدخال السم على المرضى تفوق فوائده المزعومة.

يكون قريبا من خلية النحل، مشيرا إلى أن صوت النحل واللسع والتركيّب الكيميائي لهذا السم ومداومة العلاج عوامل تساهم في علاج التهاب المفاصل بشكل سريع جدا، وأن سم النحل موسّع للأوعية الدموية ويعالج ارتفاع ضغط الدم.

ونصح من يريد شراء عسل النحل أن يكون من مصدر موثوق به أو خبير متخصص في تسويق عسل النحل ومنتجاته، مضيفا “إذا لم تكن واثقا من بائع العسل فلا تشتريه، كما لا تتناوله

بجرعات عالية إلا من خبير”. وترى خبيرة التغذية خديجة موصلي، وهي من

المرضى الذين

وعلاج الاضطراب في النوم وعدم التوازن النفسي.

وقال “أنا أعطي المريض لسعة نحلة أو مجموعة من اللسعات ويكون ذلك من خلال منظومة كاملة، أصف عسلا وعكبرا لنقدم الفائدة كاملة للمريض.”

ملكة النحل تحتوي على صيدلية متكاملة للعلاج الطبيعي لمختلف الأمراض وفقا لجرعات صحية وضوابط يجب الالتزام بها

ولفت إلى أن اللسعة المباشرة من النحل هي الأفضل في العلاج أو من خلال تحويل سم النحل إلى “مصل” أو استنشاق سم النحل، والبعض يستخدمه في صورة قطرات كما يحدث في مصر أو عن طريق الحقن تحت الجلد، محذرا من العلاج العشوائي.

وأكد على ضرورة إجراء الراغبين في العلاج بسم النحل المخلوط بالزيوت العطرية اختبارات حساسية وعمل خطة علاجية صحيحة والابتعاد عن المواد التي تسبب التهيج للجسم للمصابين بالحساسية.

وأشار إلى أنه بمجرد سماع المريض لصوت النحل يعود إليه الانسجام والتوازن ويقضي على الحالة النفسية المضطربة عندما

اضطربا إلى توسيع العيادة وأن ننقل إلى موقع جديد لتلبية احتياجات المرضى.”

وعندما بدأ عودة مشروعه كان لديه خليتا نحل وعدد قليل جدا من المرضى. ولديه الآن نحو 200 خلية نحل، كما أنه يجتذب العشرات من المرضى.

ويوضح عودة أن الجلسة في عيادته تتضمن ثمانين إلى عشرين لسعات وتكلف عشرة آلاف ليرة سورية (1.1 دولار)، وهي بالتالي رخيصة مقارنة بالأدوية ولكنها مربحة.

وقال إنه لا يجب الاستخدام العشوائي للعسل إلا من خلال ضبط الجرعة، وهي تحويل ضعف الوزن إلى غرامات ويتم تحديد جرعة العسل المناسبة لاستهلاك الفرد خلال 5 أيام من خلال جرعة يومية، موضحا أنه لو كان وزن الإنسان 60 كيلوغراما فهذا يعني الحاجة إلى 120 غراما يوميا لمدة 5 أيام لكي يتداوى بشكل صحيح، مع التخفيف من النسويات خلال هذه الفترة وهي جرعة علاجية.

وأكد عودة أن عسل النحل هو رقم واحد في الشفاء وأن خلاصات العسل العلاجية والزيوت العطرية تقدم فكرة جديدة في الشفاء، حيث يمكن من خلية النحل تقديم 15 منتجا للشفاء منها العكبر والغذاء الملكي والبروبوليس، وحتى صوت النحل يمكنه المساهمة في العلاج، حيث يعمل على تنظيم أمواج الدماغ أو الذبذبات داخل دماغ الإنسان أو تنظيم الموجات الكهرومغناطيسية

على صيدلية متكاملة للعلاج الطبيعي لمختلف الأمراض المتعلقة بالجهاز النفسي والحصول على حياة صحية وفقا للضوابط الصحية المتعلقة باستهلاك منتجات النحل والعسل.

وأوضح أن جميع الدراسات العلمية أكدت أن النحل وعسله فيهما شفاء للناس ويجب ألا نتجاهل هذا الدور لحماية صحة الإنسان وفقا لجرعات صحية

وضوابط يجب الالتزام بها. وأضاف أنه يستخدم العسل لعلاج مرض تصلب المتعدد ومشاكل الجلد والتهاب الأعصاب والروماتيزم وأمراض أخرى.

وقال “الآن ومع حالات الشفاء المتكررة صار الإقبال متزايدا، وهذا

دمشق - في عيادته بالعاصمة السورية دمشق بلسع عصام عودة المتخصص في العلاج بالنحل، مرضاه بالنحل مقدما لهم ما يصفه بأنه علاج طبيعي لأمراض متعددة.

وبدا عودة، وهو في الأصل طبيب بيطري، العلاج بالنحل عام 2015 بعد بحث طويل حول فائدة سم النحل في علاج العديد من الأمراض.

ويعتبر التداوي بالنحل بشكل عام جزءا من الطب التقليدي أو البديل ويستخدم منذ قرون في مناطق مختلفة بالعالم. وقال عودة استشاري العلاج بمنتجات النحل وعضو الرابطة السورية لتربية النحل، إن مملكة النحل تحتوي



الفقراء يلجأون إلى البيطري

تونس والعراق يخططان لتمثيل عربي مشرف في مونديال الشباب

فيما تستحوذ بطولات كأس العالم لكرة القدم للكرار دائماً على الاهتمام الجماهيري في كل أنحاء العالم بصفتها البطولة الأشهر والأقوى للمنتخبات، حظيت بطولات كأس العالم للشباب منذ نشأتها بمتابعة أكبر من الأندية وكشافي النجوم وأيضاً من الجماهير التي تحرص على معرفة نجوم المستقبل. وعلى مدار أكثر من أربعة عقود، حظي مونديال الشباب بشعبية متزايدة من خلال ما قدمه للعالم من منافسة قوية استمتت بالإثارة وعدد هائل من النجوم الذين سطعوا في المستقبل الأخضر لسنوات طويلة تالية.

وبخلاف ما كانت عليه النسخ الأولى في العديد من البطولات العالمية والقارية، من عدم الانتظام سواء في عدد الفرق المشاركة أو إقامة البطولة بشكل دوري منتظم، تركت بطولات العالم للشباب بصمة جيدة مبكرة من خلال إقامة بشكل منتظم كل عامين من ناحية، إضافة إلى أنها بدأت بمشاركة 16 منتخباً في كل نسخة وانتظمت على هذا لفترة طويلة قبل زيادة عدد المشاركين إلى 24 منتخباً.

وانطلقت فعاليات النسخة الأولى من البطولة في تونس عام 1977، وظلت البطولة تقام كل عامين بشكل منتظم حتى نسخة 2019، قبل أن تتسبب جائحة كورونا في إلغاء نسخة 2021 التي كانت مقررة في إندونيسيا.



ثقة عالية

حكما لتقنية الفيديو المساعد "فار" من أجل المشاركة في المونديال. وشهدت قائمة الاتحاد الدولي لكرة القدم تواجد 14 حكماً عربياً، من بينهم 5 حكام ساحة، وهم القطري سلمان الفلاحي، الكويتي أحمد العلي، السعودي محمد الهويش، المصري محمد معروف، بالإضافة إلى الموريتاني عبدالعزيز بوه.

تونس تفتتح مشاركتها بمواجهة إنجلترا، ثم تلعب ضد العراق، أما المباراة الثالثة فستجمعها مع منتخب أوروغواي

وضمنت القائمة أيضاً 6 حكام مساعدين عرب، وهم الثنائي القطري رمزان النعيمي ومجدد الشمري والثلاثي السعودي زايد الشمري وعبدالله السلطان والجزائري أكرم زرهوني، بالإضافة إلى المغربي زكريا برينسي.

كما سيتواجد ثلاثة حكام في تقنية الفيديو المساعد "فار"، وهم المغربي حمزة الفارق، المصري عمرو الشناوي، الإماراتي محمد درويش، ما يعني تواجد 14 حكماً عربياً في بطولة كأس العالم للشباب بالأرجنتين.

بوينس آيرس - أوقعت قرعة كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً ممثلي العرب العراق وتونس في مجموعة واحدة إلى جانب أوروغواي وإنجلترا. وتفتتح تونس مشاركتها بمواجهة إنجلترا يوم 22 مايو، ثم تلاقي العراق يوم 25، أما المباراة الثالثة والخاتمة في الدور الأول فستجمعها مع منتخب أوروغواي يوم 28 من نفس الشهر، لكن المباراة لن تقام على استاد "لابلاتا"، بل ستقام على ملعب "مالفيناس" بمدينة ميندوزا، وهو أحد الملاعب التاريخية التي سبق لها احتضان بطولة كأس العالم للكرار سنة 1978.

ويواصل منتخب شباب العراق تدريباته استعداداً للنهائيات. وتحظى مشاركة ليونث الرافدين في مونديال الأرجنتين باهتمام المسؤولين الرياضيين، وعلى رأسهم رئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال الذي يحرص دائماً على حضور أغلب تدريبات فريق عماد محمد.

ووقعت الأرجنتين الدولة المضيفة التي حلت بدلا من ماليزيا في مجموعة سهلة للغاية لأنها ستواجه منتخبات مغمرورة نسبياً هي أوزبكستان وغواتيمالا ونيوزيلندا.

والأمر ينطبق على فرنسا التي ستواجه كوريا الجنوبية وغامبيا وهندوراس. وجاءت إيطاليا مع البرازيل في مجموعة واحدة ضمت أيضاً نيجيريا وجمهورية الدومينيكان. وفازت الأرجنتين باللقب ست مرات، وهو رقم قياسي في تاريخ البطولة التي سبق أن نظمتها في عام 2001. ومن المفارقات أن منتخب الأرجنتين تحت 20 عاماً الذي يديره نجم "البي سيلستي" السابق خافيير ماسكينانو فشل في التأهل إلى النهائيات، لكنه الآن سيسار كبلد مضيف بعد موافقة الاتحاد الدولي على تنظيم بطولة كأس العالم في الأرجنتين بدلا من ماليزيا.

كشفت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" في بيان رسمي عن قائمة الحكام الذين سيخوضون بطولة كأس العالم تحت 20 عاماً. واختارت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم 25 حكماً للساحة، 38 حكماً مساعداً، بالإضافة إلى 18 لدنيا أهداف كبرى علينا تحقيقها.

ويملك ليفركوزن رصيماً جيداً هذا الموسم في ملعبه، حيث تفوق على أمثال أتلتيكو مدريد الإسباني، بايرن ميونخ، لايبزيغ وأونيون برلين.

وعلى جبهة روما، يعيش فريق العاصمة قفرة سيئة في الدوري المحلي، إذ لم يفز "جالغوروسي" في آخر خمس مباريات فترجع إلى المركز السادس، مهددا فرصة التأهل إلى دوري الأبطال.

ولطالما وصف مدربه مورينيو نفسه عندما كان مدرباً لتشييلسي الإنجليزي بأنه "المدرّب المميز"، وهو يملك رصيماً مميزاً في أوروبا بعد تتويجه بدوري الأبطال مع بورتو البرتغالي وآنتر الإيطالي ويوروبا ليغ (كأس الاتحاد سابقاً) مع بورتو ومانشستر يونايتد الإنجليزي وكوفنترنس ليغ مع روما الموسم الماضي.

ويملك لاعبين رائعين، وكلاعبين في تشييلسي، فإننا نحترم الفرق الكبرى ونحظى بالاحترام أيضاً". وأكد بونو أن نقطة تحول الفريق في المسابقة كانت ذهاب ربع النهائي ضد مانشستر يونايتد وتحديدًا "الشوطة الثاني، لأننا عندما لعبنا ضدهم، كنا نركز على مركزنا في الليغا" في إشارة إلى معاناة الفريق في الهروب من المراكز المؤدية إلى الدرجة الثانية. وأضاف "كان الهدف الأول هو الفوز بالمزيد من المباريات في الدوري الإسباني والابتعاد عن منطقة الهبوط في البداية لعبنا مباراة عادية ضد مانشستر يونايتد، لكننا شعرنا بأنه يمكننا هز شبكتهم في الشوطة الثاني لأن مستواهم كان يتراجع.

مهمة صعبة ليوفنتوس أمام إشبيلية في سباق اليوروبا ليغ

روما يعوّل على خبرة مورينيو لتخطي باير ليفركوزن



منافسة شرسة

مباريات سجلها تسعة لاعبين مختلفين. ونجح ليفركوزن تحت إشراف مدربه الإسباني تشابي ألونسو في الهروب من منطقة الهبوط إلى المركز السابع في الوندسليغا والمنافسة على لقب قاري بفضل مجموعة هجومية شابة.

ويبرز في الوسط فلوريان فيرتس (20 عاماً)، أحد الوجوه الواعدة في كرة القدم الألمانية، ومعه الظهير الهولندي جيريمي فريمبونج (22)، والمهاجم الفرنسي موسى ديابي (23)، والجناح الفرنسي مغربي الأصل أمين عدلي (23)، والمهاجم التشيكي آدم هلوچيك (20) وبطل العالم لاعب الوسط الأرجنتيني إيسيكال بالاسيوس (24).

ويذكر ليفركوزن تماماً أهمية هذه الفرصة، خصوصاً وأنه توج مرة واحدة في أوروبا بكأس الاتحاد (يوروبا ليغ حالياً) في 1988 وبلوغه نهائي دوري الأبطال في 2002. وفيما بدأت التكهّنات حول مستقبل مدربه ألونسو، قال لاعب وسط ريال مدريد السابق مطلع مايو "في الأشهر المقبلة والموسم المقبل، ينحصر تفكيرنا هنا بنسبة 100 في المئة".

ولدينا أهداف كبرى علينا تحقيقها. ويملك ليفركوزن رصيماً جيداً هذا الموسم في ملعبه، حيث تفوق على أمثال أتلتيكو مدريد الإسباني، بايرن ميونخ، لايبزيغ وأونيون برلين.

وعلى جبهة روما، يعيش فريق العاصمة قفرة سيئة في الدوري المحلي، إذ لم يفز "جالغوروسي" في آخر خمس مباريات فترجع إلى المركز السادس، مهددا فرصة التأهل إلى دوري الأبطال.

ولطالما وصف مدربه مورينيو نفسه عندما كان مدرباً لتشييلسي الإنجليزي بأنه "المدرّب المميز"، وهو يملك رصيماً مميزاً في أوروبا بعد تتويجه بدوري الأبطال مع بورتو البرتغالي وآنتر الإيطالي ويوروبا ليغ (كأس الاتحاد سابقاً) مع بورتو ومانشستر يونايتد الإنجليزي وكوفنترنس ليغ مع روما الموسم الماضي.

ويملك لاعبين رائعين، وكلاعبين في تشييلسي، فإننا نحترم الفرق الكبرى ونحظى بالاحترام أيضاً". وأكد بونو أن نقطة تحول الفريق في المسابقة كانت ذهاب ربع النهائي ضد مانشستر يونايتد وتحديدًا "الشوطة الثاني، لأننا عندما لعبنا ضدهم، كنا نركز على مركزنا في الليغا" في إشارة إلى معاناة الفريق في الهروب من المراكز المؤدية إلى الدرجة الثانية. وأضاف "كان الهدف الأول هو الفوز بالمزيد من المباريات في الدوري الإسباني والابتعاد عن منطقة الهبوط في البداية لعبنا مباراة عادية ضد مانشستر يونايتد، لكننا شعرنا بأنه يمكننا هز شبكتهم في الشوطة الثاني لأن مستواهم كان يتراجع.

يعوّل إشبيلية الإسباني على سجله الرائع في ملعبه عندما يلاقي يوفنتوس الإيطالي الخميس في إياب نصف نهائي مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في كرة القدم، فيما يعتمد روما الإيطالي على خبرة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو لتخطي باير ليفركوزن الألماني.

إشبيلية (إسبانيا) - يلتقي يوفنتوس وإشبيلية مساء الخميس على ملعب رامون سانتشيز بيرزخوان ضمن إياب دور نصف نهائي الدوري الأوروبي 2022 - 2023.

ويبحث كلا الفريقين عن حصد بطاقة التأهل إلى الدور النهائي، حيث يريد يوفنتوس الوصول إلى النهائي الخامس في تاريخه، وكان قد نجح في حصد اللقب ثلاث مرات من قبل وجاء وصيفاً للبطولة مرة واحدة. وعلى الجانب الآخر يريد إشبيلية الأكثر تتويجاً باللقب الاستمرار في المنافسة على تحقيق اللقب السابع في تاريخه.

سجل لاف

في 18 مباراة ضمن المسابقة القارية الريدفة على ملعب رامون سانتشيز بيرزخوان، فاز إشبيلية 16 مرة وتعادل مرتين. ويبحث عن إكمال هذه السلسلة الإيجابية عندما يستقبل "السيدة العجوز"، بعد مباراة الذهاب التي بقي متقدماً فيها بهدف المغربي يوسف النصيري حتى الدقيقة 90 عندما عادل فيديريكو غاني.

لكن فريق المدرب ماسيميليانو اليغري سبق له تحقيق الفوز في الأندلس، في دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا 2016 بنتيجة 3 - 1. وأحرز "بياكونيري" لقب المسابقة بنظامها القديم ثلاث مرات، بينها اثنتان في التسعينات التي شهدت وصوله أيضاً مرة واحدة أخرى إلى النهائي.

ويخوض يوفنتوس المواجهة بعد ثلاثة انتصارات تواليا في الدوري المحلي وضعت في المركز الثاني بفارق 14 نقطة عن نابولي البطل، فيما حقق إشبيلية خمسة انتصارات في ست

المغربي ياسين بونو يحلم بلقب الدوري الأوروبي

باريس - أكد حارس مرمرى إشبيلية الإسباني ومنتخب المغرب لكرة القدم ياسين بونو أنه "يحلم بالفوز مجدداً" بلقب مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وقال أفضل حارس مرمرى في الليغا الموسم الماضي "بالنسبة إلي ولزملاتي والمشجعين، فإن الحلم هو الفوز بهذا اللقب". وأضاف "عندما وصلت إلى إشبيلية، شعرت بأهمية مسابقة الدوري الأوروبي بالنسبة إلى النادي، وأنها ذات فائدة كبيرة عليه وأن اللاعبين شعروا بالشئ نفسه. إنها مصدر قوة للاعبين وتمنهم شعوراً خاصاً بطاقة وشغفاً. نجحنا في الفوز باللقب القاري في سنتي الأولى مع النادي".

وفرض بونو (32 عاماً) نفسه أساسياً في صفوف الفريق الأندلسي منذ تعاقدته معه قبل ثلاث سنوات قادماً من جيرونا، وذلك بفضل أدائه اللات للظفر في طريقه إلى المجد في الدوري الأوروبي موسم 2019 - 2020. ويدين إشبيلية لحامي عرين "أسود الأطلس" ببلوغ دور الأربعة كونه حافظ على نظافة شبكته في سبع مباريات من أصل 11 خاضها حتى الآن في المسابقة هذا الموسم.

وعن مباراة الخميس، قال بونو "يوفنتوس ناد كبير، وكذلك إشبيلية، نحن فريق من المستوى العالي. لدينا القدرة والقناعة، لذلك من المهم بالنسبة إلينا التوجه إلى المباراة بهذه العقليّة وتقديم أداء جيد. لطالما كان يوفنتوس



صباح العرب

فاروق، يوسف

سؤال الهوى وجوابه

نصفنا سؤال ونصفنا جواب. ومن الجواب ينبعث سؤال جديد. تلك هي الحياة بكل الغاها. ولكن من يسأل من؟ ذلك سؤال أيضا سيظل من غير جواب، فحين تقول فيروز "سألتك حبيبي لوين رايعين"، فإن ذلك لا يعني أننا قد وصلنا. لا يعني أيضا أننا في طريقنا إلى أن نفهم مغزى السؤال.

ربما كان القصد منه أننا لن نصل وأن طريقنا مشينا فيه لن تكون له نهاية جاهزة. ربما نضل وتضيع خطواتنا.

هناك عبء ثقيل ينبغي التخلص منه، ذلك ما لخصه فريد الأطرش حين قال "اسئل اسئل/ على اللي بيثقل/ ولا تساليش عليه"، السؤال في محله ولن يستحق.

و"اسأل روحك/ قبل ما تسال إيه غيرتي" السؤال يذهب ويجيء. يقترب ويبعد. غير أنه لا يصل إلى مرحلة الجفاء كما حدث مع نجاة الصغيرة حين قالت "أسالك الرحيل".

سؤال صعب ليس أصعب منه سؤال فريد الأطرش "سألني الليل/ بتسهر ليه" هل علينا أن نصنع أن الليل يوجه سؤالاً من ذلك النوع أم أن "عيون القلب سهرانة مبتماشي"؟

من ينتظر السؤال لا يملك جواباً. ولكن السؤال ينطوي أحياناً على نوع مرير من اللوم والعتاب، ففي زمن كان المحبون فيه يملكون وقتاً لمسيرة غنج التمتع، قال محمد عبدالمطلب "اسأل مرة عليا/ قلتي قساوتك ليه/ أنا أقديك بعنيا/ وأكثر منهم إيه/ اسأل مرة عليا/ عليا مرة اسأل".

في انتظار سؤال المحبوب الذي هو في حقيقته تعبير موارب عن الانشيقاق، فإن فاضل عواد لا يملك سوى أن يؤكد أنه يمكن أن يبقى سجين سؤال هو أشبه بالبحيرة التي ليس لها نهاية وهو يقول "عليك اسأل عليك اسأل/ عليك اسأل من الراح ومن الجاي/ وأحسن ليك أحسن ليك/ مثل راعي ويحن للناي".

يضيء عواد على سؤاله طابعا رعويا، إما أن يصل ذلك السؤال أو أن لا يصل.

في الحالين فإن السؤال يظل عالقا في هواء المراعي، هناك يمكن أن نبصت المرء إلى صوت فيروز وهو ينساب عذبا "إبقى ميل إبقى أسأل/ مثل الأول ظل أسأل/ الله لا يشغلك بال/ وديلي منك مرسال/ أسأل أسأل".

ولكن العشاق لا يلتقون إلا على مائدة تتقافز في فضاءها الأسئلة والأجوبة وهو ما ذهبت إليه أم كلثوم بقولها "بسؤال عن الهوى وجواب وحديث يدور في شفتينا".

مزاد علني في فرنسا لسيارة خشبية فريدة

تور (فرنسا) - ستباع سيارة خشبية من نوع "سيتروين 2 سي في" (2 حصان)، بقيمة تقديرية تتراوح بين 150 و200 ألف يورو، في مزاد في فرنسا في الرابع من يونيو، على ما أعلن مفوضا المزادات إيمريك وفيليب رويك الأربعاء.

واكد إيمريك رويك أن "هذه السيارة الخشبية الوحيدة في العالم التي لا تزال تعمل بشكل طبيعي. هذا مزاد خارج عن المألوف. إنها سيارة فريدة وقطعة فنية في آن معا".

وأشار رويك إلى أن هذه السيارة الجديدة "تتمتع بمقومات لتحطيم الرقم القياسي". ويقام المزاد في منطقة مونبازون في وسط فرنسا. وقد صنع هيكل سيارة "2 سي في" وهو من نوع "أزكا" سنة 1955، بالكامل من الخشب على يد النجار الفرنسي ميشال روبيار. وإجازات السيارة الاختبارات التقنية، وهي مرفقة برخصة ملكية تعود إلى عام 1957، ومعها لوحة تسجيل وشهادة تأمين بما يتيح تسيرها على الطرقات.

«هوكي الرحل» لعبة صحراوية تقاوم الاندثار في المغرب



الإحتفال يتوج كل مباراة

الالعاب التقليدية والرياضة في محاميد الغزلان رشيد لغوانم "هذا تراث أخذناه أبا عن جد، ومن الضروري بالنسبة إلينا حمايته من الاندثار". ويضيف "نحاول أن نثير اهتمام الشباب على الخصوص بهذه اللعبة من خلال تنظيم دوريات في مهرجانات مختلفة".

وتجدر الإشارة إلى أن المهرجان الدولي للرحل يهدف إلى تعزيز الحوار بين الثقافات والحفاظ على تراث الأسلاف الثمين والمهدد بالانقراض وإحياء تقاليدهم وعاداتهم.

المباريات الخاصة بها لأنها غير مضمّنة في المسابقات الرياضية المحلية الرسمية. ويحاول المهرجان الدولي للبدو الرحّل بمحاميد الغزلان الذي يتم تنظيمه كل سنة أن يعيد لهذه اللعبة الروح من خلال تنظيم مباريات لها. وتشكل بعض المتمرسين في اللعبة جمعية "رحل العالم" من أجل الدفاع عنها حتى لا تنسى من طرف شباب المنطقة، خصوصا أن أغلبيتهم يهاجرون إلى مدن أخرى لمتابعة الدراسة أو البحث عن فرصة عمل. ويقول رئيس جمعية

وإذا كان صعبا تحديد من اخترع هذه اللعبة أولا، فمن المؤكد أن الرحل لم يكن يوسعهم الاطلاع على أن لعبة مشابهة للحسانية تمارس في الغرب، وفق ما يقول اللاعب بوداني. وتتطلب النسخة الصحراوية للهوكي الدقة والإتقان للتحكم في الكرة وتميرها وضربها، وسط الغبار المتناثر تحت وقع أقدام اللاعبين الحافية. وكما هي الحال إجمالا بالنسبة إلى ألعاب شعبية أو رياضات تقليدية أخرى يتهددها الاندثار، تراجعت ممارسة "هوكي الرحل"، وتغيب

ينظم المهرجان الدولي للرحل في محاميد الغزلان بالمغرب منافسات "هوكي الرحل"، وهي لعبة شعبية قادمة من تاريخ البدو بالصحراء الشرقية للمملكة، في محاولة لإنقاذ اللعبة التي يطلق عليها أهالي المنطقة "المكشاح" من النسيان.

محاميد الغزلان (المغرب) - في بلدة محاميد الغزلان الصحراوية في جنوب شرق المغرب، لا تزال لعبة الهوكي على الرمل تثير شغف قلة من الهواة الذين يحاولون جاهدين الحفاظ عليها من الاندثار باعتبارها جزءا من تراث الرحل في المنطقة المهورث عن الإجداد.

وبمناسبة المهرجان الدولي للرحل الذي احتضنته البلدة مؤخرا، التقت مجموعة من الهواة والفضوليين حول ملعب صغير يحيط به العشب، في انتظار انطلاق مباراة في اللعبة التقليدية التي يتواجه فيها لاعبون من فريقين يحملون مضارب منحوتة من خشب النخيل وكرة مصنوعة من وبر الإبل، بأقدام حافية فوق أرضية رملية.

ويرتدي أعضاء أحد الفريقين "دراعات" باللون الأزرق، بينما اختار أعضاء الفريق الثاني اللون الأبيض لهذه الجلابيب الرجالية الخفيفة واسعة الانتشار في الصحراء، وغطوا رؤوسهم وجوههم باللثام الأسود الذي يحتمي به الرحل والصحراويون بشكل عام من قساوة الطقس.

ويطلق على اللعبة محليا اسم "المكشاح" باللهجة الحسانية، وهي كلمة بالعربية العامية شائعة في عموم المناطق الصحراوية في شمال غرب المغرب العربي. وتمارس عادة للتسلية في أوقات الفراغ، كما يوضح حمادي بوداني أحد اللاعبين. ويقول بوداني "كان أجدادنا رُحلا، وكانوا يرتاحون من ترحالهم كلما استقرّ

صور عالية الدقة تكشف جوانب جديدة لحطام تيتانيك

(...) من أجل ملء الفراغات بين الأقسام المهمة".

وقال المؤرخ والمهندس الذي يعمل على قضية تيتانيك منذ سنوات باركس ستيفنسون إن "ذهولا" انتخابه عقب رؤية الصورة الجديد.

وأضاف لـ"بي.بي.سي" أنه "بات بإمكاننا رؤية تيتانيك من دون تفسيرات يوفرها البشر بل مباشرة من خلال أدلة وبيانات، وهو ما نحتاجه بالفعل لإعادة إنشاء ما أسّيه مسرح الجريمة". وتابع "لَمْ نتوصل بعد إلى فهم ظروف اصطدام السفينة بالجبل الجليدي".

أكثر من 700 ألف صورة التقطت لتيتانيك في قاع البحر من مختلف الزوايا بهدف دمجها في صور ثلاثية الأبعاد

التيارات المائية في الموقع"، مضيفا "لم يكن مسموحا لنا أن نلمس أي شيء حتى لا نلحق ضرراً بالحطام". وأضاف "ينبغي رسم خريطة لكل سنتيمتر مربع، حتى للأجزاء غير المهمة

وكانت شركتا "ميغالن إل.تي.دي" المتخصصة برسم خرائط قاع البحار و"أتلانتيك بروداكشن" التقطتا الصور في صيف 2022. وتنجز "أتلانتيك بروداكشن" عملاً وثائقياً عن المشروع.

وأضمت مجموعة مركبات غاطسة تولى إدارتها فريق كان على متن سفينة متخصصة، أكثر من 200 ساعة في مسح الحطام بطوله وعرضه، والتقطت أكثر من 700 ألف صورة من مختلف الزوايا بهدف دمجها في صور ثلاثية الأبعاد.

وقال جيرار سيفرت من شركة "ميغالن إل.تي.دي" إن "العمق الذي يوجد فيه الحطام كان بمثابة تحدّ، بالإضافة إلى

لندن - كشف الأربعاء عن صور عالية الدقة لحطام سفينة تيتانيك قد تساعد العلماء في تحديد الظروف التي تسببت بغرق السفينة في أبريل عام 1912 بصورة أفضل.

وتتميز هذه الصور غير المسبوقة والتي عرضتها "بي.بي.سي" بأنها عالية الدقة وتبرز فيها مجموعة من التفاصيل بينها الرقم التسلسلي على المروحة الدافعة وغرفة الاتصال وسطح السفينة. ويعطي هذا المسح الرقمي بالحجم الطبيعي انطباعاً بأن الحطام الذي يظهر في صور ثلاثية الأبعاد قد رُفِع من أعماق المحيط.

منى زكي تتألق في مهرجان كان السينمائي

القانونية في مصر بعد تحرك مجلس النواب والمجلس القومي للمرأة لتبني القضية التي طرحها العمل وهي قانون الوصاية على الأبناء القصر بعد وفاة والدهم، وأنه ليس من حق الأم الوصاية على أبنائها رغم أنها الأقرب إليهم. وطالب أعضاء بمجلس النواب بتغيير القانون كما قدم مجموعة من أعضاء المجلس القومي للمرأة طلبات بضرورة جعل الوصاية على الأبناء القصر لأم بعد وفاة الزوج.

على وضع بعض المجوهرات البسيطة. ومع وصولها إلى كان وفي الفندق الذي تقيم فيه، قامت النجمة المصرية بالتقاط سلسلة من الصور بفستان أسود قصير من على شرفة غرفتها التي تطل على البحر، وظهرت على يدها اليسرى "جبييرة جبس" بعد إصابتها منذ أيام بكسر. يذكر أن منى زكي شاركت في دراما رمضان الماضي بمسلسل "تحت الوصاية" الذي أحدث حراكا كبيرا في الأوساط

فرنسا حضور عدد من نجومات الوطن العربي منهم منى زكي وأسيل عمران ورزان جمال إلى جانب حضور الفنانين العالين. ولحضور فيلم الافتتاح لجوني ديب ظهرت منى زكي على السجادة الحمراء وهي تصعد السلالم لقصر المهرجانات بإطلالة رقيقة وجذابة تشبه الفراشة، حيث ارتدت فستانا بمزيج بين اللونين الموف والأزرق من تصميم مصمم الأزياء زهير مراد، كما حرصت

باريس - شهد حفل افتتاح مهرجان كان السينمائي في دورته الـ 76 التي أقيمت الثلاثاء 16 مايو بمنطقة الريفييرا في

فرقة «كركلا» في الصين من جديد

بيروت - تستعد فرقة مسرح كركلا اللبنانية للقاء الجمهور الصيني مرة أخرى في وقت لاحق من العام الجاري.

وتحدث إيفان كركلا رئيس الفرقة عن حماسه للصين وتجربته "المذهلة التي لا تنسى" هناك قبل زيارة خامسة محتملة هذا العام.

وقال كركلا (54 عاما) لوكالة انباء شينخوا، إن علاقته مع الصين بدأت في عام 2005 من خلال تقديمه المسرحية المذهلة "الف ليلة وليلة"، معتبرا أنه كان محظوظا لأنه قدم أداء في الصين أربع مرات منذ ذلك الحين.

وأضاف كركلا أن "الصين كانت بالنسبة إلي رحلة اكتشاف لا تصدق وليست مجرد تجربة". وأشار كركلا إلى أن الجماهير الصينية تحفزوه وأن "الناس في الصين

